



الجهينايو: دبلوماسية الغنوشي البرلمانية بدعة

كأسر4



كرة القدم أمام تحدي عبور عقبات كورونا

كأسر12



حمد بن جاسم لم يخرج من دائرة الاتهام بقضية باركليز

كأسر3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/06/10

18 شوال 1441

السنة 43 العدد 11727

Wednesday 10/06/2020

43rd Year, Issue 11727

العرب

الموالون لإيران «يشيطنون» حوار بغداد مع واشنطن قبل أن يعقد

وأضاف «يبدو أن التفاوض سيكون بين أميركا وعملائها وأتباعها في العراق». معتبرا أن «هذه هي إحدى نتائج تنصيب عميل أميركي على رأس السلطة في العراق»، في إشارة إلى الكاظمي.

من جهتها تطالب ميليشيا كتائب حزب الله، وهي منظمة عراقية أسسها الحرس الثوري الإيراني، باستبدال أعضاء الوفد التفاوضي العراقي في جلسات الحوار مع الولايات المتحدة.

وقال مسؤول عسكري في الميليشيا إنه يريد وفدا يحصر التفاوض بالعمل على إخراج القوات الأميركية من العراق، متهما أعضاء الفريق التفاوضي العراقي بالعمالة لصالح الولايات المتحدة.

وطالب المسؤول العسكري ببغداد بتعيين أحد قادة الحشد الشعبي في الفريق التفاوضي بعد إبعاد ثلاثة من أعضائه الحاليين.

وجاءت مطالب الكتائب بعدما وجه النائب عن ميليشيا عصائب أهل الحق حسن سالم سؤالاً للكاظمي بشأن المفاوضات، مستفسرا عن جنسية أعضاء الوفد العراقي، في إشارة إلى اتهامهم بالعمالة.



السفير الأميركي ماثيو تولر مهد للحوار بزيارة وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين

ويشكو السنة من تخبيهم في هذه المفاوضات، حيث يقول النائب عن محافظة الأنبار محمد الكربولي، إن «شركاء الوطن مصرون على إقصائنا من القرار السياسي ومن ضمنه الحوار الإستراتيجي مع أميركا»، معتبرا أن «من غير المنطقي ألا يتواجد أي سني ضمن الوفد التفاوضي مع واشنطن».

وأضاف الكربولي أن «كثيرا من القوى الشيعية تبدو مشكلتها مع أسماء الوفد المفاوض، فهذه الأسماء إما غائبة ويتعين على رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الكشف عنها، وإما أن كثيرا من أعضائها يحملون جنسيات أجنبية بصرف النظر عن أنهم شيعية لجهة الانتماء المذهبي مثلما ترى أطراف شيعية أخرى».

وأوضح أن «المسألة بالنسبة إلينا هي ليست في مضمون المباحثات أو موقفنا منها وما الأولويات، بقدر ما هو واضح من تهيمش وإقصاء للمكون السني في قضية مهمة».

بغداد - تتعرض مفاوضات العراق والولايات المتحدة بشأن رسم ملامح العلاقات المستقبلية بين البلدين إلى انتقادات متواصلة، بالرغم من حرص حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على إيضاح الأمور للأطراف السياسية والشارع على حد سواء.

ووفقا لمعلومات غير رسمية، فإن الحوار يبدأ الأربعاء، على أن تستمر المفاوضات حتى الخميس، في إطار الجولة الأولى.

وجاءت آخر مراحل التمهيد خلال الزيارة التي قام بها السفير الأميركي في بغداد ماثيو تولر لوزير الخارجية العراقي الجديد فؤاد حسين يوم الاثنين، وفقا لما ذكرته مصادر مطلعة.

ويحاول حلفاء إيران في العراق تكريس فكرة أن الحوار بين بغداد وواشنطن يتعلق بوضع القوات الأميركية في البلاد، بينما يسعى فريق الكاظمي إلى الإحياء بأن ملف التنمية الاقتصادية سيكون على رأس أولويات الحوار.

إلا حارث حسن، وهو مستشار مقرب من الكاظمي، سبق ترشيحه لوزارة الخارجية في الحكومة الحالية، فقد قال «لن تكون هناك مفاوضات بل إطلاق لحوار متعدد المستويات والقضايا بين الجانبين».

ويحمل الحوار بين واشنطن وبغداد حزمة تساؤلات بشأن قدرة إيران وحلفائها في العراق على إبطال التعاون بين العراق والولايات المتحدة في ظل وضع إيران السياسي والاقتصادي المتردي.

في المقابل، لا يتوقع المتشائمون أن يتوصل الجانبان إلى اتفاقات يمكن أن تنتقل إلى أرض الواقع، بسبب البيئة السياسية العراقية وخصوصا التي لا تخفي ولاهما ل طهران، التي تعلم عدم استعدادها لقبول نتائج الحوار.

ويشكقون من قيادات سياسية عراقية موالية لإيران، منذ أيام، حملة واسعة لتشويه صورة الوفد العراقي الذي يتحاور مع نظيره الأميركي، متهمين أفرادها بالعمالة للولايات المتحدة وإسرائيل. ويقول الإعلامي أحمد عبدالسادة، وهو أحد أعضاء الفريق الذي جندته إيران للتعبير عن مواقفها في العراق، إن «من ضمن أعضاء الفريق العراقي الذي سيقاوم الأميركيان سفير العراق في واشنطن فريد ياسين الذي دعا إلى فتح علاقات مع إسرائيل، وحارث حسن الحاصل على الجنسية الأميركية».

معركة سرت تعمق الانشقاقات داخل حكومة الوفاق

باشاغا يفرض على السراج تجميد عضوية معيتيق



باشاغا وزير برتبة رئيس

والوفاق ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي هجوما واسعا على معيتيق، بسبب طلبه من أمر غرفة «تحرير سرت الجفرة» وقف عمليات اقتحام سرت بناء على طلب الجانب الروسي الذي أكد له أن سرت خط أحمر.

وفي المقابل، أقر أحمد معيتيق بالاتصال قائلاً «... ليديا جزءا من المنظومة الدولية، ووصلتنا رسالة واضحة، وكان يجب إبلاغ الرئيس بها،... وقد وضعنا القيادات العسكرية على تفاصيل الرسالة التي وصلتنا، ولم توجه تعليمات لأي جهة بشكل فردي».

وسعى مع ذلك إلى التقليل من هذه الخلافات من خلال القول إن «مبدأ القيادة السياسية للدولة والقيادة العسكرية مُترسخ لدينا، وهناك فصل بين القيادتين والعسكرية تتبع للسياسة»، لكنه تجاهل الرد على قرار تجميد عضويته في المجلس الرئاسي، الأمر الذي أدخل حكومة السراج في وضع مرهق تتقاطع فيه الخلافات الداخلية بما يزيد من الشكوك بشأن إمكانية استمرار تماسك أركانها.

والإخوان والمليشيات الإجرامية والأتراك، بينما المحور الثاني «ضعيف ولا يملك سلاحا».

والتنسيق مع العوامل الخارجية، إلى عدد من كبار مسؤولي حكومة الوفاق، منهم محافظ البنك المركزي، ورئيس ديوان المحاسبة، ورئيس هيئة الرقابة والمناخية، ووزير الخارجية، ووزير المالية.

وجاء هذا القرار، الذي يضع حكومة فايز السراج في وضع غير مسبوق من عدم اليقين، وسط تلازم حالة التوتر والارتباك في مشهد لا يهدأ عن التحرك في سياق إقليمي خطير، فيما ارتفعت وتيرة الاتهامات المتبادلة بين أحمد معيتيق وفتح باشاغا الذي كلف ضغوطه على مختلف أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة السراج في مسعى لإخضاعهم لمنشئ الأفراف الداعمة له، أي تركيا.

وفي إشارة إلى هذا التصعد أكد اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي، وجود انقسام داخل حكومة ميليشيات السراج بين موافق على وقف إطلاق النار ورفض له، لافتا في تصريحات له إلى أن المحور الرفض يضم الجماعة الليبية المقاتلة

الحكومة ارتباطا بالأجندات السياسية التي تتداخل فيها الحسابات الداخلية وتتشابك مع العوامل الخارجية، إلى عدد من كبار مسؤولي حكومة الوفاق، منهم محافظ البنك المركزي، ورئيس ديوان المحاسبة، ورئيس هيئة الرقابة والمناخية، ووزير الخارجية، ووزير المالية.

وجاء هذا القرار، الذي يضع حكومة فايز السراج في وضع غير مسبوق من عدم اليقين، وسط تلازم حالة التوتر والارتباك في مشهد لا يهدأ عن التحرك في سياق إقليمي خطير، فيما ارتفعت وتيرة الاتهامات المتبادلة بين أحمد معيتيق وفتح باشاغا الذي كلف ضغوطه على مختلف أعضاء المجلس الرئاسي لحكومة السراج في مسعى لإخضاعهم لمنشئ الأفراف الداعمة له، أي تركيا.

وفي إشارة إلى هذا التصعد أكد اللواء أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي، وجود انقسام داخل حكومة ميليشيات السراج بين موافق على وقف إطلاق النار ورفض له، لافتا في تصريحات له إلى أن المحور الرفض يضم الجماعة الليبية المقاتلة

الجمعي قاسمي

تونس - بعد خفوت نسبي للتوتر المخفي حينا، والصامت في أحيان كثيرة، الذي يعصف منذ مدة بالمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية برئاسة فايز السراج، بسبب تنافر حسابات الميليشيات التي تكبلها باجنداتنا الإقليمية المتعددة، تفجرت وتيرة الخلافات من جديد بين أركانها حتى بلغت درجة لا يشي أفقها بانفراج قريب لها بقدر ما يعمق التصعد والتنافر اللذين يحكمناهما.

وساهمت تطورات المشهد الليبي بأبعاده العسكرية والسياسية، وما رافقها من اهتزاز حاد لموازين القوى الميدانية جعل ميليشيات مصراتة تصل إلى مشارف مدينة سرت، في الضغط بقوة على حكومة السراج التي تتخبط وسط ارتهاق كامل لإرادة وزير الداخلية فتحي باشاغا الذي يوصف بأنه رجل تركيا المدلل في ليبيا، ويضعها على مشارف انفراط لعقدتها.

وتكشفت مصادر ليبية لـ«العرب» أن السراج، ويضغط من باشاغا المحسوب على الإخوان المسلمين، عمد إلى تجميد عضوية نائبه الأول، أحمد معيتيق، وذلك في إجراء مفاجئ عكس تطورا لافتا هو أشبه بـ«إعادة ترتيب تركيبة المجلس الرئاسي» في علاقة بموازين القوى التي أفرزتها قواعد الصراع الإقليمية.

وقالت إن السراج أصدر تعميما حمل توقيع، وتضمن قرارا بـ«إيقاف كافة الإجراءات الإدارية والمالية، بما فيها القرارات والتعميمات الصادرة عن أحمد معيتيق، نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، وتعتبر كافة توقيعاته وتأثيراته موقوفة اعتبارا من تاريخ الخميس (4 - 06 - 2020) لحين إشعاركم بما يستجد، وذلك حفاظا على ما تقتضيه مصلحة الوطن في هذه الظروف الراهنة».

ووجه السراج هذا التعميم الخطير، الذي يؤكد استمرار الصراع المكتوم بين أركان هذه



أحمد المسماري الجماعة الليبية المقاتلة والإخوان يرفضون وقف إطلاق النار

الجزائر تنأى بالدين عن التوظيف السياسي وسط مقاومة شديدة

الإسلاميون يشنون حملة شرسة ضد مشروع علمنة الدولة

بالخوض في مكونات الهوية وهي خارج النقاش وطوي ملفها».

ولفت إلى أن «إثارة قضية الدين في بعض النقاشات تعتبر استفزازا صريحا لمشاعر المواطنين فالشعب الجزائري مسلم أمس، واليوم وغدا وإلى يوم الدين».

لكن في المقابل هناك تيارات سياسية وأيديولوجية تناهض توظيف الدين في المنظومة التشريعية، حيث لا يتوانى التيار الديمقراطي العلماني منذ بداية التعددية السياسية نهاية ثمانينات القرن الماضي، في رفض المرجعية الدينية والدعوة إلى فصل الدين عن الدولة.

بمهمة في رئاسة الجمهورية ورئيس لجنة تعديل الدستور، ستكون مقياسا لرد فعل الشارع ومعرفة مدى قابليته لتبني الأفكار الملن عنها، خاصة في ظل هيمنة الكثير من التيارات الدينية على المجتمع، والتي تتلقى رغم خلافاتها الجهورية في رفض تهديد الدين عن الشأن السياسي.

وصرح في هذا الشأن، الوزير المستشار لرئيس الجمهورية والناطق الرسمي باسم الرئاسة محمد أوسعيد بلعيد، الثلاثاء، بأن «النقاش حول مسودة الدستور يؤكد حاجة البلاد إلى دستور توافقي عابر للعهدات وليس على مقياس الأشخاص، وأن المسودة لا تتعلق

بعد تعبيرة في تلفزيون البلاد الخاص عن «رفضه افتتاح أي مخطوط أو منشور بالبسملة»، في خطوة ألمحت إلى رسالة سياسية تستهدف جس نبض الشارع حول مخطط تهديد الدين عن الشأن السياسي.



أحمد لعراية الدستور موجه إلى مواطنين وليس إلى مؤمنين

مضمون وخلفيات المقترحات المعروضة للنقاش.

وقال أحمد لعراية إن «الدستور موجه إلى مواطنين وليس إلى مؤمنين، وبالتالي عناصر الهوية يمكن إبعادها عن الدستور، ليصبح بإمكانك أن تعيش جزائريا دون أن تكون عربيا أو أمازيغيا أو مسلما».

وكان مدير حملة الرئيس عبدالمجيد تبون، وأستاذ الإعلام في جامعة الجزائر، محمد لعقاب الذي يشغل الآن منصب مكلف بمهمة في رئاسة الجمهورية، قد مهد لهذا المسار خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة، بإثارته لجدل البسملة،

يتأخر الوزير المستشار في رئاسة الجمهورية والناطق الرسمي باسمها محمد أوسعيد بلعيد، المحسوب على تيار الإسلام السياسي، في الانضمام إلى حملة المقاومة الشرسة الشعبية والسياسية المفتوحة ضد التوجهات المذكورة، بقيادة رموز التيار الإسلامي.

وكان رئيس اللجنة الوطنية المكلفة بتعديل الدستور أحمد لعراية قد رافع في تصريحات لصحف محلية، لصالح مبدأ المواطنة الذي يستقطب جميع المشارب والخلفيات اللغوية والدينية، والمج إلى سحب ما يعرف بـ«ثالوث الهوية» من الدستور، وذلك على هامش حديثه عن

صابر بلادي

الجزائر - اختارت السلطة مكلفا بمهمة في رئاسة الجمهورية ورئيس اللجنة الوطنية المكلفة بتعديل الدستور لإطلاق بالونات اختبار جس نبض الشارع حول مشروع تهديد مقومات الهوية الوطنية وعلى رأسها الإسلام في الدستور القادم، في خطوة تهدف إلى سحب الدين واللغة من التجاذبات السياسية.

وأثارت التوجهات المعلن عنها في الجزائر من طرف مسؤولين بارزين في ملف تعديل الدستور حول علمنة الدولة، مقاومة أفقية وعمودية في البلاد. ولم

الفرصة الأخيرة للتوصل إلى اتفاق بشأن سد النهضة

القاهرة - استجابت مصر وإثيوبيا لدعوة السودان لاستئناف مفاوضات سد النهضة عبر فيديو كونفرانس الثلاثاء، بحضور الولايات المتحدة والمفوضية الأوروبية ودولة جنوب أفريقيا، كرئيس للاتحاد الأفريقي حالياً. ولا تخفي القاهرة عدم حماسيتها لهذه المفاوضات لاسيما وأن الدعوة جاءت متأخرة وبعد 3 أسابيع منذ إطلاقها، ما يحتم، وفق الرئاسة المصرية، تحديد إطار زمني محكم لإجراء المفاوضات والانتهاؤها منها، منعا لأن تصبح "أداة جديدة للمماطلة والتصلب من الالتزامات الواردة بإعلان المبادئ الذي وقعته الدول الثلاث عام 2015"، خاصة مع اقتراب ملء السد. وعبرت القاهرة عن تشككها في نتائج المفاوضات، خلال اجتماع عقده مجلس الأمن القومي برئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسي الثلاثاء، ناقش ملف سد النهضة، في إشارة توحى بأن الاستمرار في الدوران داخل حلقة مفرغة لن يجدي نفعا هذه المرة.

وقال بيان صدر عن الاجتماع، إن الدعوة صدرت في ذات اليوم الذي أعادت فيه السلطات الإثيوبية التأكيد على اعتزامها السير قدما في ملء خزان سد النهضة دون التوصل إلى اتفاق، ما يتنافى مع التزامات أدبى أبابا القانونية الواردة في إعلان المبادئ.

وسكبت البيان المصري مياها ساخنة على المفاوضات ووضعت حداً لأطرها، حيث استخدم لهجة تحذيرية، تفيد بعدم الاستعداد لتضييع المزيد من الوقت في حوارات لا طائل من ورائها، في إشارة لعدم تكرار ما جرى في المرحلة الماضية. انشرت الجهود السودانية عن قبول مصر وإثيوبيا للحوار مرة أخرى، حيث كشفت الخرطوم اتصالاتها بهما الأيام الماضية، وتلققت تعهدات بالحل العادل للامانة، وحفظ حقوق كل طرف، مع الالتزام بالضوابط التي حددها القانون الدولي.

ورأى متابعون أن عودة إثيوبيا لمائدة التفاوض وفقاً للقواعد المتفق عليها سابقاً، يمنح أملا في إمكانية التوصل إلى اتفاق، بينما قال آخرون، إن العودة لم يصحبها كمشرك وجد نفسه في هذه المظلمة بعد أن لاحظ أن هناك محاولات لتمرير رؤى أحادية.

وأكد وزير الري والموارد المائية ياسر عباس، أن الوصول إلى توافق قبل البدء في عملية الملء الأولي، في الموسم الحالي يوليو-سبتمبر، أمر ضروري للسودان باعتباره موقفاً مبدئياً للبلاد، وأن السودان طرف أصيل في المفاوضات، الأكثر تأثراً بالسد من الدولتين.

على هذه القاعدة، انطلقت الجولة الجديدة من المفاوضات، وحرصت الخرطوم على التمسك بما أنجزه الراعي الأمريكي خلال الجولات الماضية، استثمارة للوقت، وعدم منح فرصة لإثيوبيا للمراوغة أو البدء من نقطة الصفر استهلاكاً للوقت.

وأصبحت إثيوبيا مطالبة بإثبات حسن نيتها خلال هذه الجولة، لأن المنهج الذي اتبعته في القبول بمفاوضات ثم الخروج عنها قبيل نهايتها لم يعد مقبولاً الآن من مصر والسودان.

العاقل الأردني يتدخل لفك الخناق على حكومة الرزاز

الملك عبدالله الثاني: عودة الإغلاق أسوأ شيء قد يحدث



الوضع دقيق

النواب حد اتهامها باستغلال أزمة كورونا وتعليق أعمال المجلس للهرب من المساعلة حيال القرارات التي تتخذها المجتمع الأردني. وقال النائب جبري السعود إن تجميد انعقاد مجلس النواب خلال أزمة كورونا جاء متعمداً، حتى لا تكون هناك جهات رقابية على الحكومة خلال هذه الفترة. وتسأل النائب بركات العبادي متى ستوقف الحكومة العمل بقانون الدفاع، وهل نحن بحاجة له بعد أن تمت إعادة القطاعات للعمل، وهل تستمر الحكومة بإصدار أوامر الدفاع؟

وكان الرزاز أعلن قبل أيام، بموجب قانون الدفاع، جملة من القرارات تمس القطاع الخاص، من بينها منح أصحاب العمل المتضررين من كورونا أحقية تخفيض أجور العملة، بنسبة تصل إلى 60 في المئة، الأمر الذي أثار حفيظة شريحة واسعة من المواطنين، ليضطر في النهاية إلى التراجع بشكل موارب من خلال طرح أطر تنظم هذه العملية.

ويشير المتابعون إلى أن عودة العاقل الأردني والموافق التي صدرت عنه من شأنها أن تشكل دفعة معنوية مهمة بالنسبة للرزاز وحكومته، خاصة وأن الملك نفسه لا يملك حالياً ترف الاختيار والبحث عن بديل حكومي جديد، في ظل هذا الوضع المعقد ليس فقط داخليا بل وأيضا إقليمياً في علاقة بالضغوط المسلحة على المملكة حيال موقفها الرافض بشدة لتوجه إسرائيل إلى ضم أراض في الضفة الغربية.

والأندية والفعاليات الرياضية لكن دون جمهور. وقررت فتح المواقع السياحية أمام السياحة المحلية، وفتح قطاع الطيران الداخلي. والضيافة والسماح بالطيران الداخلي. والعهاد ورياض الأطفال ودور السينما، وتبقى رحلات الطيران الخارجي متوقفة. ويقول خبراء اقتصاد إن الوضع في البلاد لا يحتمل المزيد من الإغلاق وبالتالي فإنه تقع على السلطة والمواطن مسؤولية مشتركة للحيلولة دون السير في هذا الخيار الذي لن تستطيع الدولة تحمل تبعاته لاسيما الاقتصادية منها.

وفي معرض تطرقه للوضع الاقتصادي لم يخف الملك عبدالله الثاني انزعاجه من حالة التخبط والارتباك التي تبسود عليها حكومة الرزاز، لكن دون أن يرفع الغطاء عنها، في خطوة من شأنها أن تفرم اندفاعات البعض في استهداف الأخيرة.

وطالب الملك خلال الاجتماع الوزاري الحكومة بتوضيح الإجراءات التي تتخذها "من أجل حماية الاقتصاد الوطني وتشجيعها للقطاعات المختلفة، لكي يطمئن المواطن بان غداً سيكون أفضل".

وشدد الملك على أنه يوجه دوما المؤسسات الحكومية والعسكرية والأمنية إلى الاهتمام بالمواطن الذي يشكل أولوية.

ولفت الحكومة في الأيام الأخيرة لوجوه انتقادات واسعة أطلقها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي لتمتد إلى مجلس النواب، ونهب البعض من

واتباع الإجراءات المطلوبة، فإن إغلاق البلد من جديد هو أسوأ شيء قد يحدث في الأسابيع المقبلة.

وكان الالتزام بالتعليمات التي تصدر عن الجهات المختصة يتسارع في تعافي الاقتصاد، مُشدداً على أن حماية المواطن ومعيشتهم ومستقبلهم مرتبطة بمدى التزامنا جميعاً، منبهاً إلى أهمية عدم الاستهانة بتبعات "كورونا" والاعتقاد بأن "الموضوع أصبح وراعنا"، مشيراً إلى ضرورة الالتزام بالنصائح والإرشادات والتعليمات وتكثيف التوعية الصحية.

وكان الناطق باسم اللجنة الوابئة الدكتور نذير عبيدات أبدى تشاؤماً في وقت سابق، معتبراً أن العودة إلى فرض الحظر واردة، لاسيما مع اكتشاف حالات إصابة أفقية لم يعرف بعد مصدرها في العاصمة عمان.

ولفت الملك عبدالله إلى "الأثار السلبية التي قد تنتج عن عودة إغلاق البلد في حال فقدان السيطرة على انتشار وباء كورونا، وهو ما سيعيدنا إلى الوراء".

وخففت الحكومة الأردنية الخميس الماضي إجراءات الإغلاق وقررت تقليص ساعات حظر التجول اليومي إلى ست ساعات فقط بين الثانية عشرة ليلاً والسادسة صباحاً وإلغاء تقليص حظر التجول الشامل الذي كان يفرض 24 ساعة كل جمعة.

ولفت الحكومة الأردني بتنظيم حركة المركبات وفق رقم لوحاتها المزوج أو المفرد، وفتح المطاعم والمقاهي وفق قيود وضوابط، والسماح بتنظيم أنشطة

تصريحات العاقل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال اجتماع مجلس الوزراء الثلاثاء تضمنت بين سطورها رسالة دعم لحكومة عمر الرزاز التي وجدت نفسها خلال الأيام الماضية تصارع وحيدة في مواجهة حملة شرسة تجاوزت القضاء الافتراضي.

عمان - حملت إطلاقة العاقل الأردني الملك عبدالله الثاني وزيره المفاجئة إلى مقر رئاسة الوزراء بعد غياب إعلامي طويل شديداً، دلالات سياسية عدة لعل أهمها استمرارية الرهان على الحكومة الحالية ودعمه لرئيس الوزراء عمر الرزاز.

ويواجه الرزاز في الفترة الأخيرة سيلاً من الانتقادات تطاله من كل حذب وصبوب في تعاطيه مع الأزمة الاقتصادية المتفاقمة، لاسيما مع مؤشرات عن إمكانية حصول انتكاسة في المملكة في مواجهة وباء فيروس كورونا حيث عاودت الإصابات الارتفاع مجدداً، وسط مخاوف من اضطراب الحكومة إلى اتخاذ قرار بالعودة وفرض الإغلاق الشامل، الأمر الذي سيكون بمثابة "القشة" التي ستقسم ظهر الاقتصاد المنهك.

وأثرت الحملة الواسعة التي يتعرض لها رئيس الوزراء بالواضح عليه من خلال اتخاذ قرارات ثم التراجع عنها في اليوم الموالي، وليس أدل على ذلك من الضريبة على المباني، ويقول متابعون إن الرزاز يشعر هذه الأيام "كمن يصارع وحيداً"، لاسيما مع تصاعد الدعوات المطالبة بإنهاء العمل بقانون الدفاع الذي تم تفعيله في مارس الماضي على خلفية تفشي كورونا.

الرزاز يشعر هذه الأيام

«كمن يصارع وحيداً»

لاسيما مع تصاعد الدعوات

المطالبة بإنهاء العمل

بقانون الدفاع

وأوضح الملك عبدالله الثاني خلال ترأسه الثلاثاء جلسة مجلس الوزراء أن الأردن تعامل مع أزمة كورونا -حتى اللحظة- بأقل الخسائر، إذا ما أخذ في الاعتبار مقارنة وضعه بالإقليم والعالم، مشيراً إلى أن المرحلة الجديدة هي "كيف نستطيع أن نطور الوضع الاقتصادي ونحمي مستقبل مواطنينا؟". وحذر العاقل الأردني خلال الاجتماع، الذي شارك به ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني "إذا لم نعمل بجديّة ولم نلتزم بقرارات الدولة

الجيش اللبناني ضحية عرضية لعقوبات أميركية جديدة على إيران

المتعلق بلبنان، ذلك أن معظم النواب الأميركيين يؤيدون استمرار الدعم للجيش اللبناني، في ظل وضع إقليمي ملتهب لا يسمح بالمزيد من الخضات الأمنية.

وسبق وأن علقت الإدارة الأميركية مساعدات للبنان بقيمة مئة مليون دولار، وذلك في نوفمبر الماضي في محاولة للضغط على حكومة سعد الحريري حينها على خلفية الاحتجاجات التي انفجرت في هذا البلد في 17 أكتوبر تنديداً بالوضعين الاقتصادي والسياسي.

وأمام ضغوط دوائر أميركية تراجمت إدارة ترامب بعد أيام عن هذه الخطوة.

وكان وزير الخارجية مايك بومبيو قال خلال زيارة إلى بيروت في مارس الماضي، إن إدارته تعتبر مساعدة الولايات المتحدة للقوات المسلحة اللبنانية مفيدة.

ويعتمد الجيش اللبناني في عملية تسليحه وتطوير قدراته أساساً على الدعم الخارجي لاسيما من الولايات المتحدة.

البلاد أحد أبرز وكلاء إيران في منطقة الشرق الأوسط. وقال "يستخدمون دولارات دفاعية الضرائب الأميركية لمواجهة حزب الله ربما كان هذا صحيحاً في الماضي، ولكن يبدو أنه لم يعد صحيحاً، إن الأموال تنفق بطرق تؤدي إلى نتائج عكسية لأهدافنا في المنطقة".

ويعتقد متابعون أنه من غير المرجح أن يتم تمرير المبادرة لاسيما في الجزء



في مهب الصراع الأمريكي - الإيراني

ويقول هذا الفريق إن الجيش اللبناني تعاون مع حزب الله في محطات عديدة آخرها على الحدود السورية اللبنانية، وهو بغض الطرف عن تحركات عناصر الأخير في الجهة، وبالتالي فإن وقف هذا الدعم بات ضرورة.

وأكد النائب جونسون أنه لا يوجد سبب وجيه لمواصلة منح لبنان المساعدات، بعد سيطرة حزب الله على بما يفسح المجال أمام تغول حزب الله. ويعتبر الفريق أن وقف الدعم للجيش اللبناني يخدم أجندة حزب الله -ومن خلفه إيران، في ظل ضغوط من الطرفين على اللبنانيين لعدم التوصل إلى القوى الغربية، والسير في نهج سياسي خارجي جديد يفتح على الشرق.

في المقابل يعتقد فريق أميركي آخر أن لا أسال كبيرة تعلق على الجيش في لبنان بمواجهة الحزب الشيعي، الذي نجح على مدى السنوات الأخيرة في تعزيز ترسانته العسكرية في ظل معلومات استخباراتية تفيد بامتلاكه أسلحة دقيقة.

إلى ضرورة وقف كامل للمساعدات الأميركية للجيش اللبناني. ولطالما شكلت المساعدات الأميركية للبنان وجيشه محل جدل كبير خاصة مع صعود ترامب إلى الضغط في ظل الانقسام داخل الدوائر الأميركية حول جدوى هذا التمشي، حيث يرى فريق أن قطع المساعدات سيعني الأضرار بالعلاقات اللبنانية الأميركية التاريخية، والمزيد من إضعاف الجيش بما يفسح المجال أمام تغول حزب الله.

ويعتبر الفريق أن وقف الدعم للجيش اللبناني يخدم أجندة حزب الله -ومن خلفه إيران، في ظل ضغوط من الطرفين على اللبنانيين لعدم التوصل إلى القوى الغربية، والسير في نهج سياسي خارجي جديد يفتح على الشرق.

ويقتل "نو واشنطن بيسون" عن السيناتور مايك جونسون إن الجزء الخاص بإيران يتضمن فرض أشد العقوبات لتوسيع حملة الضغط التي تفرضها إدارة الرئيس دونالد ترامب على النظام في هذا البلد لأقصى حد. وأوضح جونسون أن الجمهوريين يعتزمون اقتراح سلسلة من الإجراءات التي تستهدف إعاقة التعاون الاقتصادي بين إيران من جهة والعراق ولبنان من جهة ثانية، ومنها إلغاء إعفاءات العقوبات، ووفقاً لتقرير الموقع، الذي ترجمته شبكة "الحرّة" الأميركية فإن هذا المشروع يشير للمرة الأولى

يستهدف ما أسماها بالإنظمة "الخبيثة" في جميع أنحاء العالم بما في ذلك روسيا والصين وإيران، ويتضمن أكثر من 150 مبادرة جديدة.



مايك جونسون لا يوجد سبب وجيه لمواصلة منح لبنان المساعدات

ويقتل "نو واشنطن بيسون" عن السيناتور مايك جونسون إن الجزء الخاص بإيران يتضمن فرض أشد العقوبات لتوسيع حملة الضغط التي تفرضها إدارة الرئيس دونالد ترامب على النظام في هذا البلد لأقصى حد. وأوضح جونسون أن الجمهوريين يعتزمون اقتراح سلسلة من الإجراءات التي تستهدف إعاقة التعاون الاقتصادي بين إيران من جهة والعراق ولبنان من جهة ثانية، ومنها إلغاء إعفاءات العقوبات، ووفقاً لتقرير الموقع، الذي ترجمته شبكة "الحرّة" الأميركية فإن هذا المشروع يشير للمرة الأولى

بيروت - عاد ملف المساعدات المقدمة إلى لبنان خصوصاً مؤسسته العسكرية ليطلع بقوة لدى الدوائر الأميركية لاسيما التشريعية منها، في ظل توجه عام يستهدف ممارسة أقصى الضغوط على إيران والمليشيات الموالية لها وفي مقدمتها حزب الله الذي بات المتحكم الفعلي في مفاصل القرار اللبناني.

ويعتزم أعضاء في الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه الرئيس دونالد ترامب اقتراح أكبر حزمة من العقوبات على إيران هذا الأسبوع ستشمل على ما يبدو لبنان الذي يمر بأسوأ أزمة اقتصادية ومالية منذ نهاية الحرب الأهلية (1975-1990)، وسط محاولات "تشبه يائسة" لإنعاشه، مع قرب تنفيذ قانون قيصير الأميركي الذي يستهدف اقتصاد سوريا ولن يجنوا لبنان من تبعاته.

وأشار موقع "نو واشنطن بيسون" إلى أن العقوبات المنتظرة تستهدف "شل مشروع الإرهاب العالمي في طهران وإفلاس النظام الذي يعاني من ضائقة مالية"، ولفت إلى أن الجمهوريين سيصدرون مقترحاً تشريعياً ضخماً

إيران تغلق مسار اتهام رئيس الوزراء العراقي بالتواطؤ في قتل سليمان

الدفع بسيئاريو الجواسيس للتغطية على فشل استخباراتي وأمني فادح



إعلان إيران قرارها بإعدام جاسوس متهم بالمشاركة في عملية قتل قائد فيلق القدس قاسم سليمان، يدفع بسيئاريو جديد للعملية المهيبة والمرجحة للسلطات الإيرانية بعيدا عن سيئاريو اتهام رئيس الوزراء العراقي الحالي بالضلوع في عملية القتل وهو اتهام لم يعد من المناسب التماهي فيه بعد أن تمكن الرجل من الفرار من المنصب تنفيذي في بلاده، وأصبح من الأفضل لطهران التعامل معه كأمر واقع.

بغداد - تلتفت الأوساط السياسية العراقية باهتمام، إعلان السلطات الإيرانية قرارها بإعدام مواطن إيراني قالت إنه أنه بتهمة المساعدة على قتل قائد فيلق القدس بالحرس الثوري قاسم سليمان في غارة جوية أميركية خارج مطار بغداد الدولي مطلع العام الجاري، وهي الغارة التي أودت أيضا بنائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس.

وماتى الاهتمام العراقي بالقضية أن اسم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي نفسه كان واردا بشكل معلن على رأس قائمة المتهمين من قبل حلفاء إيران في العراق بالتواطؤ في مقتل سليمان والمهندس على أساس أن "مشاركته" في العملية جاءت من موقعه آنذاك كرئيس لجهاز الاستخبارات العراقي.

وقالت الميليشيا على لسان أحد قادتها إن أحد القادة الأمنيين يمتلك معلومات عن ضلوع رئيس جهاز المخابرات العراقي (آنذاك) مصطفى الكاظمي في قتل سليمان، مدعية استعدادها لتقديم معلومات عن العملية التي تمت قرب مطار بغداد ووضعها بين يدي رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي.

وأشار ذلك الاتهام تساوأت عن مدى جذبه، خصوصا أنه كان في حال القدرة على إثباته وسيلة فعالة لمنع وصول الكاظمي إلى منصب رئيس الوزراء. وعلى الرغم من أن إيران لم تكن مرتاحة لشخص الكاظمي وهو ما عبر عنه حلفاؤها من قادة أحزاب ومليشيات عراقية، فإنها اضطرت في الأخير للقبول به رئيسا للحكومة العراقية، الأمر الذي أرجعه مراقبون لحالة الضعف الشديد التي تمر بها جغرافيا وضعها الاقتصادي والسياسي الصعب نتيجة العقوبات الشديدة المفروضة عليها من قبل الولايات المتحدة.

ويبدو أن طهران لم يعد بوسعها سوى التعامل مع رئاسة الكاظمي للحكومة العراقية كأمر واقع وحثه

وأعلنت إيران الخلاء أنها ستعدم إيران أدين بالتجسس لصالح الولايات المتحدة وإسرائيل عبر مساعدة واشنطن على تحديد موقع سليمان لدى تنفيذ طائرة أميركية مسيرة لغارة على موكبه الذي كان يضم أيضا مجموعة من كبار مساعديه في العراق.

وبالإضافة إلى خسارة إيران في تلك العملية لتسوى نزاع لتدخلها في البلدان العربية والمشرق على إدارة شبكة واسعة من الميليشيات التابعة لها المنتشرة من لبنان إلى سوريا والعراق واليمن، فقد عصفت العملية بسمعها الأمنية وكشفت عن عيوب وتغرات في جدارها الأمني جعلتها غير قادرة على حماية مسؤول بذلك المستوى.

سلطات البحرين تقر عقوبة بديلة عن السجن لنبييل رجب

المنامة - أطلقت السلطات البحرينية، الثلاثاء، سراح الناشط نبييل رجب بعد أربع سنوات من السجن على خلفية تغريدات ومقابلات، حسبما أعلن محاميه وعائلته، على أن يقضى الفترة المتبقية من حكم السجن وهي ثلاث سنوات "في عقوبة بديلة" لم يُعلن عن طبيعتها.

وقال المحامي محمد الجشي لوكالة فرانس برس "أطلق سراح نبييل وهو في طريقه إلى المنزل، لقد تم ذلك في إطار تنفيذ عقوبة بديلة ولا تزال هناك ثلاث سنوات في الحكم الصادر بحقه". وأوقف رجب في 2016 وحكم عليه بالسجن لعامين على خلفية قضية أدين فيها بـ"التضليل ونشر شائعات" خلال مقابلات تلفزيونية انتقد فيها سلطات بلاده، ثم حكم عليه في 2018 بالسجن لمدة خمس سنوات في قضية تغريدات.

وتعود هذه القضية إلى تغريدات نشرها الناشط البحريني على حسابه على تويتر في العام 2015 تحدث فيها عن تعذيب في أحد السجون البحرينية، وانتقد من خلالها عمليات التحالف العربي الذي تقوده السعودية ضد المتمردين الحوثيين في اليمن.

وَجَزَّ ذلك عليه تهمة ا رتكاب "جناية إذاعة أخبار وشائعات كاذبة ومغرضة وبث دعايات مثيرة في زمن حرب من شائعات إلحاق ضرر بالعمليات الحربية التي تخوضها القوات المسلحة البحرينية وإضعاف الجهد في الأمة".

وشهدت مملكة البحرين بدءا من سنة 2011 اضطرابات أثارها المعارضة الشيعية التي تتهمة المانحة بممارسة السياسة على أساس طائفي محل بوحدة المجتمع، وقامت على أساس ذلك بحل أبرز جمعية سياسية في البلاد وهي جمعية الوفاق وسجنت زعيمها علي سلمان.

كما تتهمة البحرين إيران بافتعال الاضطرابات في المملكة وبتدريب عناصر إرهابية لشن هجمات ضد قوات الأمن. ويعتبر رجب أحد أبرز وجوه التظاهرات التي شهدتها مملكة البحرين مطلع العشرة الحالية واعتبرت امتدادا لموجة الربيع العربي التي طالت العديد من البلدان العربية.

وخلال فترة سجنه، لم تنقطع دعوات المنظمات الحقوقية الدولية لإطلاق سراحه خصوصا بسبب وضعه الصحي.

وقالت عائلته في بيان بمناسبة خروجه من السجن "نظرا لمعانته من ضعف شديد في المناعة مما يجعله عرضة لانتقال فيروس كورونا إليه وتهديد حياته، نعتز للجميع عن استقبال الإخوة والأخوات المهنيين بسلاسة الخروج وذلك حتى إشعار آخر".

تفرق دمه بين الجواسيس

كما أفادت في يوليو 2019 أنها فككت خلية تجسس تابعة للاستخبارات المركزية وأوقفت 17 من المشتبه بهم بين العراق في هجوم لم يسفر عن مقتل أي من الجنود الأميركيين واختار الرئيس دونالد ترامب عدم الرد عليه عسكريا.

وقال إسماعيلي إن المدان "سواجوه عواقب أفعاله وسيشهد أسياؤه ذلك على عزم وقوة الجمهورية الإسلامية وإمكاناتها الاستخباراتية". وأصدرت إيران حكما مشابها في فبراير الماضي بحق أمير رحيم بور الذي أدين كذلك بالتجسس لصالح الولايات المتحدة والتخطيط لبيع معلومات متعلقة ببرنامج إيران النووي.

وأعلنت طهران في ديسمبر الماضي توقيف ثمانية أشخاص قالت إنهم على صلة بوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية واتهمتهم بالمشاركة في الاحترافات التي افلغت قبل شهر من ذلك ضد قرار مفاجئ برفع أسعار الوقود.

على الحفاظ على حد أدنى من المصالح الإيرانية في بلاده ومن ضمنها عدم تخليه عن استيراد الغاز والكهرباء من إيران.

ولم يعد مناسباً لإيران في ظل هذا الوضع مواصلة اتهام رئيس حكومة بلد جار بالتواطؤ في عملية قتل مسؤول أمني إيراني كبير، ما يجعل الدفع بسيئاريو الجاسوس الإيراني في هذا الوقت أمرا مقصودا.

وأفاد المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين إسماعيلي خلال مؤتمر صحافي أن محمود موسوي مجد، أدين بالتجسس على القوات المسلحة الإيرانية وخصوصا فيلق القدس ومكان تواجد ونقلات الجنرال قاسم سليمان، لقاء مبالغ كبيرة من كل من جهاز الموساد الإسرائيلي ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية. وأضاف أن المحكمة العليا أيدت الحكم الصادر بحقه والذي "سينفذ قريبا".

وقتل سليمان بضربة نفذتها طائرة أميركية مسيرة قرب مطار

قضية باركليز تكشف المزيد من تفاصيل الاحتيال القطري

بدأت مطلع الأسبوع الجاري وتم خلالها الاستماع لمرافعة أحد المحامين التي شدد فيها على انتهازيته قطر واستغلالها حاجة بنك باركليز الماسة للإفقاد لفرض شروط مجحفة عليه وإنقار كاهله بمدفوعات إضافية غير قانونية.

حاجة الشيخ حمد بن جاسم مجددا للحماية في قضية بنك باركليز تفسر تودده لمير قطر وثناؤه عليه

وأوضح المحامي أن روجر جنكنز الرئيس السابق لقطاع المصارف الاستثمارية في بنك باركليز بالشرق الأوسط خدع ستافيلي عندما قال لها إن القطريين يحصلون على نفس الصفقة مثل عملاء مجموعة "بي. سي. بي" لكن تبين في ما بعد أن ما حصلت عليه المجموعة هو في الواقع أقل مما حصلت عليه شركة قطر القابضة التابعة لصندوق الثروة السيادي القطري والذي كان يرأسه في ذلك الحين الشيخ حمد بن جاسم الذي كان يشغل أيضا منصب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في قطر.

وجاء في تقرير الفاييننشال تايمز عن تطورات قضية باركليز أن شركة "بي. سي. بي. كابتال" المملوكة لسيدة الأعمال البريطانية أماندا ستافيلي تتهمة ضمن القضية ذاتها البنك المذكور بتعمد الخداع بشأن اتفاقيات سرية ومشوبهة مع مسؤولين قطريين وتم بموجبها ضخ رؤوس أموال في البنك خلال عمليتي اكتتاب طارئتين في عام 2008 بقيمة 11.8 مليار جنيه إسترليني.

ولجا مسؤولون تنفيذيون سابقون في البنك لهذه الحيلة بهدف تفادي تأميم البنك في إطار خطة الإنقاذ الحكومية البريطانية آنذاك. وهي واحدة من سلسلة تجاوزات جرت في البنك البريطاني ومسؤوليه التنفيذيين إلى تحقيقات ودعاوى قضائية مستمرة منذ سنوات.

وذكر محامو الادعاء عن شركة "بي. سي. بي." في مذكرة الدعوى أن هذه المجموعة الاقتصادية التي قامت بتنفيذ عمليات جذب ناجحة لاستثمارات موازية في باركليز في أكتوبر 2008، لم تكن لتنفذ تلك الاستثمارات لو أنها علمت أن البنك عقد صفقات ذات طبيعة خاصة تم بموجبها دفع مبالغ سرية للمسؤولين القطريين في صورة أتعاب على استشارات اقتصادية "ليس لها وجود أو أساس من الصحة". وكانت جلسات قضية "بي. سي. بي." في المحكمة العليا بإنجلترا وويلز قد

تري جهات مواكبة للقضية أن الأدلة ضده قوية ما يجعل إدانته في حكم المؤكد.

وأصبح ملحوظا لدى المتابعين للشأن القطري التلازم بين عودة الشيخ حمد للظهور على مواقع التواصل الاجتماعي والتعليق بشكل استعراضي على قضايا تهم قطر، وبين أي تطوّر يحدث في قضية باركليز.

وأطل رئيس الوزراء القطري الأسبق مؤخرًا عبر تويتر معلقا على قضية مقاطعة أربع دول عربية لبلاده بسبب دعمها للإرهاب متعمدا توزيع الاتهامات على تلك البلدان ومفتيا على طريقة أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في إدارة الأزمة على الرغم من عدم تحقيق أي تقدم في اتجاه حلها، الأمر الذي فهم باعتباره سعيا لإثارة الضجيج، وأيضا محاولة لاستمالة القيادة القطرية الحالية التي سيحتاج لدعمها في قضية البنك، خصوصا وقد سبق له أن استفاد من غطاء الدولة القطرية التي أسندت له سنة 2016 منصبا دبلوماسيا شكليا ومدنيا (مستشار في السفارة القطرية بلندن) استحدث خصيصا لحمايته من الملاحقة في بريطانيا في دعوى رفعها ضده مواطن بريطاني قطري اتهمه فيها بمحاولة الاستيلاء على أرضه دون موجب قانوني وباختلافه وحبسه وتعذيبه في قطر.

الذم، على غراء ما قامت به للحصول على امتياز تنظيم كاس العالم في كرة القدم 2022، وكذلك لاحتضان الدوحة لبطولة كاس العالم للألعاب القوى 2019، وأيضا لحصول شركة يديرها قطري مقرب من الأسرة الحاكمة على حقوق البث التلفزيوني لمونديالي 2026 و2030.

ويمثل اسم رئيس الوزراء الأسبق الشيخ حمد بن جاسم أحد الخيوط الناظمة للسياسة القطرية القائمة على دفع الرشاوى، في ما يمثل ورود اسمه في قضية بنك باركليز خطرا عليه إذ



خبر أسود

لقطر بقيمة 280 مليون جنيه إسترليني (365 مليون دولار). وتنتظر دوائر غربية القضية بنك باركليز باعتبارها مظهرا لسلوك قطري دايت الدوحة على ممارسته منذ نحو عقدين من الزمن ويقوم على محاولة تحصيل مكاسب ومزايا في عدة مجالات باستخدام المال الذي أصبح وفيرا لديها بفعل القفزة الهائلة في عوائد ما بيع الغاز الطبيعي، الأمر الذي رفع من طموحاتها التي لم تسع دائما لتحقيقها بطرق مشروعة، بل عمدت إلى اختصار الطرق إليها بدفع الرشاوى وشراء

لندن - تسير تطورات قضية بنك باركليز المنظورة منذ سنوات أمام القضاء البريطاني باتجاه ترسيخ تورط قطر وتحديدا رئيس وزرائها الأسبق الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في القضية المتعلقة باحتيال مالي وتقديم رشوة مقابل تسهيل الحصول على تمويل قطري للبنك في إطار بحثه عن تمويل خارجية لتجاوز أزمة مالية حادة واجهته قبل نحو 12 سنة.

وقالت صحيفة فايننشال تايمز إن مذكرة الإذعاء في الدعوى القضائية المرفوعة أمام محكمة بريطانية عليا ضد بنك باركليز تضمنت اتهامات للبنك بتعمد تضليل السوق بشأن شروط سرية تم الاتفاق عليها مع مسؤولين قطريين من أجل جذب استثماراتهم في ذروة الأزمة المالية لعام 2008، وإن باركليز تعمد إخفاء معلومات عن قرض من قطر بقيمة 3 مليارات دولار.

وتطال الاتهامات في القضية المذكورة رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الأسبق الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، حيث سبق لذات الصحيفة أن كشفت ضمن مواكبتها لوقائع قضية باركليز أن الشيخ حمد طلب عمولة شخصية وحصل عليها. ونقلت عن مسؤول كبير سابق في البنك أدلى بشهادته في القضية أنه جرى التفاوض فعلا على "رسوم إضافية"

النهضة تشترط التخلي عن شركائها للتحكم في القرار السياسي

خالد الكريشي: إقصاء حركة الشعب يتجاوز صلاحيات الحركة الإسلامية



الغنوشي يرتب إقصاء حركة الشعب

البرلمان على التقاليد، ولكن أيضا عبر سن قوانين تساهم في تحسين الأوضاع وتمتع الحكومة تحت ضغط أقوى.

الخناق على الغنوشي وحزبه، وتسمح للكتل وممثليها بتقديم مبادرات ولوائح جديدة ليس فقط بمواجهة تمرر رئيس

نيابية في مواجهة أجنذات رئيس البرلمان أن يؤسس لأرضية سياسية جديدة توسع من دائرة المعارضة بالبرلمان وتضيق

الغنوشي". وأشار المكى الفلأفاء في تصريح إعلامي إلى "أن كل الفرضيات واردة ومطروحة على الطاولة للنقاش

الجهيناوي ينتقد الغنوشي: الدبلوماسية البرلمانية بدعة تونسية

بزيارة دولة أجنبية يكونون بصوت واحد للدفاع عن الدولة التونسية لا غير". وتابع الجهيناوي رئيس البرلمان كان له دور في تجميع الأطراف الليبية ومعاضدة ما يقوم به رئيس الجمهورية. لكن لا يحق له الاتصال بطرف دون غيره.. كما أن دوره الاتصال بالبرلمانات الأخرى لا بطراف سياسية". ونكر الجهيناوي أن خلال فترة توليه حقيبة الخارجية في تونس كان رئيس مجلس نواب الشعب يتصل برئيس البلاد قبل كل زيارة يقوم بها إلى الخارج وبعدها. وقال "لو كنت وزيرا للخارجية لقلت لرئيس الجمهورية أن يوقف ذلك ويضع حدا لهذا".

لاسيما أن الاتصال تضمن تهنئة من رئيس البرلمان التونسي للسراج بعد سيطرة الميليشيات بدعم تركي على قاعدة الوطية العسكرية في ليبيا. كما أدى الغنوشي زيارة إلى أنقرة التقى خلالها بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس مجلس الدولة في ليبيا خالد المشري ما يدعم غياب الحياد لدى الغنوشي في ما يتعلق بالصراع الليبي وهو ما يضر بصورة تونس ويمثل تعديا على صلاحيات رئيس البلاد. وأكد أن "الدبلوماسية البرلمانية والشعبية بدعة تونسية"، مضيفا "يفترض أن البرلمانيين حين يقومون

الغنوشي". وأشار المكى الفلأفاء في تصريح إعلامي إلى "أن كل الفرضيات واردة ومطروحة على الطاولة للنقاش داخل الحزب وداخل الكتلة الديمقراطية بمجلس نواب الشعب وما سنقرره هيكل الحزب والكتلة". وتعرض التصريحات بين الجانبين معركة لي نزع باتت مكشوفة للعلن أكثر من أي وقت مضى، فضلا عن إمالة اللقائم عن تصدع متنام تقوده النهضة بين مكونات التحالف الحكومي. وتعود أسباب الخلافات بين الطرفين إلى عوامل أيديولوجية بالأساس وأخرى تتعلق بالتباين حول الرؤية المستقبلية لتونس، كالتحالفات الخارجية للأحزاب مع قوى إقليمية، وخصوصا في ليبيا التي تشهد صراعا محتدما. والإسبوع الماضي، نجحت رئاسة الحزب الدستوري الحر عبر موسى في توحيد شق كبير من القوى المدنية والسياسية المناوئة لتدخل الغنوشي في الملف الليبي ودعمه للمحور التركي القطري، وصوتت لفائدتها حركة الشعب وتحيا تونس (شركاء الحكم). ومن شأن هذا التطور اللافت في تحالف عدة كتل

تتوار حركة النهضة شركاءها في التحالف الحكومي في محاولة لتصدير أزمته البرلمانية نحو الحكومة التونسية، وتسعى لسيطرتنفيذها على مكونات التحالف لمزيد التحكم فيه وتوجيهه وفقا للأجندات التي تخدم مصالحها، وهو ما يظهر جليا في تصاعد وتيرة خلافاتها مع حركة الشعب على خلفية تصويت نوابه لصالح عزل راشد الغنوشي من البرلمان.

حركة النهضة، بل هي من مشمولات رئيس الحكومة، وهو ما ترفضه بقية شركاء التحالف بمعية رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ".

وأضاف الكريشي "ما تطالب به حركة النهضة من انسحاب حزبي حركة الشعب وتحيا تونس من الائتلاف الحاكم هو رد فعل سياسي، خصوصا وأن حركة الشعب تمسكت منذ البداية بخيار 'حكومة الرئيس' ولم تصوت لحكومة الحبيب الجملي التي اقترحتها النهضة في نوفمبر العام الماضي وسقطت في 10 يناير 2020".

وتتمسك قيادات حركة الشعب على غرار الكريشي برفض مغادرة الحكومة التي يعتبرونها أنها شرعت جديدا في الإصلاحات، فضلا عن كونها حكومة الرئيس وليست حكومة النهضة وهو ما يفرض على الحركة الإسلامية الالتزام والتعامل مع الأحزاب كشركاء في الحكم والقرار السياسي.

وشدد النائب بالبرلمان عن حركة الشعب سالم لبيض على "أن حركة الشعب لن تخرج من الحكومة، واشترطت النهضة فصل المسارات بين البرلمان والحكومة في بداية المفاوضات، وهو ما انعكس سلبا على طبيعة العلاقات بين الحلفاء وضرب التضامن الحكومي".

وأبرز، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أن مسألة إشراك حزب قلب تونس في من مشمولات رئيس الحكومة، وأنه "على النهضة أن تحسن من تعاملها مع حكومة الفخفاخ".

ويستدعي إسقاط الحكومة استعمال الكليات القانونية والدستورية التي تكفل ذلك، وربما تدل رغبة حركة النهضة في إسقاط هذه الحكومة على إقرار منها بفشلها باعتبار أنها المكون الأكبر للحكومة.

وتتعلل حركة النهضة، في تهجمها على حركة الشعب، بما حصل في جلسة الأسبوع الماضي بالبرلمان في محاولة منها لتوسيع الائتلاف الحاكم لتشمل حزب قلب تونس (27 نائبا)، وهو موقف تتمسك به النهضة وسابق لجلسة مساعلة الغنوشي الأربعاء الماضي. وردا على شروط النهضة المحففة و"الإقصائية"، لم يستبعد هيكل المكى النائب عن حركة الشعب "دعم عرضة سحب الثقة من رئيس البرلمان راشد

خالد هادي

تونس - فاقم تصويت كتلة حركة الشعب وتحيا تونس لصالح عزل راشد الغنوشي من رئاسة البرلمان التونسي خلافتها مع حركة النهضة الإسلامية، وسط تصريحات ومشاحنات من الطرفين وصلت حد اشتراط النهضة إقصاء حركة الشعب من الائتلاف الحاكم، وهو ما أثار حفيظة قياديي الشعب في البقاء في التحالف من عدمه.

واعتبر رئيس مجلس شورى حركة النهضة عبدالكريم الهاروني أن ما وقع في البرلمان حدث كبير جدا، متسائلا كيف لأطراف مشاركة في الحكومة ومع الثورة تصوت مع طرف ضد الثورة، مضيفا أن حركة الشعب والحزب الدستوري الحر ضد ثورة الربيع العربي، قائلا إنهما يعتبران "الثورة انقلابا ومؤامرة". وأشار إلى "أن مساندة حركة الشعب للدستوري الحر خلال جلسة الأربعاء الماضي غير معقولة"، قائلا "من غير المعقول أن تقابل حركة النهضة أناسا معها في الحكم وصوتوا ضدها في البرلمان".

وأكد أن "من أخطأ هو من يجب أن ينسحب من الحكومة وليس من يعمل على مصلحة تونس وفي كنف الثورة والديمقراطية".

سالم لبيض

على النهضة أن تحسن من تعاملها مع حكومة الفخفاخ



ويبدو أن حركة النهضة وقياداتها لن تغفر لحركة الشعب مواقفها، حيث أن ما تشترطه النهضة وتشترط عليه لإقصاء أحد الشركاء هو رد فعل سياسي يصل حد الانشقاق خاصة أن حركة الشعب صوتت لعزل الغنوشي من رئاسة البرلمان، فضلا عن مساهمته في سقوط حكومة الحبيب الجملي التي قدمتها الحركة الإسلامية في نوفمبر من العام الماضي. وأكد النائب بالبرلمان عن حركة الشعب خالد الكريشي، في تصريح لـ "العرب"، أن مسألة إقصاء حركة الشعب من التحالف الحكومي تتجاوز صلاحيات ومشمولات

أردوغان يرسم سيناريو خاصا به للوضع في ليبيا

هدف أكبر وأبعد من مجرد تحقيق نصر عسكري ضد قوات الجيش الليبي بل يشمل الترسخ لوجود تركي دائم ومباشر في ليبيا ما يخدم أجندة أردوغان في التوسع إقليميا ويجعله يستفيد من موارد هذا البلد.

لا يمكن استبعاد حفر من المعادلة السياسية لأنه طرف أساسي في الملف الليبي ولا يمكن صياغة أي حلول من دونه

ويرى الباحث السياسي الليبي عبدالحكيم معتوق أن "أردوغان لديه تفاهم مع الأميركيين بشأن المضي في تنفيذ مخططه، وهو السيطرة على مصادر الطاقة في ليبيا، ويتحدث عن معركة كسر عظم في سرت وكذلك قاعدة الجفرة المهمة وسط ليبيا". وقال معتوق في تصريحات لقناة "سكاي نيوز عربية"، إن "إعلان أردوغان أطماعه في ليبيا عقب الترحيب الدولي بإعلان القاهرة لوقف إطلاق النار أمر مريب".

وتابع معتوق "بعد هذا الترحيب من كل الرؤساء والمنظمات بشأن المبادرة المصرية، يبدو أن أردوغان ماض في خطته"، لافتا إلى أن "سرت تعد بوابة الحقل للموانئ النفطية".

الليبية، وتقويض التدخلات الأجنبية غير المشروعة في الشأن الليبي التي تساهم في تاجيح الأزمة، والانعكاسات السلبية لذلك على أمن واستقرار الشرق الأوسط بالكامل.

لكن في المقابل، تواصل تركيا تغذية الصراع بين الفرقاء في ليبيا وأرسلت الآلاف من العناصر المتشددة المسلحة من سوريا إلى ليبيا لدعم الميليشيات التابعة لحكومة الوفاق من أجل تحقيق تقدم ميداني على حساب قوات الجيش الليبي بقيادة المشير حفتر والتي تسعى لتحقيق الاستقرار الأمني في ليبيا وإنهاء فوضى الميليشيات في العاصمة طرابلس.

وتوظف أنقرة كل أسلحتها وتسعى من خلال تكثيف تحركاتها الدبلوماسية إلى قطع الطريق أمام مبادرة إعلان القاهرة التي تجسد الجهود المصرية لإيجاد حل سياسي للأزمة الليبية والتي قولت بتأييد دولي كبير. وفي نفس هذا السياق، أطلقت ميليشيات حكومة الوفاق عملية عسكرية لاستعادة السيطرة على مدينة سرت على بعد 450 كلم شرق طرابلس، في خطوة تشق الجهود العربية والدولية لإرساء السلام في ليبيا إن تاتي متزامنة مع مبادرة القاهرة.

ويؤكد المتابعون للملف الليبي أن السيناريو الذي رسمه أردوغان يصب في خانة اطماعه في ليبيا والاستفادة من دعم حكومة الوفاق ومدته لها بالمرتزقة والأسلحة من أجل تحقيق

فلايمير بوتين، مؤكدا بأنه سيبحث معه ذلك، وأعرب عن انزعاجه من تزايد روسيا لمخرجات إعلان القاهرة حول ليبيا.

وقال "صرحوا (روسيا) بعدم وجود جنود لهم على الأرض الليبية، لكن لهم 19 طائرة هناك، ولهم جنود برفقة هذه الطائرات. أريد أن أبحث هذه الأمور معه (بوتين)، وبعدها وعلى ضوء المحاملة سيتم تحديد الخطوات التي سنتخذها ورسم الخطة".

وتأتي مبادرة "إعلان القاهرة" متناغمة مع الجهود الدولية المتعددة لحل الأزمة في ليبيا، لاسيما في ما يتعلق بالحفاظ على المؤسسات الوطنية

ليبيا على طبق من فضة

من المناطق". وأكد الرئيس التركي وجود مساعي للسيطرة على مدينة سرت الليبية بالكامل، وقاعدة الجفرة (600 كيلومتر جنوب العاصمة طرابلس) والتقدم على الشريط الساحلي واستعادة السيطرة على حقول النفط في الجنوب وأبار الغاز على الشريط الساحلي ولاسيما حول مدينة سرت. واعتبر أردوغان أن اتصاله بترامب يشير إلى احتمالية فتح صفحة جديدة في التعاون الأميركي التركي حول ليبيا، حيث قال "ثمة نقاط تم الاتفاق عليها".

وشدد أردوغان في الوقت نفسه على أهمية التواصل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مؤكدا بأنه سيبحث معه ذلك، وأعرب عن انزعاجه من تزايد روسيا لمخرجات إعلان القاهرة حول ليبيا. وقال "صرحوا (روسيا) بعدم وجود جنود لهم على الأرض الليبية، لكن لهم 19 طائرة هناك، ولهم جنود برفقة هذه الطائرات. أريد أن أبحث هذه الأمور معه (بوتين)، وبعدها وعلى ضوء المحاملة سيتم تحديد الخطوات التي سنتخذها ورسم الخطة". وتأتي مبادرة "إعلان القاهرة" متناغمة مع الجهود الدولية المتعددة لحل الأزمة في ليبيا، لاسيما في ما يتعلق بالحفاظ على المؤسسات الوطنية

أنقرة - رسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيناريو خاصا به للوضع في ليبيا خلال حوار الأخير الذي بثه تلفزيون "تي.آر.تي" التركي، تضمن استبعاد قائد قوات الجيش الليبي المشير خليفة حفتر من المعادلة السياسية للبلاد رغم إدارته جيدا لصعوبة هذا الأمر على اعتبار أن حفتر من أبرز الأطراف في الملف الليبي ولا يمكن صياغة أي حلول لإنهاء النزاع في ليبيا دون إشراكه فيها.

والمح أردوغان إلى استبعاد حفتر من المعادلة السياسية في ليبيا على ضوء الجهود الدبلوماسية التي تجريها أنقرة مع الولايات المتحدة وروسيا.

وقال أردوغان، في رده على سؤال في ما إذا كان لحفر مكان في العملية السياسية بليبيا في ظل المحادثات التي تجريها أنقرة مع موسكو وواشنطن، إنه "بالنسبة لي التطورات تشير إلى أن حفتر قد يبقى خارج المعادلة في أي لحظة، التطورات تظهر ذلك". وأشار أردوغان إلى أنه نتاجت مع نظيره الأميركي دونالد ترامب، خلال اتصاله به مساء الإثنين، التطورات في ليبيا التي أخذت حيزا كبيرا من المحادثات بينهما والتي تناولت قضايا أخرى.

وأفاد أردوغان "قلت للرئيس ترامب: تركيا تدعم حكومة فايز السراج المعترف بها من الأمم المتحدة، ضد حفتر، وسنواصل دعمنا، وليقف من يقف مع حفتر، وإلى الآن تمت استعادة العديد

المغرب يسحب قنصله بطلب من الجزائر

الجزائر - أعلن المتحدث باسم الرئاسة الجزائرية محند أوسعيد بلعيد الثلاثاء أن بلاده طلبت سحب القنصل المغربي في وهران وقد غادر فعلا، على خلفية تسببه بإزمة بين البلدين بعدما وصف الجزائر بأنها "بلد عدو" خلال لقائه رعيا مغاربية منتصف مايو.

وأكد بلعيد في مؤتمر صحفي "القنصل المغربي غادر فعلا التراب الوطني، وفعلا طلبنا سحبه لأنه تجاوز حدوده، وحدود اللياقة وحتى الاعراف الدولية". وكان تصريح منسوب للقنصل المغربي في وهران، أحرسان بوطاهر، وصف فيه الجزائر بـ "البلد العدو"، أثار استياء متزايدا في الجزائر. وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي في مايو الفيديو الذي يظهر فيه قنصل المغرب وهو يتحدث لرعايا مغاربية تظاهروا أمام القنصلية للمطالبة بترحيلهم إلى بلدهم. وتبعيا لذلك طلبت الجزائر من السلطات المغربية اتخاذ التدابير المناسبة لتفادي أي تداعيات لهذا الحادث على العلاقات الثنائية بين البلدين". وأكد بلعيد أن هذه الصفحة في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين "قد طويت"، موضحا "نحن نعمل لرفع المستوى حفاظا على العلاقات بين الشعبين الشقيقين الجزائري والمغربي".



ليبيا على طبق من فضة

واشنطن تفرض عقوبات على النقل البحري الإيراني

واشنطن - أعلنت الولايات المتحدة، مساء الاثنين، دخول عقوبات جديدة على إيران حيز التنفيذ وتستهدف هذه المرة قطاع النقل البحري ل طهران التي ترزح تحت وطأة أزمة اقتصادية بسبب التحركات الأميركية ضدها.

وهذه العقوبات، التي بدأ سريانها مساء الاثنين، تشمل شركتين إيرانيتين للملاحة البحرية تتهمة الإدارة الأميركية بنقل أسلحة الدمار الشامل.

وتستهدف العقوبات، التي كانت قد أعلنت عنها الإدارة الأميركية في ديسمبر شركة "خطوط شحن الجمهورية الإسلامية الإيرانية" وفرعها المتمركز في شانغهاي شركة "إي سيل" للشحن البحري.

ويرى مراقبون أن هذه العقوبات تعد امتدادا للسياسة الأميركية التي تتبعها واشنطن إزاء الأخطار الإيرانية على الأمن والسلم في المنطقة والتي تسميها حملة الضغوط القصوى.

وتسعى الولايات المتحدة إلى مواصلة الحملة من خلال تضييق الخناق على الطرق المالية لإيران.

ومن جهته، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إنه تم تأجيل تطبيق العقوبات لمدة ستة أشهر "حتى يتسنى لمصنعي الإمدادات الإنسانية إلى إيران إيجاد وسائل نقل بديلة".

وأضاف "الآن انتهى التأجيل السخي، يجب على الكيانات التجارية أو البحرية التي ترغب في التعامل مع إيران إيجاد سفن أو وسائل نقل بحري أخرى".

و"خطوط شحن الجمهورية الإسلامية الإيرانية" هي الشركة الـ15 عالميا في القطاع لناحية حجم البضائع المنقولة، وقد كانت مدرجة أصلا في القائمة السوداء لوزارة الخزانة الأميركية بتهمة ارتباطها بالأنشطة النووية الإيرانية.

وتم مقتضى التدابير الجديدة إدراجها في قائمة سوداء أخرى مرتبطة ببرامج أسلحة الدمار الشامل.

وأكد بومبيو أن هذه العقوبات تمثل "تحذيرا واضحا" مشددا على أن "كل من يتعامل مع خطوط الشحن الإيرانية أو إي سيل يعرض نفسه لعقوبات محتملة" ويخاطر بالمساهمة في برامج إيران الحساسة وخاصة برامجها النووية.

وتأتي هذه العقوبات لتبديد آمال العودة إلى المفاوضات بين الدولتين العويتين حسبما يقول مراقبون حيث مثل تبادل للسجناء في الفترة الأخيرة مؤشرا إيجابيا قبل أن تضعف فرص التسوية بين الأميركيين والإيرانيين بهذه العقوبات.

رفض ترامب مساعي إصلاح الشرطة قد يرفع وتيرة الاحتجاجات

الرئيس الأميركي يتعهد بالمحافظة على التمويل المخصص لإدارات الشرطة



ترامب يفازل الأمنيين ولا يتخلل عنهم

القوة الممبئة، كما يسهل إجراء تحقيقات مستقلة مع مراكز الشرطة التي يرتكب أفرادها أنماطا من سوء السلوك. وتُحكم المحتجون على جاكوب فري، رئيس بلدية مينيابوليس في مطلع الأسبوع بعد أن أبلغهم معارضته لمطالبهم بإجراء تخفيضات في إدارة الشرطة في المدينة.

وقالت المندوبة الصحافية باسم البيت الأبيض كايلى ماكيناى، في إفادة صحافية في وقت سابق الاثنين، إن "ترامب فزع من التحرك المطالب بخفض تمويل الشرطة".

وأشارت إلى أن الرئيس "يدرس عددا من الاقتراحات المختلفة" للرد على وفاة فلويد، لكنها لم تقدم تفاصيل عن الإجراءات التي يدرسها.

بموازاة ذلك تواصلت الاحتجاجات المطالبة بالعدالة لفلويد في الولايات المتحدة وخارجها. وقد أحييت المظاهرات، التي استمرت الاثنين والثلاثاء بالرغم

من القوة الممبئة، كما يسهل إجراء تحقيقات مستقلة مع مراكز الشرطة التي يرتكب أفرادها أنماطا من سوء السلوك. وتُحكم المحتجون على جاكوب فري، رئيس بلدية مينيابوليس في مطلع الأسبوع بعد أن أبلغهم معارضته لمطالبهم بإجراء تخفيضات في إدارة الشرطة في المدينة.

وقالت المندوبة الصحافية باسم البيت الأبيض كايلى ماكيناى، في إفادة صحافية في وقت سابق الاثنين، إن "ترامب فزع من التحرك المطالب بخفض تمويل الشرطة".

وأشارت إلى أن الرئيس "يدرس عددا من الاقتراحات المختلفة" للرد على وفاة فلويد، لكنها لم تقدم تفاصيل عن الإجراءات التي يدرسها.

بموازاة ذلك تواصلت الاحتجاجات المطالبة بالعدالة لفلويد في الولايات المتحدة وخارجها. وقد أحييت المظاهرات، التي استمرت الاثنين والثلاثاء بالرغم

من القوة الممبئة، كما يسهل إجراء تحقيقات مستقلة مع مراكز الشرطة التي يرتكب أفرادها أنماطا من سوء السلوك. وتُحكم المحتجون على جاكوب فري، رئيس بلدية مينيابوليس في مطلع الأسبوع بعد أن أبلغهم معارضته لمطالبهم بإجراء تخفيضات في إدارة الشرطة في المدينة.

وقالت المندوبة الصحافية باسم البيت الأبيض كايلى ماكيناى، في إفادة صحافية في وقت سابق الاثنين، إن "ترامب فزع من التحرك المطالب بخفض تمويل الشرطة".

وأشارت إلى أن الرئيس "يدرس عددا من الاقتراحات المختلفة" للرد على وفاة فلويد، لكنها لم تقدم تفاصيل عن الإجراءات التي يدرسها.

بموازاة ذلك تواصلت الاحتجاجات المطالبة بالعدالة لفلويد في الولايات المتحدة وخارجها. وقد أحييت المظاهرات، التي استمرت الاثنين والثلاثاء بالرغم

دافع الرئيس الأميركي دونالد ترامب باستماتة، مساء الاثنين، عن الشرطة الأميركية وذلك في مواجهة دعوات لإصلاحها أفرزتها حادثة مقتل الشاب الأسود جورج فلويد بعد أن ضغط عليه رجل أمن أبيض ما فجر احتجاجات واسعة سرعان ما تلقفها الديمقراطيون وسلطات محلية وطالبوا بإصلاح إدارات الشرطة.

بأقالو احتجاجا على عنف الشرطة ضد السود، موجة استنكار في الولايات المتحدة. ويظهر فيه شرطيان يدفعان رجلا في الـ75 من العمر يدعى مارتين غوجينو فيما يقف وحيدا أمام قوة من عشرات العناصر، فيسقط أرضا ويرتطم رأسه بقوة بالرصيف.

ويفسح غضب المحتجين على وفاة فلويد (46 عاما) في 25 مايو الطريق لتحرك متنام لجعل قضية فلويد نقطة تحول في العلاقات العرقية والشرطة، فيما يدعو بعض المحتجين وبعض الديمقراطيين المتحررين إلى خفض ميزانيات الشرطة.

ولكن الديمقراطيين المعتدلين ناوا بانفسهم عن الاقتراح، ومن بينهم جو بايدن المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة.

ويرى مراقبون أن هذه القضية تحرج ترامب بشكل أكبر في وقت يسعى فيه إلى النجاح في معركة إعادة الانتخاب التي من المتوقع أن تجري نوفمبر المقبل.

ويشير هؤلاء إلى إمكانية أن يؤدي رفض ترامب لإصلاح الشرطة إلى تاجيح الاحتجاجات في الشارع الأميركي الذي لم يتخلص بعد من حالة الغليان التي يعيش على وقعها بسبب مقتل فلويد.

والثلاثاء، تجمع الآلاف في ولاية تكساس، حيث القوا نظرة السوداع الأخيرة على الرجل الأسود الذي تسببت حادثة وفاته في احتجاجات عمت كل المدن الأميركية وامتدت لدول أخرى.

وقتل فلويد بعد أن ضغط عليه شرطي أبيض بركبته حتى لفظ أنفاسه الأخيرة ما فجر موجة تنديد بالعنصرية في الولايات المتحدة.

ولم ينجح مشول الشرطي المتهم بقتل فلويد أمام المحكمة في إخماد

واشنطن - رفض الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مساء الاثنين، المساعي الرامية لإصلاح الشرطة بعد استبعاد الانتقادات التي طاللت رجال الأمن مؤكدا أن غاليتهم "عظما".

وتعهد ترامب بالمحافظة على التمويل المخصص لإدارات الشرطة في الولايات المتحدة وسط دعوات متزايدة تطالب بتخفيضات هائلة لميزانيات قوات إنفاذ القانون.

ويأتي تفاعل الرئيس الأميركي بعد أن أصبح المتظاهرون يهتفون بضرورة إصلاح الشرطة ووضع حد لوحشية رجالها وذلك في أعقاب وفاة جورج فلويد بعد احتجاج الشرطة له في مينيابوليس نهاية الشهر الماضي.

وقال ترامب في اجتماع لمسؤولي وكالات إنفاذ القانون الاتحادية والمحلية في البيت الأبيض "لن يكون هناك خفض للتمويل، ولن يكون هناك تفكيك لشرطةنا".



وأضاف الرئيس الجمهوري "تريد التأكد من أنه لا يوجد أي أعضاء سيئين هناك.. لكن 99 في المئة منهم عظماء". كما استمات ترامب في الدفاع عن الشرطة لاسيما أداء رجالها خلال المظاهرات التي عمت الولايات المتحدة. ولمح ترامب، الثلاثاء، إلى أن المتظاهر السبعيني الذي أصيب بجرح في رأسه لدى سقوطه أرضا رجالها دفعه شرطيان في ولاية نيويورك قد يكون لفق الحادث. وأثار مقطع الفيديو الذي صور خلال تظاهرة الأسبوع الماضي في مدينة

اليونان تستبق تحركات تركيا شرق المتوسط بتفاهات مع إيطاليا

اتفاق بين أثينا وروما ينهي الخلافات حول الحدود البحرية في المنطقة

وأمام هذا الوضع المتنازع في شرق المتوسط، الذي قد يتفجر ويؤدي إلى صراع شامل بين اليونان التي تشعر بخذلان المجتمع الدولي لها إزاء الانتهاكات التركية، يحاول بعض النسطاء فتح قنوات اتصال دبلوماسية بين أثينا وأنقرة.

وتقول مصادر مطلعة أن الولايات المتحدة حاولت إنشاء قناة اتصال على المستوى العسكري بين اليونان وتركيا، بالإضافة إلى القناة الدبلوماسية على مستوى السفارات في أثينا وأنقرة.

ويرى مراقبون أن الحكومة اليونانية لديها إرادة قوية للحوار مع أنقرة خاصة في هذه المرحلة التي يهيمن فيها رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس سياسيا، ولكن لا توجد رسائل إيجابية من هذا القبيل من الجانب التركي.

وتفاقت الصعوبات بسبب المناخ السلبي لأردوغان في الداخل التركي بسبب الدعايات السياسية من تعامل حكومته مع جائحة فيروس كورونا والوضع الاقتصادي المقلق.

وأفاد الموقع الإخباري الأوروبي المستقل "نيو يورب" الاثنين أن مجموعة قراصنة يونانيين قاموا باختراق مواقع إلكترونية للحكومة التركية وإسقاطها، بما في ذلك وزارتا الدفاع والخارجية، ردا على هجوم إلكتروني قام به قراصنة أتراك على موقع تابع لبلدية في نيسابونيكي.

والأحد، نشرت مجموعة "أونيموس غريس" لقطعة لموقع وزارة الخارجية التركية إلى جانب هذه الرسالة "تركي، نحن نهجم أيضا. نود إبلاغ الجانبين لديك بالهدوء لأنهم سيفقدون الكرة".

ونقلت صحيفة ناشيونال هيرالد اليونانية عن وزير الدفاع اليوناني السابق إيفانجيلوس أوستولاكيس قوله "إذا كنا بحاجة للدخول في صراع فربما نكون وحدنا، علينا إجراء هذه الحسابات".

وأضاف "ما دام عمل أردوغان يتم مع تحركاته الدبلوماسية وتحالفاته وابتزازه وأكاذيبه بشأن القانون الدولي، فإنه لا يحتاج إلى إثارة ضجة".

أثينا تحاول حشد الدعم الدولي لمواجهة أطماع أنقرة في المنطقة بعد إعلانها خارطة مواقع للتنقيب في المتوسط

وتواصل اليونان حشد الدعم الخارجي في محاولة لتوحيد الموقف الدولي إزاء انتهاكات تركيا، بالإضافة إلى إقامة شراكات عسكرية مع دول أوروبية تجهيزا لأي مواجهة مع الأتراك.

وتقول مصادر إن اليونان تجري مشاورات خلف الكواليس مع فرنسا من أجل التأسيس لوجود دولي عسكري دائم في شرق المتوسط لمنع الانتهاكات من أي طرف.

كما تجهز اليونان لإرسال فرقاطات حربية إلى المواقع التي حددتها تركيا لأنشطتها الاستكشافية حسب ما تقوله ذات المصادر التي تشير إلى أن تصاعد التوترات بين البلدين بات يلقى العديد من الأطراف الدولية.

"الاتفاق أكد حق الجزر اليونانية في المناطق البحرية وحسم القضايا المتعلقة بحقوق الصيد". وقال "هذا يوم تاريخي" مضيفا أن اليونان تسعى لإقامة مناطق اقتصادية حصرية مع كل جيرانها.

ويأتي الاتفاق اليوناني الإيطالي بعد أن وقعت تركيا وحكومة الوفاق الليبية برئاسة فايز السراج، وأجهزة الإسلاميين في طرابلس، قبل أشهر اتفاقا بشأن الحدود البحرية.

وأثار ذلك غضب اليونان التي اعتبرت الخطوة تعديا على حقوقها السيادية. وقوبل التوقيع الذي قام به الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والسراج بتنديد واسع من مصر واليونان وإسرائيل وقبرص.

وقال نندباس "الحدود البحرية لا تحدد إلا باتفاقات شرعية".

وهناك خلافات كبيرة تشق طريق العلاقات اليونانية والتركية حول عدد من القضايا ترجع بالأساس لعقود بدءا من نزاعات على حقوق استغلال الموارد المعدنية في بحر إيجه وحتى قبرص المقسمة عرقيا.

وفي خطوة مثيرة للجدل أعلنت تركيا عن خارطة لأهداف ستسرع في تنفيذها خلال المرحلة المقبلة وتستهدف نقاطا في بحر إيجه وسواحل قبرص تزخر بموارد كبيرة على غرار النفط والغاز.

وقوبلت خطوة أنقرة بتصعيد كبير من اليونان التي أكدت أنها على استعداد تام للدخول في مواجهة إن لزم الأمر مع الأتراك من أجل المحافظة على سيادتها والحلولة دون استباحتها.

لويجي دي مايو، بعد توتر على مدى أشهر في منطقة شرق البحر المتوسط بسبب نزاعات على الموارد الطبيعية، حيث نشبت مواجهة دبلوماسية معقدة بين تركيا واليونان وقبرص.

ولم يتوفر بعد تفاصيل عن الاتفاق، الذي يمدد فعليا اتفاق أبرم عام 1977 بين البلدين بشأن الجرف القاري في البحر الأيوني.

وتقول نيقوسيا وأثينا إن تركيا تنتهك سيادتهما من خلال أنشطة التنقيب التي تقوم بها على سواحلها وهي تهم ترفضها أنقرة. ومن جانبه، قال وزير الخارجية اليوناني نيكوس نندباس إن

حتمت تحركات تركيا في شرق المتوسط على اليونان التحرك على مختلف الأصعدة في محاولة لتثني أنقرة على انتهاك سيادتها في خضم استعدادات أنقرة لمباشرة أنشطة استكشافية جديدة في المنطقة ما جعل أثينا توقع اتفاقا بحريا مع روما لإنهاء خلافات عميقة بشأن الحدود البحرية وبعض الأنشطة على غرار الصيد.

وتُحاول أثينا منذ فترة حشد الدعم الدولي لمواجهة أطماع أنقرة في المنطقة خاصة بعد إعلانها الأخير عن خارطة تحركاتها التي تستهدف القيام بأنشطة تنقيب عن الغاز في شرق المتوسط.

ويأتي الاتفاق بين أثينا وروما، الذي وقع خلال زيارة وزير الخارجية الإيطالي



توتر يتصاعد

كورونا والتحويلات المالية: خسارة لا يقوى عليها المهمشون

فقدان المغتربين لوظائفهم يفاقم متاعب ذويهم المادية



أدى تفشي وباء كورونا لزيادة معاناة المهاجرين العاملين في الخارج وفاقم أوضاع ذويهم الذين يعيشون على تحويلاتهم المالية، حيث نال الوباء من شريان الحياة المالي لأكثر من مليار فرد حول العالم، بعد أن عصف بالتدفقات النقدية بسبب فقدان عدد كبير من المغتربين لوظائفهم وتباطؤ حركة التحويلات.



محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - تتقرب فريدة سعيد التي تقطن في ريف محافظة القليوبية شمال القاهرة غرة كل شهر وتستعد لقطع مسافة تصل لنحو اثني عشر كيلو مترا تستخدم خلالها ثلاث وسائل نقل للذهاب إلى مقر البنك في مدينة بنها، لصرف القيمة المالية المحولة من زوجها الذي يعمل في مهنة البناء في جدة بالمملكة العربية السعودية.

تعين الحوالة التي تصرفها فريدة أسرته المكونة من خمسة أطفال ووالدة زوجها المسنة المريضة على تدبير احتياجات الأسرة من طعام وكساء وبدء وبيع قيمة الدروس الخصوصية لابنائها في مراحل التعليم المختلفة. وعلى حد قولها لـ"العرب"، تعد هذه الطريقة هي الدخل الوحيد للأسرة، ولا تتجاوز قيمتها 150 دولارا، لكنها كانت تعينها على مواجهة أعباء الحياة وسداد البعض من الديون التي تركها لها زوجها لتدبير تكاليف سفره.

وبعد انتشار كورونا، بدأت أحوال الزوج تتغير، وتحويلاتهم تتراجع إلى أن وصلت لنحو 60 دولارا، ثم توقفت بعد أن فقد عمله وبات عالقا يبحث عن قيمة تذكره العودة للقاهرة.

قصة فريدة، ليست فريدة من نوعها، بل قضية تمس عددا كبيرا من أفراد الدول النامية التي ترتبط حياة شرائح كبيرة منها بالتحويلات المالية من ذويهم في الخارج.

وفي هذا الصدد، حذرت منظمة الأمم المتحدة من تفاقم أوضاع الأسر اقتصاديا واجتماعيا نتيجة تعثر الموارد المالية لهذه الفئات المهمشة، بسبب ركود النشاط الاقتصادي، وفقدان شرائح كبيرة إن لم يكن أغلب المهاجرين لوظائفهم بعد تفشي كورونا. وقدرت المنظمة في تقرير عاجل لها بشأن هذه القضية، عدد المهاجرين الذين يتفقون على أسرهم بنحو 200 مليون عامل مهاجر، يعملون في 40 دولة غنية، ويعملون نحو 800 مليون فرد في أكثر من 125 دولة نامية. وتسهم التحويلات المالية التي يرسلها العمال إلى عائلاتهم بشكل كبير في انتعاش عشرات الملايين من الفقراء المدقع نتيجة الخلل الهيكلي في بلدانهم، والذي أدى إلى غياب سياسات تضمن عدالة توزيع الدخل وشمول ثمار التنمية لجميع فئات الشعوب.

وتوقعت البنك الدولي أن يطال الفقر المدقع نحو مئة مليون فرد على مستوى العالم بسبب جائحة كورونا، فيما كان قدرها سابقا بنحو 60 مليونا، الأمر الذي يشير إلى تداعيات وخيمة للأزمة.

ووفقا للسنديوق الدولي للتنمية الزراعية "إيفاد"، فإن نصف العائلات التي تستقبل هذه التحويلات المالية تعيش في المناطق الريفية، حيث تعد التحويلات المالية أكثر أهمية في سقوط المناطق الريفية من حسابات معظم البرامج التنموية للدول.

وساهم تركيز غالبية حكومات الدول النامية على تعزيز الإصلاحات وخصرها على المناطق والمدن الحضرية، في تهميش أوضاع الفقراء والمهمشين في المناطق النائية والريفية، ما جعلهم ينشدون البدائل مثل الهجرة إلى الخارج أملا في مقاومة الفقر.

وعلى الرغم من أن تداعيات الوباء طالت الجميع بمستويات مختلفة، إلا أنه نال بشكل كبير من المهاجرين الذين يعتمدون على العمل بعيدا عن أوطانهم لإعالة أنفسهم وأسرهم وذويهم.

تحديات غير مسبوبة

بالنسبة للعمالة المهاجرة في الداخل والخارج، فإن الآثار السلبية لفقدان الوظائف كبيرة للغاية، فهم غالبا ما يعملون في وظائف غير رسمية ولا يجدون شبكات الأمان في حالة فقدان الوظيفة أو المرض، لذلك فإن البقاء في المنزل بهدف تفادي الإصابة بالوباء غاية لا يستطيع العديد من المهاجرين تحملها.

الوباء لا يرحم أحدا

حجم البطالة في بلدانهم أملا في أرض واسعة يبحثون فيها عن سعة العيش. وترجع الحاجة الملحة لاستيعاب طاقات العائدين من الخارج إلى أن عدا من الدول المستوردة للعمالة سرعت وتيرة إحلال العمالة المحلية محل الأجنبية، وبدأت تظهر هذه التحولات في منطقة الخليج، والتي تعد أكبر مستقبل للعمالة الأجنبية من المنطقة العربية وآسيا وأفريقيا.



حسن الزخري
تراجع التحويلات المالية للمغتربين ضاعف معاناة الأسر الفقيرة

وحسام الغايش، حل الأزمة يكمن في دمج المغتربين واستغلال طاقاتهم وأشار حسام الغايش، خبير التنمية البشرية المصري، إلى أن إشكالية التحويلات المالية للمهاجرين باتت تورق الأسر والدول، فالأسر فقدت موردها الرئيسي، والدول أمام شح في العملة الأجنبية التي تشتري بها الاحتياجات الأساسية، وأوضح أن "حل هذه الأزمة يكمن في حوار موسع مع العائدين من الخارج وتصنيفهم وتسليمهم ورشا صغيرة جاهزة لهم لدمجهم في النشاط الرسمي للبلاد". وأكد أن الحالة المصرية في هذا الشأن تحتاج تحركا فوريا بعد تداعي حجم التحويلات المالية، وتوقف عائدات السياحة وهما أكبر مصدرين للعملة الأجنبية للبلاد.

وترتب على هذه التداعيات حدوث تآكل في الاحتياطي العام للبلاد من العملات الأجنبية من مستويات 45 مليار دولار إلى مستويات 37 مليار دولار في نحو ثلاثة أشهر.

وما يمكن استنتاجه، أنه لم يعد أمام الحكومات إلا مواجهة أزماتها عبر حلول تضمن استغلال مواردها بشكل يحافظ على توازن واستغلال مواردها بعيدا عن حمى الاستدانة من الخارج التي باتت الحل الوحيد لمعالجة جراح كوفيد - 19، وعليه، يبقى التحدي كامنا في الحاجة الملحة لتوفير شبكات الأمان الاجتماعي للفقراء والأكثر ضعفا ضمن المرحلة العاجلة للتصدي للجائحة، مع محاولة تعويض خسائر الدخل من أجل تخفيف المعاناة.

7.8 في المئة في دول أميركا الجنوبية والكاربيبي، و3.3 في المئة في جنوب آسيا، ونحو 5.1 في المئة في دول جنوب الصحراء الأفريقية، إلى جانب 3.8 في المئة في دول شرق آسيا والمحيط الهادئ.

وتعتمد القاهرة مثلا في الحصول على العملات الأجنبية من تحويلات المغتربين في الخارج، ولذلك عليها إعادة ترتيب أوضاعها بعد تساقط هذه الورقة ومواجهة الواقع الجديد، تزامنا مع معدلات العودة غير المسبوقة للعاملين في الخارج بسبب كورونا.

وتعكف الحكومة المصرية حاليا على وضع أطروحات تستهدف استيعاب المغتربين العائدين من الخارج من خلال دراسة أحوالهم الاقتصادية والمعيشية، من حيث مؤهلاتهم ووظائفهم والمجالات التي يتمتعون بخبرات فيها لمساعدتهم على التأقلم مع المتطلبات المعيشية.

ورغم النوايا الحسنة لهذه المبادرات، إلا أنها لا تزال متأخرة وتحتاج إلى سرعة قبل أن تتفاقم الانعكاسات، في ظل بيروقراطية الأداء التي لا تناسب الأوضاع الطارئة حاليا.

استيعاب المغتربين

تضم اللجنة التي خصصتها الحكومة المصرية حول أوضاع المغتربين الاقتصادية، وزارات الدولة والخارج، وتصنيفهم وتسليمهم ورشا صغيرة جاهزة لهم لدمجهم في النشاط الرسمي للبلاد". وأكد أن الحالة المصرية في هذا الشأن تحتاج تحركا فوريا بعد تداعي حجم التحويلات المالية، وتوقف عائدات السياحة وهما أكبر مصدرين للعملة الأجنبية للبلاد.

وترتب على هذه التداعيات حدوث تآكل في الاحتياطي العام للبلاد من العملات الأجنبية من مستويات 45 مليار دولار إلى مستويات 37 مليار دولار في نحو ثلاثة أشهر. وما يمكن استنتاجه، أنه لم يعد أمام الحكومات إلا مواجهة أزماتها عبر حلول تضمن استغلال مواردها بشكل يحافظ على توازن واستغلال مواردها بعيدا عن حمى الاستدانة من الخارج التي باتت الحل الوحيد لمعالجة جراح كوفيد - 19، وعليه، يبقى التحدي كامنا في الحاجة الملحة لتوفير شبكات الأمان الاجتماعي للفقراء والأكثر ضعفا ضمن المرحلة العاجلة للتصدي للجائحة، مع محاولة تعويض خسائر الدخل من أجل تخفيف المعاناة.

في سبيل ذلك شجع الدول على عودة تشغيل الاقتصاد والدعوة للعمل مجددا، فيما يترتب على عدم حدوث انتعاش في عام 2021، استفاد المخرات وجعل الظروف المحلية أكثر سوءا، كما أنه من غير المتوقع أن تعود التحويلات المالية إلى مستويات ما قبل الجائحة.

ويرجع هلع البنك الدولي من تلك القضية إلى أن توقعاته كانت تشير إلى ارتفاع تحويلات المغتربين في الخارج إلى ذويهم في بلدانهم لنحو 597 مليار دولار بارتفاع نسبته 8.3 في المئة، وهذه المؤشرات جعلته يبني رؤى وطموحات كبيرة على تحسن جودة الحياة.

وعصف كورونا بهذه الطموحات، وهو ما ينذر بزيادة كبيرة في أعداد المعوزين، وخطط البنك ومشروعاته في الدول ذات الدخل المنخفض.

وقال حسن الزخري، استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس في القاهرة، إن تراجع التحويلات المالية للمغتربين ضاعف معاناة الأسر الفقيرة التي تعيش عليها بشكل أساسي.

وأضاف أن انخفاض قيمة التحويلات المالية له أبعاد أخرى تتجاوز التداعيات الاقتصادية، حيث تضيق الكثير من الضغوط على المهاجر في الخارج، والذي يشعر بالقهر نتيجة عدم قدرته على تلبية احتياجات أسرته، وتتسبب في معاناة نفسية لمن يعولهم، وتتجاوز هذه التداعيات الأمور لنصل إلى مراحل أكثر خطورة تدخل بعض الأسر دائرة الاكتئاب.

وقد احتلت الدول الأكبر، من حيث التعداد السكاني، المراكز الأربعة الأولى، إذ يشير البنك الدولي إلى أنه ستصل التحويلات المالية للمهاجرين بنهاية العام إلى الهند بنحو 82.2 مليار دولار والصين نحو 70.3 مليار دولار والمكسيك 38.7 مليار دولار والفلبين 35.1 مليار دولار.

وفي المركز الخامس، حلت مصر بنحو 26.4 مليار دولار، وبيقن متوسط الارتفاع السنوي في دول منطقة الشرق الأوسط ضعيفا، مسجلا في المئة 3 في المئة مقارنة بنحو

ويسعى المهمشون من خلال هذه الخطوة إلى إعادة بناء وضعهم الاجتماعي عبر المشروعات الجديدة، وبناء مساكن فارغة لغسل سنوات الشقاء.

موارد للبلاد والعباد

أصبحت التحويلات المالية للمغتربين في الخارج رافدا رئيسيا للبلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، القادرين على الالتحاق بالمدارس، بعد أن كانوا لسنوات يتسربون من التعليم لعدم قدرتهم على تحمل الأعباء.

ويرجع السبب في ذلك لتزلزل هيكل المنظمة التعليمية وفسادها، الأمر الذي يكبد من يربد تعزيز قدرات أبنائه ومساندتهم على مواصلة مراحلهم التعليمية للجوء إلى التعليم الموازي، الدروس الخصوصية، وهي تكلفة لا يقوى عليها المهمشون اقتصاديا واجتماعيا.

ونظرا لتشابك هذه الأمور فإن التحويلات المالية تضمن أيضا الحد من العمل بأجور غير رسمية، وهي مرحلة الاستغلال المترتبة على زيادة معدلات الفقر، مقابل زيادة أعداد المهمشين وتفشي البطالة بينهم، ما يفضي إلى عرض أجور زهيدة تقل عن معدلاتها الحقيقية من جانب أرباب الأعمال، ومع ضائقة الحياة يتم قبولها.

وأسهمت التحويلات المالية على مدى عقود في تحسين ورفع معدلات التنمية في الريف، فيما يفضل الأفراد تدشين مشروعات في المناطق الريفية من خلال ودائع التحويلات المالية التي تم تحقيقها خلال سنوات العمل في الخارج.

وتعثر حركة التدفقات النقدية يورق المؤسسات الدولية التي طلبت من البنوك المركزية إعفاء هذه التحويلات من الرسوم، أملا في حفز المهاجرين على مواصلة سبلها الذي توقف بسبب الجائحة



7 في العمق

الاستقطابات الحزبية تضاعف
أزمة تجمع المهنيين في السودان

صراع على المناصب أم رغبة في تطوير تحركات الحكومة الانتقالية



التجاذبات تهدد مكاسب الثورة السودانية

قد يصعب تغييره لاحقا، خاصة أن غالبية القوى الأخرى صارت منهكة في تصفية حسابات داخلية مرهقة، ولا يخلو حزب أو حركة من انشقاقات تصف به، وفي هذه الأجواء من السهولة بلورة رؤية سياسية للاختلاف.

تستخدم في الحرب الدائرة داخل التجمع كل الأسلحة، فإذا كانت القوى الراضية للشيوعي ترفض هيمنته وتقدم حججا وأسانيد تعزز موقفها، وجهت قيادات في الحزب انتقادات لقوى رئيسية في الحرية والتغيير بشأن دفاعها عن مصالح شخصية، وسلب عدد كبير من القواعد الوزارية لأنصارها، والسعي لبيسط يدها على حكام الولايات، حيث تأجل قرار تعيينهم لخلافات حول الحصص، كما أن جانباً من تفرقت تعيين أعضاء المجلس التشريعي يعود للسبب نفسه، ولذلك دخلت الخلافات خندقاً يقلل من فرص التفاهم على أرضية الثورة.

العدو الخفي

تساعد التجاذبات التي تعتمل داخل تجمع المهنيين، ومن ثم قوى الحرية والتغيير، على فهم جانب من المشكلات التي عطلت إحراز تقدم في الكثير من القضايا المحورية، وأوحت بأن الهوة بعيدة بين الحكومة والقوى الداعمة لها، الأمر الذي تستغله جهات تريد تعظيم مكاسبها خلال الفترة الانتقالية، وتثبتيها كي تستمر معها إلى ما بعد تجاوزها، وأخرى تنتهز الفرصة للقفز على السلطة، وفي مقدمتها فلول النظام السابق الذين تساهم الخلافات بين قوى الثورة في تقوية شوكتهم في الشارع.

تتبع الأزمة من عدم وفاء الكيانات التي يتشكل منها التجمع بتعهداتها، حيث اتفقت منذ البداية على استقالته وعدم تسخيرها لصالح أي حزب، والحرص على أولوية دعم الحكومة، وما حصل لاحقا مضى في مسارات عنوانها، تغليب المصالح الشخصية والحزبية على الوطنية.

أصبح تجمع المهنيين منقسما الآن إلى جزء يطالب بالحفاظ على جسم الحرية والتغيير ويدعم حكومة حمدوك، وآخر يدعو إلى الإطاحة بهما، وتحميلهما أسباب الإخفاقات طوال الفترة الماضية، وهو ما يقود إلى المزيد من التعميق، في وقت تستعد فيه السلطة الانتقالية لاستقبال بعثة سياسية من الأمم المتحدة للإشراف على تهيئة الأجواء بما يفيده في حل الأزمات المتركمة، وإيجاد واقع يسهم في الانتقال الديمقراطي الناعم.



تجمع المهنيين أصبح منقسما الآن إلى جزأين واحد يطالب بالحفاظ على جسم الحرية والتغيير ويدعم حكومة حمدوك، وآخر يدعو إلى الإطاحة بهما وتحميلهما أسباب الإخفاقات طوال الفترة الماضية

أقر تجمع المهنيين السودانيين، أحد أبرز مكونات الحراك الشعبي ضد الرئيس المعزول عمر حسن البشير، بوجود أزمة داخل صفوفه على خلفية اختيار أعضاء أمانة عامة جديدة للتجمع لم تحظ بتوافق داخلي. ومن شأن الخلافات السياسية أن تلقي بظلالها سلبا على تماسك الحكومة، فيما ستسعى بعض الأطراف، وفي مقدمتها فلول النظام السابق، من أجل استثمار حالة التصدع داخل التجمع لتقوية شوكتها في الشارع.

مارس الماضي، لكن النار اشتعلت فعلا في جسم التجمع مع رفض ستة من الأقسام المهمة فيه للعملية الانتخابية الأخيرة، وهم: لجنة الأطباء، والتحالف الديمقراطي للمحامين، وتجمع المهندسين، والبيئة، والموارد البشرية، والعالمين في الأرصاء الجوية، حيث طالب هؤلاء بـ"تكوين قيادة تسييرية توافقية تتولى عقد مؤتمر تداولي للتجمع خلال 3 أشهر".

وصلت الاتهامات إلى التلويح بأن إبعاد الكثير من القيادات التاريخية للتجمع التي قادت الثورة وعانت في سجون النظام البائد، تمت لأنهم لا ينتمون إلى الحزب الشيوعي، وجرت المهمة عبر انتخابات كان هدفها منح عملية الانتقال السلمي في جسم التجمع مصداقية وجاذبية سياسية.

رفضت السكرتارية الجديدة لتجمع المهنيين الاتهامات ما يتردد بشأن اختطاف الكيان على يد قوى حزبية واعتبرت ذلك "فريسة مردودة"، وأن الانتخابات جرت في أجواء مؤسسية منضبطة، أنهت اختطاف التجمع على يد مجموعة صغيرة.

تعطيل الثورة

تشكل تجمع المهنيين قبل نهاية عام 2018، وتحول إلى قائد للحراك الثوري في ديسمبر من العام التالي في الدمازين والفاشر وعطبرة، ثم انتقل نشاطه إلى غالبية الولايات، وكان موكب الخرطوم في 25 ديسمبر، أي قبل بضعة أشهر من سقوط نظام البشير، لفت الانتظار من خلال طريقة التنظيم والتوجهات السلمية، بعدها بدأ يعرف أن هناك جسما للتجمع وقيادات، أصبحت من أهم مكونات تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير التي دخلت في مفاوضات مع المجلس العسكري حتى توقيع الوثيقة الدستورية في أغسطس الماضي.

أكد الأصم في مؤتمر صحفي السبب أن التيار الحزبي حاول تجيير التجمع عبر إصدار بعض المكونات بيانات تهاجم نشاطه، وحاول التيار المهني الحزبي فرملة عمل الثورة برفضه عملية السلام الجارية في جوبا، وأسهم في تجميد عضوية التجمع في لجنة تفكيك نظام البشير، لافتا إلى أنهم

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

يعيش تجمع المهنيين، الذي لعب دورا مهما في الحراك الثوري بالسودان، أزمة محدمة على وقع خلافات سياسية بين مكوناته، ظهرت تجلياتها خلال الأيام الماضية في شكل تراشقات، معظمها يدور حول صراع بعض الأجنحة على احتطافه والسيطرة على مفاتيحه الرئيسية، كورقة يلاحظ أن الأسد الأب "أبقى دائما على سوريا مستقلة عن التدخل الأجنبي"، فيما "أصبح بشار مدينا للنفوذ الخارجي من أجل الحفاظ على نظامه سليما".

وقبما يتوقع أن تغرق سوريا في مزيد من الفقر في المرحلة المقبلة، كشف الصراع الأخير بين رجل الأعمال البارز رامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري، والسلطات التي تطالبه بتسديد مبالغ مالية وحجزت على أمواله تصدعا جديدا في دائرة الأسد الاقتصادية، لكن ذلك لن يغير من موقع الأسد حسب المتابعين.

ويخلص عيتاني بالقول "يشبه بشار حافظ في منابرتة وقدرته على إبقاء قلب النظام سليما، لكنه ليس كفوا ولا محظوظا كما كان والده".

20 عاما على رحيل حافظ
الأسد: من ربيع دمشق
إلى جراح الحرب

وباعت محاولات الأسد الذي استقبله الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عام 2008 وشكلت زوجته أسماء محط أنظار الإعلام الغربي الذي أسهب في وصف أناقته وثقافتها، لجعل سوريا أكثر قربا من الغرب، بالفشل.

وبعد قزاعه للتظاهرات السلمية التي تحولت نزاعا دامايا تسبب بمقتل أكثر من 380 ألف شخص منذ العام 2011 وأدى إلى نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل سوريا وخارجها، طالبت دول غربية وعربية برحيل الأسد عن السلطة ودعمت معارضيه، لكنها تخلت لاحقا عن هذا المطب بعدما ركزت جهودها على التصدي للتنظيمات الجهادية.

وتلاحق نظام الأسد عقوبات قاسية أنهكت اقتصاده، وسيدخل آخرها ويُعرف باسم قانون قيصر حيز التنفيذ الأسبوع المقبل. وقد أقره الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ويعيش اليوم الجزء الأكبر من السوريين تحت خط الفقر، وتشهد الليرة السورية انهيارا غير مسبق ومتواصل أمام الدولار يؤدي إلى تآكل القدرة الشرائية للسوريين الذين خرج العشرات منهم في مدينة السويداء (جنوب) في اليومين الأخيرين إلى الشارع تعبيرا عن غضبهم مطلقين شعارات مناوئة للأسد. وفي موازاة ذلك، لا تزال مناطق عدة في شمال شرق سوريا وشمال غربها خارجة عن سيطرة القوات الحكومية.

مدين للخارج

بعد أكثر من تسع سنوات من الحرب، تمكن الأسد من الاحتفاظ بالسلطة وتسيير قواته على أكثر من سبعين في المئة من مساحة البلاد بفضل الدعم الرئيسي من حليفين أساسيين هما إيران وروسيا، إلا أن بلباده تحولت ساحة للتنافس بين قوى دولية.

ويقول عيتاني "تراس حافظ الأسد دولة مستقرة سياسيا وأمنة للغاية، حتى لو كانت فقيرة أيضا".

وشكلت دمشق في عهده لاعبا استراتيجيا على المستوى الإقليمي، سهلت انخراط حزب الله بواجهة إسرائيل ومارست وصاية في لبنان على مدى سنوات طويلة.

وطيلة ثلاثة عقود، بقيت سوريا قوة مهيمنة على المستوى العسكري في لبنان وتحكمت بكافة مفاصل الحياة السياسية حتى انسحابها عام 2005.

وفي مقارنة بين التوجهات الخارجية للنظام السوري بين حافظ الأسد ونجله، يلاحظ أن الأسد الأب "أبقى دائما على سوريا مستقلة عن التدخل الأجنبي"، فيما "أصبح بشار مدينا للنفوذ الخارجي من أجل الحفاظ على نظامه سليما".

وقبما يتوقع أن تغرق سوريا في مزيد من الفقر في المرحلة المقبلة، كشف الصراع الأخير بين رجل الأعمال البارز رامي مخلوف، ابن خال الرئيس السوري، والسلطات التي تطالبه بتسديد مبالغ مالية وحجزت على أمواله تصدعا جديدا في دائرة الأسد الاقتصادية، لكن ذلك لن يغير من موقع الأسد حسب المتابعين.

ويخلص عيتاني بالقول "يشبه بشار حافظ في منابرتة وقدرته على إبقاء قلب النظام سليما، لكنه ليس كفوا ولا محظوظا كما كان والده".



نظام حكم سوريا بقبضة من حديد

بيروت - عند وفاة الرئيس السابق حافظ الأسد أمل السوريون بتغيير مع تبوء نجله الشاب سدة الرئاسة، لكن بعد عشرين عاما يرأس الرئيس الحالي بشار الأسد بلدا معزولا مرقته الحرب وأنهكتته العقوبات الاقتصادية.

وتسلم الأسد الابن (55 عاما)، طبيب العيون الذي تخصص في بريطانيا، مقاليد السلطة بعد شهر من وفاة والده في 10 يونيو 2000. وتم ذلك بعد تعديل دستوري خفض سن الترشح من أربعين إلى 34 عاما.

الأسد الأب أبقى دائما على سوريا مستقلة عن التدخل الأجنبي، فيما أصبح بشار مدينا للنفوذ الخارجي من أجل الحفاظ على نظامه

وبدا حينها الرئيس الشاب بمظهر الإصلاح الذي يخطط لتحرير الاقتصاد والانفتاح بخجل على الغرب، إلا أن هذه الصورة تبدلت تدريجيا خصوصا بعد احتجاجات شعبية ضد في منتصف مارس 2011 قمعتها قوات الأمن بالقوة، وما لبثت أن تحولت نزاعا دامايا تعددت أطرافه.

ويشير الباحث في مركز السياسة العالمية فيصل عيتاني إلى أنه حين تبوأ الابن السلطة "سأد الكثير من القلق، فسوريا لم تكن قد شهدت قط انتقالا سلميا للسلطة منذ عقود، لكن ذلك سرعان ما تبدد مع تسلمه الحكم وعكسه هالة الحدادة والشباب والانفتاح".

وشهدت سوريا بين سبتمبر 2000 وفبراير 2001 فترة انفتاح وسمحت السلطات نسبيا بحرية التعبير. ودعا نحو مئة من المثقفين والفنانين السلطات إلى "اللعو" عن سجناء سياسيين وإلغاء حالة الطوارئ السارية منذ 1963.

لكن توقيف عشرة معارضين صيف العام 2001 وضع حدا لـ"ربيع دمشق" القصير الأمد والذي جاء بعد أربعين سنة من حكم الأسد الأب بيد من حديد.

ويوضح الخبير في الشأن السوري في جامعة جورج تاون دانيال نيب أنه "في بلد لم يشهد انفتاحا سياسيا أو اقتصاديا هائلا، بدا وكان وصول بشار إلى الرئاسة يعد بإصلاح طال انتظاره".

ويضيف "اختلف بشار تماما عن الشخصيات الأخرى في النظام، فقد كان شابا وتلقى تعليمه في الخارج".

وكان الأسد الأب بعد ابنه البكر باسل لخلافته، لكن وفاته في حادث سيارة عام 1994 غيرت المعادلة.

خبية كبيرة

لم يدم التفاؤل طويلا، و"سرعان ما ماتت فكرة بشار اللبرالي"، بينما "كانت خبية الأمل الكبيرة على المستوى الاقتصادي" بعدما "تبين أن اقتصاد السوق الاجتماعي الذي مارسه هو عبارة عن صيغة للفاسد الجشع وسط الدائرة القريبة منه".

وتسبب ذلك "بتعميق التفاوت الاقتصادي، ووقع كثيرون من الطبقة المتوسطة وسكان المناطق الريفية في فقر مدقع".

العهد الذي أضاع فرصته الوحيدة..



العميقة ذات الطابع المصري ومن أسبابها الحقيقية. كان هناك رهان على عهد يتمتع بحد أدنى من القدرة على لعب دور إيجابي على الصعيد الوطني. تبين أن ذلك ليس واردا. أضاع العهد الفرصة الوحيدة التي أتاحت له... فرصة "سيدر". ليس هناك من يمتلك شجاعة السؤال من عرقل "سيدر". ما آل إليه لبنان يفسر الخيبة التي نتجت عن التسوية الرئاسية، وهي تسوية كان لبنان في غنى عنها في ضوء كلفها المرتفعة. هذه التسوية ستجعل منطلقا طرح سؤال من نوع هل سيبقى شيء من البلد الذي سيحتفل بعد أشهر قليلة بذكرى مرور مئة عام على قيام "لبنان الكبير" في أيلول - سبتمبر من العام 1920. هل سيبقى حتى احتفال ومحتفلون؟

عائد إلى أن ليس في استطاعة لبنان التقدم خطوة إلى أمام في ظل هيمنة "حزب الله"، أي بوجود إيران على البلد. لم يعد "سيدر" موجودا. الفرصة الوحيدة التي أتاحتها سعد الحريري طارت. ليس في استطاعة العهد الإقدام على أي خطوة ذات طابع إصلاحي. كل ما يستطيعه هو إلقاء المسؤولية على الآخرين، أي على السنوات الثلاثين الماضية. ينسى العهد حتى حجم الديون التي تسببت بها الكهراية التي هي في عهدة وزراء من "التيار الوطني الحر" منذ العام 2009. يتلخص ما حصل بأن لبنان لم يستطع وضع مصالحه فوق مصالح إيران. هذا العجز عن الدفاع عن مصالح لبنان في أساس الأزمة الاقتصادية والسياسية التي غرق فيها لبنان. كل ما تبقى كلام لا معنى له وهرب من الأزمة

طار "سيدر" الذي تحدثت الحكومة الحالية برئاسة حسان دياب عن العودة إليه. من لم يستطع الاستفاد من "سيدر" لن يتمكن يوما من الحصول على أي دولار من صندوق النقد الدولي. هذا

العام 2018، أي منذ ما يزيد على سنتين، في غضون سنتين لم يتقدم لبنان خطوة واحدة في اتجاه المطلوب منه بموجب "سيدر" الذي في أساسه الإصلاحات المفترض تنفيذها بغية الحصول على مساعدات دولية. ليس سرا أن مؤتمر "سيدر" ما كان لينعقد لولا جهود سعد الحريري رئيس الوزراء وقتذاك. قدم سعد الحريري كل ما هو مطلوب منه من أجل إنجاح العهد معتمدا على أن رئاسة الجمهورية ستلعب الدور المطلوب منها ليعبه، أي دور الوقوف على مسافة واحدة من كل الفرقاء اللبنانيين. المؤسف أن ذلك لم يحدث. انتصر فريق على فريق آخر في لبنان. انتصرت مصالح إيران على مصالح لبنان. فوّت العهد الفرصة الوحيدة التي أتاحت له واسمها "سيدر".

ما الذي جعل الوضع اللبناني يبلغ هذا الدرك؟ الجواب أن ثمة خلافا أساسيا حصل بعد وصول ميشال عون إلى موقع الرئاسة. في أساس هذا الخلل الحسابات الخاطئة القائمة على أن في استطاعة الرجل لعب دور الحكم و"بيضة القبان" في مجلسي النواب والوزراء. تبين مع مرور الوقت أن "التيار الوطني الحر" الذي يتحكم به النائب الحالي والوزير السابق جبران باسيل ليس قادرا على ذلك. هذا "التيار" لا يستطيع إلا أن يكون في حوض "حزب الله" الذي يحتاج إلى غطاء مسيحي في ظل الظروف التي تمر بها إيران والمنطقة. تبين أيضا أن "التيار" قادر في بعض الأحيان على ابتزاز "حزب الله"، وهذا ما حصل لدى طرح موضوع تشييد معمل لإنتاج الكهرباء في سلعتا. جاء التصويت في مجلس الوزراء مخالفا لما يريده جماعة رئيس الجمهورية. لم يكن طبعيا الموافقة على تشييد مثل هذا المعمل في وقت لا حاجة إليه، إضافة إلى عدم وجود تمويل له. لكن "حزب الله"، بإصرار من رئيس الجمهورية وجبران باسيل، ما لبث أن "أقنع" بطريقته رئيس مجلس الوزراء حسان دياب بالرضوخ لما يطالب به "التيار الوطني الحر" الذي يريد معمل كهرباء للمسيحيين؛ مضت ثلاث سنوات وسبعة أشهر على انتخاب ميشال عون رئيسا للجمهورية. يفقد لبنان دور القيادة السياسية القادرة على قول الأشياء كما هي وتسمية هذه الأشياء بأسمائها. ماذا يعني ذلك؟ يعني أن القيادة السياسية لم تلعب الدور المفروض أن تلعبه، أي أن تكون قادرة على إقناع كل من يعنيه الأمر أنه يستحيل أن يدافع لبنان عن مصالحه في حال كان مطلوب منه أن يكون ورقة إيرانية. هذا هو الواقع الذي يهرب منه العهد يوميا. لو كان العهد قادرا على الدفاع عن مصالح لبنان لما فوّت على البلد الاستفادة من مؤتمر "سيدر" الذي انعقد في باريس في نيسان - أيار من

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

بعد تدهور أحوال لبنان إلى درجة الإنهيار، لا يمكن إلا التساؤل لماذا فشل عهد ميشال عون بالطريقة التي فشل بها وصولا إلى أزمة اقتصادية مستعصية يظل أفضل تعبير عنه ما حل بالنظام المصرفي اللبناني. جاءت أحداث يوم السبت الماضي الواقع فيه السادس من حزيران - يونيو تنويجا لسقوط سريع لبلد يعاني قبل ميليشيا مذهبية اسمها "حزب الله". لا تخفي هذه الميليشيا أنها تابعة لإيران. يدفع لبنان ثمن عجزه عن الدفاع عن مصالحه وتفادي أن يكون ورقة إيرانية. هذا كل ما في الأمر. أصبحت مصالح إيران تتقدم على مصالح لبنان. هذا ما جعل لبنان يقع تحت العقوبات الأميركية وفي عزلة عربية في أن هذا ما يرفض العهد الاعتراف به بدل لعبه الدور المطلوب منه ليعبه، أي الدفاع عن مصالح لبنان التي تتناقض كليا، في أيامنا هذه، مع مصالح إيران. في يوم السادس من حزيران - يونيو 2020، مرّ لبنان بأحداث لا تذكر سوى بحربه الأهلية وحروب الآخرين على أرضه التي اندلعت في الثالث عشر من نيسان من العام 1975 والتي وضع اتفاق الطائف، ثم خروج ميشال عون من قصر بعبدا في العام 1990، حدا لها. في يوم السادس من حزيران - يونيو من هذا الشهر أعاد "حزب الله" إلى الواجهة شعارات طائفية ومذهبية لا يمكن أن تأخذ البلد سوى إلى فتنة بين المسلمين أنفسهم وبين قسم من المسلمين والمسيحيين. لم يتكف الحزب بتوجيه أنصاره نحو إطلاق شعارات مستفزة لأهل السنة فحسب، بل تحرّش هؤلاء أيضا بأحياء مسيحية مثل حي عين الرمانة الذي انطلقت منه حرب 1975.

العام 2018، أي منذ ما يزيد على سنتين، في غضون سنتين لم يتقدم لبنان خطوة واحدة في اتجاه المطلوب منه بموجب "سيدر" الذي في أساسه الإصلاحات المفترض تنفيذها بغية الحصول على مساعدات دولية. ليس سرا أن مؤتمر "سيدر" ما كان لينعقد لولا جهود سعد الحريري رئيس الوزراء وقتذاك. قدم سعد الحريري كل ما هو مطلوب منه من أجل إنجاح العهد معتمدا على أن رئاسة الجمهورية ستلعب الدور المطلوب منها ليعبه، أي دور الوقوف على مسافة واحدة من كل الفرقاء اللبنانيين. المؤسف أن ذلك لم يحدث. انتصر فريق على فريق آخر في لبنان. انتصرت مصالح إيران على مصالح لبنان. فوّت العهد الفرصة الوحيدة التي أتاحت له واسمها "سيدر".

العام 2018، أي منذ ما يزيد على سنتين، في غضون سنتين لم يتقدم لبنان خطوة واحدة في اتجاه المطلوب منه بموجب "سيدر" الذي في أساسه الإصلاحات المفترض تنفيذها بغية الحصول على مساعدات دولية. ليس سرا أن مؤتمر "سيدر" ما كان لينعقد لولا جهود سعد الحريري رئيس الوزراء وقتذاك. قدم سعد الحريري كل ما هو مطلوب منه من أجل إنجاح العهد معتمدا على أن رئاسة الجمهورية ستلعب الدور المطلوب منها ليعبه، أي دور الوقوف على مسافة واحدة من كل الفرقاء اللبنانيين. المؤسف أن ذلك لم يحدث. انتصر فريق على فريق آخر في لبنان. انتصرت مصالح إيران على مصالح لبنان. فوّت العهد الفرصة الوحيدة التي أتاحت له واسمها "سيدر".

من هو رئيس أميركا القادم؟

من المحتمل أن يحدد أصوات الشعب الأميركي ويفوز برئاسة أميركا في دورة رئاسية جديدة ابتداء من العام 2021. تحديات كبرى تواجه الطرفين، فالرئيس ترامب يريد أن يقيم المؤتمر الوطني الجمهوري في موعده المحدد في مدينة شارلوت بولاية كارولينا الشمالية حسب المعتاد، وهو يضغط على عدم تأجيله، كما أنه لا يرى من الضرورة أن يراعى فيه التباين الاجتماعي أو ارتداء الكمامات الواقية، فهو لم يضعها على وجهه قط. ومن هنا جاء صدام الرئيس مع حاكم ولاية كارولينا الشمالية الذي يرفض أن يعقد المؤتمر في شهر أغسطس القادم دون تدابير الوقاية المتبعة خلال الجائحة، ما دعا ترامب إلى التهديد بنقل المؤتمر إلى ولاية أخرى. كوفيد - 19 لم يمنع الرئيس ترامب من السفر عبر الولايات والاجتماع بانصاه في أماكن عامة، وفي الهواء الطلق، حيث يمكن أن يتوفر شرط التباعد الاجتماعي. إلا أن ترامب لا يضع الوقت عندما يتعلق الأمر بجمع جمهوره لجمع التبرعات في منتصف شهر يونيو الجاري، أولهما في ولاية تكساس، والثاني في ملعب الغولف الذي يملكه في مسقط رأسه ولاية نيو جيرسي. أما عن الانتخابات التمهيدية التي تستبق عادة الانتخابات الرئاسية والتشريعية، فقد بدأت بالفعل. وسيتم اللجوء إلى التصويت بالبريد في بعض الولايات بسبب الجائحة. وقد قامت المؤسسات المختصة بوضع معايير شديدة للتصويت البريدي من أجل تفادي أي تزوير محتمل يظل صوت الناخب الأميركي في رحلته المباشرة إلى صندوق الاقتراع. إلا أن الرئيس ترامب سبق وأن أبدى ارتياحه من أن تتعرض العملية

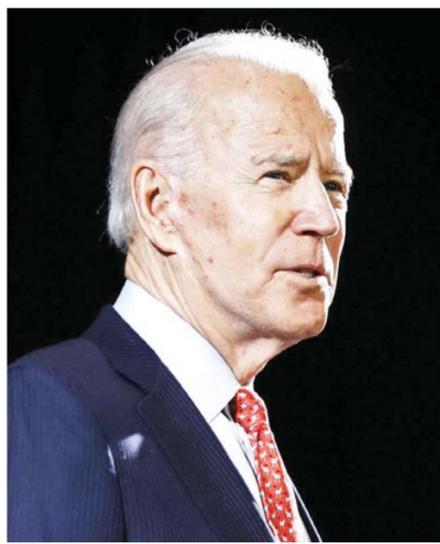
صحيا أو أمبيا، في وقت يحتاج فيه الجميع إلى الشعور بأن الفريق الذي يواجهه هذه الجائحة موثوق به وقادر على حمايته من الإصابة وتأمين العلاج له لو أصيب، من أجل بث روح من الطمأنينة في نفوس الناس المتعبين من أهوال الوباء الذي ضرب العالم. ولم ينس جو بايدن، المنافس الديمقراطي للرئيس ترامب، اتهام الأخير باستعمال خلية الأزمة لمكافحة كوفيد - 19 منصة انتخابية للترويج لنفسه لفترة رئاسية ثانية؛ أما الحدث الأسوأ في خضم هذه التجاذبات والأحداث الغير سارة التي تمر بها البلاد، فكان مقتل المواطن الأميركي من أصل أفريقي، جورج فلويد، على يد شرطي أبيض مستهتر وعنيف، في حادث مؤسف استخدم فيه القاتل القوة المفرطة التي أزهقت حياة مواطن

صحيا أو أمبيا، في وقت يحتاج فيه الجميع إلى الشعور بأن الفريق الذي يواجهه هذه الجائحة موثوق به وقادر على حمايته من الإصابة وتأمين العلاج له لو أصيب، من أجل بث روح من الطمأنينة في نفوس الناس المتعبين من أهوال الوباء الذي ضرب العالم. ولم ينس جو بايدن، المنافس الديمقراطي للرئيس ترامب، اتهام الأخير باستعمال خلية الأزمة لمكافحة كوفيد - 19 منصة انتخابية للترويج لنفسه لفترة رئاسية ثانية؛ أما الحدث الأسوأ في خضم هذه التجاذبات والأحداث الغير سارة التي تمر بها البلاد، فكان مقتل المواطن الأميركي من أصل أفريقي، جورج فلويد، على يد شرطي أبيض مستهتر وعنيف، في حادث مؤسف استخدم فيه القاتل القوة المفرطة التي أزهقت حياة مواطن

صحيا أو أمبيا، في وقت يحتاج فيه الجميع إلى الشعور بأن الفريق الذي يواجهه هذه الجائحة موثوق به وقادر على حمايته من الإصابة وتأمين العلاج له لو أصيب، من أجل بث روح من الطمأنينة في نفوس الناس المتعبين من أهوال الوباء الذي ضرب العالم. ولم ينس جو بايدن، المنافس الديمقراطي للرئيس ترامب، اتهام الأخير باستعمال خلية الأزمة لمكافحة كوفيد - 19 منصة انتخابية للترويج لنفسه لفترة رئاسية ثانية؛ أما الحدث الأسوأ في خضم هذه التجاذبات والأحداث الغير سارة التي تمر بها البلاد، فكان مقتل المواطن الأميركي من أصل أفريقي، جورج فلويد، على يد شرطي أبيض مستهتر وعنيف، في حادث مؤسف استخدم فيه القاتل القوة المفرطة التي أزهقت حياة مواطن

صحيا أو أمبيا، في وقت يحتاج فيه الجميع إلى الشعور بأن الفريق الذي يواجهه هذه الجائحة موثوق به وقادر على حمايته من الإصابة وتأمين العلاج له لو أصيب، من أجل بث روح من الطمأنينة في نفوس الناس المتعبين من أهوال الوباء الذي ضرب العالم. ولم ينس جو بايدن، المنافس الديمقراطي للرئيس ترامب، اتهام الأخير باستعمال خلية الأزمة لمكافحة كوفيد - 19 منصة انتخابية للترويج لنفسه لفترة رئاسية ثانية؛ أما الحدث الأسوأ في خضم هذه التجاذبات والأحداث الغير سارة التي تمر بها البلاد، فكان مقتل المواطن الأميركي من أصل أفريقي، جورج فلويد، على يد شرطي أبيض مستهتر وعنيف، في حادث مؤسف استخدم فيه القاتل القوة المفرطة التي أزهقت حياة مواطن

صحيا أو أمبيا، في وقت يحتاج فيه الجميع إلى الشعور بأن الفريق الذي يواجهه هذه الجائحة موثوق به وقادر على حمايته من الإصابة وتأمين العلاج له لو أصيب، من أجل بث روح من الطمأنينة في نفوس الناس المتعبين من أهوال الوباء الذي ضرب العالم. ولم ينس جو بايدن، المنافس الديمقراطي للرئيس ترامب، اتهام الأخير باستعمال خلية الأزمة لمكافحة كوفيد - 19 منصة انتخابية للترويج لنفسه لفترة رئاسية ثانية؛ أما الحدث الأسوأ في خضم هذه التجاذبات والأحداث الغير سارة التي تمر بها البلاد، فكان مقتل المواطن الأميركي من أصل أفريقي، جورج فلويد، على يد شرطي أبيض مستهتر وعنيف، في حادث مؤسف استخدم فيه القاتل القوة المفرطة التي أزهقت حياة مواطن



مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

تأتي السنة الانتخابية الأميركية للعام 2020 محاصرة بظروف سياسية واجتماعية وصحية غاية في التعقيد، تشوبها الفوضى ويلفها الالتباس في معظم الأحيان. فالديمقراطيون من خصوم الرئيس دونالد ترامب لم يعترضهم تعب بعد من شن الهجمات على المعسكر الجمهوري وفي مقدمته موقع الرئاسة، بل وارتفعت وتيرة هجماتهم تلك بشكل مدو مع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية التشريعية والرئاسية. الديموقراطيون يريدون استعادة كرسي المكتب البيضاوي بأي صورة من الصور، ومهما كلفهم الأمر من إثارة الفرغ السياسية بين الحزبين المتحالفين من جهة، والفرز الاجتماعي داخل مجتمعات الشعب الأميركي المتنوعة وذات النسيج المتجانس بشكل كبير، من جهة ثانية. فتراهم يقومون بترويج الأفكار التي يعتقدون أنها ستساعد على انفكك الشارع الأميركي من حول الرئيس، وإضعاف حملة الحزب الجمهوري الانتخابية، بهدف التأثير على الناخب الأميركي، وبخاصة الفئة المتارجحة التي لم تحسم قرارها لمن ستعطي صوتها بعد، ومحاولة العودة إلى السيطرة الكاملة لحزبهم على إدارة البلاد من خلال استعادة موقع الرئاسة التنفيذي، والأغلبية التشريعية في مجلس الشيوخ والنواب أيضا. جائحة كوفيد - 19 التي ضربت العالم، ووقعت الولايات المتحدة تحت طائلتها ونالها النصب الأكبر عالميا من نتائجها الكارثية، من حيث عدد الإصابات مقابل الوفيات التي تجاوزت

رأي إماراتي في الأزمة الليبية

محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

تحرص دولة الإمارات على تبني الحلول السياسية في كل الأزمات الدولية، لأنها تؤمن أن الاستقرار عامل أساسي لإنجاح كل المحاولات والجهود التي تؤدي إلى تفاهم وتقريب وجهات النظر بين المتخاصمين، في المقابل لا تتوانى في استخدام القوة إذا رأت أن الوضع سيؤدي إلى الإضرار بأمنها. ويتضاعف حرصها على دعم تلك الحلول السلمية وتعطيها أهمية كبرى عندما يمس الأمر الأمن القومي العربي، المستهدف أصلاً من الجوار الجغرافي على مدى التاريخ، خاصة من تركيا وإيران. ولعل هذا ما يفسر لنا سرعة تاييدها لمبادرة السلام المصرية بشأن ليبيا والداعية إلى وقف إطلاق النار والابتعاد عن تصعيد العمل العسكري، والمطالبة بانسحاب القوات الأجنبية والتدخلات الخارجية، التي ساهمت في تعقيد الأزمة الداخلية للبلاد، وبالتالي عودة المفاوضات التي تقودها الأمم المتحدة.

من أهم سمات الدبلوماسية الإماراتية أنها تعتبر أي قلق أو أزمة تمس استقرار أي دولة عربية أمراً يعينها، وتعمل على التحرك من أجل المساعدة في إيجاد مخرج، بل وتقدم النصيحة لأطراف الأزمة من واقع أن التداعيات ستكون عواقبها وخيمة على الدولة وعلى الإقليم، وما زالت مبادرتها لإقناع رئيس النظام العراقي السابق صدام حسين حية في أذهان العرب، وكانت نتيجة رفض تلك المبادرة والسماح بالتدخل الإقليمي (إيران) درساً نتمناه أن يكون حاضراً عند الليبيين اليوم، كي لا يتكرر الخطأ مع التدخل التركي في ليبيا، لأنه في السياسة لا توجد تضحيات بدون مقابل سياسي.

وإذا كانت دولة الإمارات قد درجت على العمل من أجل تحقيق الأمن والاستقرار الدوليين في مختلف مناطق الأزمات، لأن مبادئ سياستها الخارجية قائمة على ذلك، وهي تطبيقها على أرض الواقع، ونجحت في الكثير منها بدءاً من الصومال ومروراً بالبووسة والهرسك وصولاً إلى أفغانستان وغيرها من الأزمات الدولية، فإن دعم أي مبادرة لاستقرار إحدى الدول العربية أمر مفروغ منه. وهو ما يحدث في ليبيا التي توجي انحصر على النطاق الداخلي والإقليمي فقط، بقرار ما سوف تؤثر على الاستقرار العالمي، من منطلقين اثنين تدرجها كافة دول العالم، وهذا ما يفسر تاييد تلك الدول لموقف الإمارات من الأزمة. ويمكن المنطق الأول في التدخل التركي، وتأثيره على الوضع الإقليمي، سواء الجوار العربي أو الطرف الآخر من البحر المتوسط من الدول الأوروبية، ومحاولة نظام أردوغان تغيير قواعد اللعبة السياسية في الداخل الليبي، وما يستتبع ذلك من احتمالات ممارسة ابتزاز دول أوروبية في فتح باب الهجرة غير

المشروعة إلى أوروبا في حال وقف الغرب ضد مغامراته السياسية. أما المطلق الثاني، فهو احتمال عودة تنظيم "داعش" إلى ليبيا، مستغلاً وجود الفراغ الأمني الذي يعيشه البلد، أو نتيجة "تفويض" نظام أردوغان لمليشيات مرتزقة ليحاربوا ضمن قوات حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج، التي يسيطر على أفرادها أيديولوجية دينية متطرفة تعمل على خدمة أجندات تركية معروفة بطموحاتها في استعادة دولة الخلافة الإسلامية.

لمبادرة السلام المصرية إلى ليبيا بعد آخر، غير الرغبة الدولية في تحكيم لغة العقل من أجل معالجة الأزمة وإخراج "المتطبلين" الذين يعيشون على الفوضى في الدول الأخرى، لذلك ننظر الإمارات للتحرك المصري باعتباره عودة إلى ممارسة مصر لدورها التقليدي في معالجة العربية للأزمات العربية، بعد حالة الشلل الذي أصاب الدور العربي، وهو ما أدى إلى وجود فراغ سياسي حفز أطماع دول الجوار الجغرافي، بالتدخل في الشأن العربي وزيادة تعقيد المشكلات العربية وتجميعها بحيث لم يعد أحد يستطيع تحقيق أي تقدم، أو حتى مجرد التفكير في تحقيق لقاء بين الأطراف المتنازعة.

سرعة تجاوب دولة الإمارات مع المبادرة المصرية ناتجة عن إدراكها الخطر المحقق على الأمن القومي العربي انطلاقاً من ليبيا، بقيادة تركيا والتنظيمات الإرهابية التي يجندتها أردوغان. لقد علمتنا التجارب أن الشعوب العربية هي وحدها من يدفع الثمن،

والآن سيكون الليبيون من يدفعونه، خاصة لو اصرروا على استمرار الحل العسكري مع الوجود التركي، وسيكون التالي من الصعب التنبؤ بمضاعفات عدم الاستقرار، لأن احتمالات تحول بعض الدول المجاورة لليبيا من حالة الحياد والمتابعة، إلى طرف مشارك في الحرب الداخلية، مسألة واردة بوجود دولة ثبت أن لها طموحات عابرة للحدود مثل تركيا، التي تدار بعقلية أردوغان المتغترسة!

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العقبوي
تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

عن التمييز العنصري في أميركا

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

والآسيويون، والإيرانيون، والكلدانيون، واليهود، والإتراك وأبناء أميركا اللاتينية. ولا يشمل هذا التصنيف العرب، وذلك لأنهم موزعون على الدول التي جاؤوا منها، وأفرادها أقل عدداً من أن يصنفوا كإقلية.

الأفارقة الأميركيون والعرب والمكسيكيون، هم أكثر المواطنين الأميركيين تمتعاً بالمساعدات الاجتماعية والصحية والتعويض عن البطالة. وحين تزور مؤسسات الضمان الاجتماعي تتأكد من ذلك.

لماذا لا تخرج الملايين في تظاهرات احتجاج مثلما حدث في أعقاب اغتيال جورج فلويد ضد التمييز العنصري الواضح في دول عديدة أخرى في أوروبا وآسيا وأفريقيا والشرق الأوسط

ويتمتع الفقير وكامل أفراد أسرته بتأمين صحي شامل، وتعليم وسكن مجاني، وقسائم بدل طعام، في أكثر الحالات، بينما لا يحظى المهاجر في دول أوروبية وآسيوية عريقة على نفس المميزات، التي يحظى بها الفقراء في الولايات المتحدة. ويعتبر جريمة انتهاكاً لحقوق الإنسان أن تسال مواطناً، عن عرقه أو دينه. معروف أن جوهر الديمقراطية هو قاعدة الأغلبية، واتخاذ قرارات ملزمة بتصويت أكثر من نصف

ولا يفوتنا أن نقول إن الأقليات، نفسها، تمارس التمييز العنصري والكرهية ضد الأغلبية من الأميركيين البيض. التعصب العرقي والديني والجنسي، موجود بين الأقليات تماماً مثلما هو موجود بين الأغلبية. ولماذا لا تخرج الملايين في تظاهرات احتجاج ضد التمييز العنصري الواضح في دول عديدة في أوروبا وآسيا وأفريقيا والشرق الأوسط، مثلما حدث في أعقاب اغتيال جورج فلويد بالولايات المتحدة؟ حين تجادل الأميركي الأبيض حول وجود تمييز عنصري في أميركا وتنتقل له شكوى الأقليات منها يحرك ويرد عليك قائلاً، "تأمل فقط من الذي تظاهر ضد التمييز العنصري في أميركا، ومن هم الذين هبوا مدافعين عن المظالم، وحتى عن المندسين الذين نهوا وسرقوا وكسروا وخربوا، وتستجد الجواب".

يعترف المواطن الأميركي بأن مقتل جورج فلويد، على يد شرطي (أبيض) هو مجرد حجة للانتقام من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بسبب تغريدات غير مسؤولة تصدر عنه، يفهم من بعضها تعالياً عنصرياً على الأعراق الأخرى، وكذلك بسبب ما اتخذته من قرارات وسياسات اقتصادية قاسية ضد الصين ودول أميركا الوسطى والجنوبية، وضد دول أوروبية أيضاً، وتشديده إجراءات دخول المسلمين القادمين من دول محددة، كإيران وأفغانستان وسوريا وليبيا والعراق. ثم يسألك، "حسناً، إن كنت غير سعيد هنا وتشعر بان التمييز العنصري يزعجك ويهدد مستقبلك ومستقبل أولادك، لمَ لا تغادر وتعود إلى بلادك تعيش فيها حراً سعيداً، دون تمييز عنصري أو ديني أو طائفي، كالصين، وأفغانستان، وإيران، وتركيا، والعراق، وسوريا".

هنا يدرك شهرزاد الصباح وتستك عن الكلام المباح.



سوريا.. من يملك الحل؟

وأمام كل هذه التناقضات كان ولا يزال الخيار الأفضل للجميع هو أن تبقى الأزمة معلقة. لا يريدون حلها ولا يريدون إخمادها. هم فقط يحركونها ببطء شديد يواكب الملفات المرتبطة بها في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

الاعتراف بحق القوات الروسية في البقاء في سوريا هو واحد لموسكو على الصدام مع طهران لإحداث قطيعة بين الطرفين

الأمر الوحيد الذي يمكن أن يحدث اختراقاً سريعاً في الأزمة السورية هو إزاحة بشار الأسد عن السلطة بانقلاب أبيض من داخل النظام. وربما حملت الأشهر القليلة الماضية أملاً باحتمال حدوث ذلك بعد الجفاء الذي ساد بين

وتركيا، وإسرائيل، سيقبل التنازل عنه مهما طال أمد الأزمة. كل منهم دخل سوريا لمصلحة إستراتيجية، ولن يعود دونها أو يتخلى عنها، إلا بحرب أو بمقابل يفوقها قيمة وأهمية. بالنسبة للأطراف المحلية وهم النظام والأكراد والمعارضة، لكل طرف غايته التي لم تتحقق حتى الآن، بشار الأسد يريد استعادة السيطرة على البلاد وكان شيئاً لم يكن. والصوت النافذ في المعارضة يريد استبدال الأسد بمرشد الإخوان أو الجولاني. أما الأكراد فيريدون إقليمياً ذاتياً لا يقل استقلالاً عن كردستان العراق.

ويرفض الأطراف الثلاثة مراجعة غاياتهم هذه رغم عدم واقعيتها. ولكن السوريين عموماً لم يعودوا أصحاب قرار في قضيتهم بعدما تحولت إلى صراع دولي. الأمثلة كثيرة ولا يمكن لأي من اللاعبين المحليين نكرانها أو تبريرها. هناك سوريون كثر في الداخل والخارج لا حول لهم ولا قوة، يريدون بلادهم دولة ليبرالية موحدة، ولكن هذا الخيار أيضاً لا يناسب اللاعبين الدوليين ولا المحليين مهما زعموا حرصهم على وحدة الأرض وسيادة الدولة السورية.

الأسد والروس مؤخرًا. خاصة وأنه ترافق مع خلاف ظهر فجأة واتسع بسرعة بين رأس النظام وابن خاله رامي مخلوف. وهذا الخلاف بين الاثنين مؤشر على عمق الخصومة الروسية الإيرانية الحالية في سوريا.

بين طهران وموسكو اليوم ما صنع الحداد، كما يقال. ليس فقط بسبب محاصرة الروس لمخولف نزار إيران الاستعماري والمليشيوي في سوريا. وإنما لأن القيصراً فلاديمير بوتين يسمح لإسرائيل باستهداف القوات الإيرانية في أي زمان ومكان. وربما يكون هو من يتزودهم بإمدادات المواد الإيرانية التي يتصيدونها الإسرائيليون بين الحين والآخر. ثمة تواطؤ روسي آخر على الإيرانيين زاد من حدة الخلاف بينهما. وهو إبعاد طهران عن ملف إدلب وحصره بين موسكو وأنقرة. ولا نذبح سرّاً بالقول إن كل الضغوط التي يمارسها الروس على الإيرانيين فوق الأرض السورية، تبهج الولايات المتحدة وتقرب المسافات كثيراً بين موسكو وواشنطن.

الاعتراف بحق القوات الروسية في البقاء على الأراضي السورية بعد انتهاء الأزمة، هو واحد من مؤشرات التشجيع

بهاء العوام
صحافي سوري

كثير الحديث في الأونة الأخيرة حول حل نهائي للأزمة السورية يتحسم كل ما هو عالق منذ نحو عشر سنوات. لا أحد يقول من يملك مفتاح هذا الحل السحري، وهم يستغرق إنجازهم. ولكن الجميع يبدأ من الخلاف الروسي السوري وينتهي بقانون قيصراً أميركي. مروراً طبعاً بـ"النصر" الروسي على تركيا في إدلب، ومحاولة لن شمل الكرد في مناطق شمال شرق البلاد.

قبل البحث في حل اللغز المرتقب، لا بد من ذكر الثوابت التي لم تتغير في الأزمة حتى الآن. فعلى الضفة الدولية لا يزال الاتفاق على عدم تغيير الرئيس بقوة السلاح ساري المفعول. كذلك حال الاتفاق بان سوريا لن تكون غنيمة طرف واحد، ولكن المكاسب ستوزع وفقاً لخارطة الميدان. تغيرت هذه الخارطة كثيراً خلال سنوات الحرب طبعاً، ولكن هناك حد أدنى للمكاسب لا يبدو أن أي من المحتلين الخمسة، أميركا، روسيا، وإيران،

كورونا يفرض توسيع رقعة مزارع الأسماك العالمية تقلص الصيد بواقع 6.5 في المئة

تؤكد تحليلات الخبراء أن أزمة فيروس كورونا المستجد ستعطي حافزا أكبر لتوسيع رقعة مزارع الأسماك حول العالم، وستدفع حكومات الدول إلى التفكير في كيفية إعادة النظر في استثمارات الثروات السمكية بما يحقق الأمن الغذائي خاصة خلال فترة انتشار الأوبئة.

روما - اعتبر خبراء منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) في تقرير حديث أن أزمة الوباء أثارت قضية السعي إلى زيادة الاستثمارات في مزارع الأسماك، وفق معايير التنمية المستدامة والإدارة الفعالة لهذا النوع من المجالات.

ورغم أن تقرير حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية يستند إلى معلومات سُجّلت قبل انتشار الوباء، لكن المعلومات الأساسية التي يتضمنها التقرير تساعد الفاعل بالفعل على الاستجابة عبر توفير الحلول الفنية والتدخلات المستهدفة لقطاعي مصايد الأسماك والزراعة.

وأشار المدير العام للفاو شو دونيو إلى هذين المجالين من بين القطاعات الأكثر تأثراً بال جائحة، ولذلك يفترض أن تضع حكومات الدول، وخاصة المطلة على السواحل، استراتيجيات جديدة لتحفيزها.

وقال دونيو إنه "من المعروف أن الأسماك ومنتجات مصايد الأسماك هي من بين أكثر الأطعمة الصحية على وجه الأرض، وليس ذلك فحسب، بل إنها من المنتجات الأقل تأثيراً على البيئة الطبيعية".

وشدد على أن هذه المنتجات يجب أن تلعب دوراً أكثر مركزية في استراتيجيات الأمن الغذائي على جميع المستويات.

وأوضح المدير العام أن ما جاء في التقرير عن تزايد الألة يانه في الوقت الذي تنم الإدارة الفعالة لمزارع الأسماك عن نتائج في تعزيز مخزونات الأسماك أو إعادة بنائها، فإن عدم تطبيق هذه الإجراءات يهدد مساهماتها في الأمن الغذائي.

ووفق الفاو، يتم صيد ما نسبته 34.2 في المئة من مخزونات الأسماك الآن عند مستويات غير مستدامة بيولوجياً.

وهذه النسبة الكلية مرتفعة للغاية ولا تتحسن على مستوى العالم رغم أنه من المأمّن أن 78.7 في المئة من جميع الأسماك التي يتم اصطيادها تأتي من مخزونات مستدامة بيولوجياً، إضافة إلى ذلك فإن توجهات الاستدامة للعديد من الأصناف الرئيسية من الأسماك تتحسن.

وتظهر تقديرات الفاو أن نشاط الصيد العالمي للأسماك قد انخفض بنحو 6.5 في المئة نتيجة للقيود ونقص العمالة بسبب حالة الطوارئ الصحية التي فرضت لاحتواء الجائحة.

وقد أثر تعطّل النقل الدولي بشكل خاص على منتجات تربية الأحياء المائية المعدّة للتصدير، في حين أثر انخفاض السياحة وإغلاق المطاعم بشكل كبير على قنوات التوزيع للعديد من أنواع الأسماك، رغم أن مبيعات التجزئة ظلت مستقرة أو زادت بالنسبة للأسماك المجمدة والمعلبة والمتخلّصة والمدخنة ذات الصلاحية الأطول.

وفي أجزاء من منطقة البحر المتوسط والبحر الأسود، أُجبر أكثر من 90 في المئة من صغار الصيادين على التوقف عن العمل بسبب عدم القدرة



مورد مستدام بحاجة إلى اهتمام أكبر

ازدهار التهريب مع سوريا يستنزف ما تبقى من الاقتصاد اللبناني

المشكلة تعقد مهمة تنفيذ بيروت صفقة صندوق النقد



تأثيرات عميقة على المنتجات المحلية

اللبناني راوول نعمة بدعم السلة الغذائية. وقال إن "كل منتج سيُدمع سيتم تهريبه".

وتعتبر الزراعة اللبنانية من بين أكثر القطاعات تضرراً من عمليات التهريب، لأن القائمين عليها لا يجدون أحباباً طريقاً من أجل تصريفها سواء في السوق المحلية أو حتى في دول الجوار.

ويؤكد محللون أن الاقتصاد اللبناني استفاد بشكل أو بآخر من الحرب السورية، تماماً كما استفاد من كافة الحروب التي مرت على المنطقة حيث نزحت إليه رؤوس الأموال هرباً من الحرب في بلادها، مثلما حدث في العراق والكويت.

وأضافوا أن هذه الأموال بدأت بالانخفاض مع تطور الأزمة بسبب الصراع السياسي في لبنان بشأن الأزمة السورية، الذي أدى إلى هروب رؤوس الأموال لأنها لم تجد الترحيب وبسبب تدهور الوضع الأمني.

ويحتضن لبنان اليوم أكثر من 1.2 مليون نازح سوري من مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية، وبينهم الكثير من الأثرياء الذي يستثمرون أموالهم في لبنان، وقاموا بتأسيس الكثير من الشركات والمصانع.

ويرى الخبراء أن العمال السوريين الذين تواجدهم بكثرة قبل الأزمة لم يكونوا يساهمون في تحريك العجلة الاقتصادية، لأنهم كانوا يعملون في لبنان بهدف إعالة عائلاتهم في سوريا، لكنهم حالياً ينفقون مداخيلهم داخل لبنان.

ويواجه حزب الله اتهامات مباشرة بالمسؤولية عن هذا الملف لتحالفه الوثيق مع النظام السوري، وهو ما يجعل حلول هذه المعضلة تتضاعل بشكل أكبر. ويقول النائب عن حزب الله أمين شكري إن الموضوع يجب أن يُطرح على المعنيين مثل الحكومة والأجهزة الأمنية، وهم مكلفون بتطبيق قرارات مجلس الدفاع الأعلى في هذا الخصوص.

أما النائب عن التيار الوطني الحر أسعد درغام فيعتقد أنه من الأفضل في ملف ضبط الحدود التعاون بين البلدين وفق الاتفاقيات المبرمة "ولاسيما في موضوع المخابر غير الشرعية".

ويشهد لبنان منذ منتصف أكتوبر الماضي احتجاجات غير مسبوقه مطالبة برحيل الطبقة السياسية، التي يعتبرها المحتجون مسؤولة عن الفساد المستشري في مؤسسات الدولة، والذي يرون فيه السبب الأساسي لانهايار المالي والاقتصادي.

ويحمل العديد من الخبراء مصرف لبنان المركزي جانبا من المسؤولية عن انتعاش عمليات التهريب عبر الحدود مع سوريا.

ويقول الخبير الاقتصادي باتريك مارديني إن سبب التهريب هو سياسة الدعم التي ينتهجها مصرف لبنان، من خلال دعم المحروقات والطحين والقمح، والتي تباع في لبنان بأقل من كلفتها.

ورجح مارديني اتساع عمليات التهريب في ظل طلب وزير الاقتصاد

واشترط البنك الدولي لمساعدة لبنان، إغلاق المخابر غير الشرعية مع سوريا، كإحدى أدوات التسرب المالي والسلعي.

ويرى وهبي قطيشا، العميد المتقاعد والنائب البرلماني عن كتلة القوات اللبنانية، أن النظام السوري المحاصر هو المستفيد الأكبر من المخابر غير الرسمية مع لبنان.

ونسبت الأناضول لوهبي قطيشا قوله إن "المخابر غير الرسمية تهريب إلى النظام السوري المواد الإستراتيجية المدعومة في لبنان، كالطحين والمازوت والأدوية والدخان".

وأضاف أن "جماعات في لبنان تستفيد أيضاً من هذا الواقع؛ مشيراً أن هناك تهريباً من جانب النظام السوري". وتابع أن "البضائع التي تصل إلى منطقة بانياس السورية تهرب إلى لبنان عبر قوى متعاونة مع النظام مثل الإلكترونيات، ما يحرم الدولة اللبنانية من عائداتها الضريبية".

وتعتبر العلاقة مع النظام السوري، من أبرز المسائل الخلافية في لبنان وطالب قوى وأحزاب لبنانية، في مقدمتها القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع، والحزب التقدمي الاشتراكي، بزعامة وليد جنبلاط، التحقيق في قضية تهريب الطحين والمازوت إلى سوريا.

ولكن حزب الله وحليفه التيار الوطني الحر، الذي ينتمي إليه رئيس البلاد ميشال عون، يعتقدان أن ضبط الحدود بين لبنان وسوريا يجب أن يتم بالتعاون بين البلدين.

تتزايد التحذيرات من دخول الاقتصاد اللبناني إلى مستوى أعمق من الأزمة، في ظل تنامي انتعاش التجارة غير القانونية مع سوريا وبسبب ضعف الرقابة على الحدود، الأمر الذي يعقد من برنامج الإصلاح الذي تنوي بيروت القيام به بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

بيروت - طفت قضية المخابر غير الرسمية على السطح مرة أخرى في لبنان، مع وضع صندوق النقد الدولي إغلاقاً شرساً لتقديم المساعدة للبلاد التي تُشن تحت أسوأ أزمة اقتصادية منذ انتهاء الحرب الأهلية عام 1990.

وعمق ازدهار التجارة الموازية على ما يبدو من جراح الاقتصاد اللبناني الذي يعاني ويلات الأزمات المتتالية نتيجة عوامل داخلية مرتبطة بالفساد والبيروقراطية، وعوامل خارجية تتعلق بالاضطرابات في دول المنطقة وفي مقدمتها الجارة سوريا.

ويبلغ عدد المخابر الرسمية بين سوريا ولبنان خمسة مخابر. وقال المجلس الأعلى للدفاع في لبنان، العام الماضي، إن 124 معبراً غير رسمي تمر خلالها عمليات تهريب واسعة بين البلدين.

ويرى كثير من اللبنانيين وأطراف سياسية في المخابر غير الرسمية تهديداً مباشراً للاقتصاد، وللمفاوضات التي تجريها الحكومة مع صندوق النقد. ويظن معارضو النظام السوري في لبنان بعدم الرضا لخطوات التطبيع بين بلدهم ودمشق، والتي ترجمت في نهاية 2017 إعادة فتح معبر القاع جوسيه وقبلها تعيين سعيد زخيا سفيرا للبنان لدى دمشق.



هذا المعبر هو أحد المخابر الرسمية بين الجارين، ويقع في شرق لبنان وفي محافظة حمص وسط سوريا، وأقل في العام 2012 مع بداية النزاع السوري بعد سيطرة الفصائل المعارضة على الجهة المقابلة من الحدود.

ويشق لبنان طريقاً وعرة لإصلاح الاختلالات التي تسببت إلى كل مفاصل الاقتصاد. وبدأت الحكومة اللبنانية في 11 مايو الماضي، مفاوضات مع صندوق النقد سعياً منها للحصول على تمويل خطتها لإنقاذ اقتصاد البلاد من أزمة اقتصادية، دفعت لبنان إلى تعليق سداد ديونه الخارجية.

باريس ترصد 15 مليار يورو لإنقاذ صناعة الطيران

وتذكرت الحكومة في بيان أن الخطة ستقدم مساعدات واستثمارات وقروضاً وضمائمات تشمل 7 مليارات يورو، أعلن عنها من قبل للخطوط الجوية الفرنسية.

وتعزز الخطة التي قدمها أعضاء الحكومة من بينهم وزير الاقتصاد الفرنسي بعض الإجراءات المتاحة بالفعل مثل برامج دعم العاملين الحاصلين على إجازات وضمائمات ائتمان للصادرات.

وفي حين يعاد النظر في نحو ثلث الوظائف البالغ عددها 35 ألفاً، والمخصصة للأبحاث والتطوير في مجال صناعة الطيران بسبب المشاكل التي يواجهها القطاع فإن الهدف هو التحضير للنماذج الجديدة من الطائرات

وقال الوزير في بيان "نعلن حالة الطوارئ لإنقاذ صناعتنا للطيران لتصبح أكثر قدرة على التنافس وأقل تسبباً في التلوث من خلال تطوير الطائرة التي تحافظ على البيئة مستقبلاً".

وأوضح أنه سيتم تخصيص المبلغ من الأموال العامة خلال السنوات الثلاث المقبلة للأبحاث والتطوير لإنتاج في 2035 طائرة لا ينبعث منها الكربون.

وتشمل الخطة صندوق استثمار يبدأ بمبلغ نصف مليار يورو ويهدف للوصول إلى مليار يورو لدعم تطوير يورو كمساعدات أخرى للمساهمة في تحديث مصانع لمقاولين فرعيين في القطاع.

كما ستستثمر فرنسا 1.5 مليار يورو على مدار ثلاث سنوات لدعم الأبحاث في تكنولوجيا طيران جديدة صديقة للبيئة وستتم إنتاج مبلغ 300 مليون يورو للعام الجاري.

باريس - كشفت فرنسا النقاب الثلاثاء عما وصفته بـ"حزمة دعم لصناعة الطيران"، بعد أن بات عدد كبير من الوظائف على المحك، وسط تراجع للطلب على السفر الجوي بسبب انتشار الوباء.

ويظهر هذا التمشي مدى التحديات التي باتت تعاني منها الصناعات الفرنسية كغيرها في بلدان أوروبية نتيجة الإغلاق الاقتصادي في أنحاء العالم.

وتضرر قطاع الطيران بسبب انهيار الطلب العالمي على السفر في أعقاب إجراءات مشددة لمكافحة انتشار جائحة كورونا شملت إغلاق الحدود والمناذ بين الدول داخل المنطقة الأوروبية.

وأعلن وزير الاقتصاد برونو لومير عن تفاصيل الخطة البالغة قيمتها 15 مليار يورو، والتي ستتم تجزئتها على عدة مراحل لتشمل كافة مدخلات هذه الصناعة لتصل إلى اعتماد البصمة الكربونية في إنتاج النماذج الجديدة مستقبلاً.



برونو لومير
نعلن الطوارئ دعماً
لهذه الصناعة لتصبح
أكثر تنافسية

كرة القدم وجمهورها أمام تحدي عبور عقبات كورونا

أي مشهد كروي في ظل بروتوكولات صحية تضعف حماسة اللاعبين وتسحب الحياة من المدرجات؟

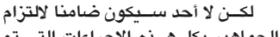


احذروا المصافحة يا رفاق

خمس صحفيين من الإذاعات، على أن تخصص ستة أماكن لممثلي الصحافة المكتوبة. ولقي هذا البروتوكول انتقادات واسعة من قبل جمعية الصحافيين. أما المشاهدون فليدهم الخيار بين البث الواقعي أمام مدرجات صامتة ووراء أبواب موصدة أو تغطية يرافقها ضجيج الملاعب وأصوات المشجعين المسجلة.



مارتن سوريل
العودة ستكون حذرة
جدا والتعديلات
ستعقد الأمور



صامويل إيتو
ينبغي أن ينصب
التركيز على تجاوز
تحديات أزمة كورونا

لكن لا أحد سيكون ضامنا للالتزام الجماهيري بكل هذه الإجراءات التي تم وضعها سواء في إسبانيا المهووسة جماهيرها بمتابعة منافسات الليغا لخصوض المباريات سيخضعون لفحص الدوري الممتاز ويحظى بنسبة مشاهدة خيالية عربيا وأوروبيا.

لكن إيكستون، العراب السابق لبطولة العالم لفورمولا واحد، يعتبر أن أمنيات الجماهير والمشجعين لن تكون مقدرة. ويقول في هذا الصدد "في الوقت الراهن، ما هي الأحاديث العائلية باستثناء فايروس كورونا؟ بالكاد تبعث بالإرتياح وهو أمر تريد مناقشته، لكن الناس يناقشون كيفية تأثيره عليهم أو أفضل طريقة لتجنب الإصابة".

ويرد أنه في وقت "لا يملك أي منا فكرة" عن الأمور العلمية الخاصة بفايروس كوفيد-19 - فإن "الناس تملك آراء عن الرياضة، عن فرقههم المفضلة ومن يرغبون في الفوز". ويختم "ما إن تعود الرياضة، فإنها ستشكل دفعة معنوية للناس".

الأكيد أن أزمة كورونا ستشكل اختبارا حقيقيا لكرة القدم للظهور بمظهر جديد في كافة أنحاء أوروبا والعالم العربي، وهي فرصة للوقوف على العوائق التي بددت أي أمل في المساواة بين الأندية واللاعبين والأهم من ذلك مراجعة نظام القوانين التي ظلت تحكم اللعبة الشعبية وتتحكم في مصيرها لعقود طويلة.

ومثلما هو معلوم فإن الأزمات غالبا ما تأتي بالحلول، لذلك تعتبر هذه الأزمة بمثابة فرصة للإصلاح والتغيير على قاعدة أن كرة القدم رياضة شعبية وجماهيرية هدفها الأول والأخير هو التقريب بين الشعوب وتعزيز الترابط بين الناس.

مكتملا لكرة القدم لا تزداد الحماسة إليها إلا بتوفره، فإن غياب الجمهور يبري البعض أنه سيسبب ضربة قوية للعبة الشعبية ويفقد جانبا مهما من جاذبيتها إذا ما تواصل حظره في الموسم المقبل.

عنصر فغال

ويقر تيرينس بيرنز، الذي ساهم منذ أن ترك منصب المدير التسويقي في اللجنة الأولمبية الدولية، بأن فرض قيود وإجراءات على المشجعين سيجرم الأحداث الرياضية الكبرى "جزءا من خصوصيتها ورونقها".

ومع ذلك، يبدو بيرنز متفائلا بشأن مستقبل الرعاة لكنه يتوقع أن يكونوا أكثر دقة في اختيار مشاريعهم. ويقول "ستكون الرياضة دائما عنصرا رئيسيا في استراتيجية التسويق والترويج للعلامات التجارية نظرا لفعاليتها العاطفية".

وبحسب بروتوكول العودة الذي سيتم تطبيقه في بعض الدوريات الأوروبية، فقد تم وضع برنامج للفرق يشمل كل جوانب السفر والإقامة في الفنادق. كما أن اللاعبين المدعوين لخصوض المباريات سيخضعون لفحص للكشف عن فايروس كورونا بشكل دوري. وسيدخل اللاعبون الملعب مرتدين كممامات وقفازات. أما الأماكن المشتركة كغرف الملابس فسيتم تعقيمها ولن تكون متاحة إلا للأشخاص الذين يتعين عليهم التواجد فيها.

ولكن رغم كل هذه الإجراءات الصارمة يرى معارضون أنه يصعب تطبيقها بحذافيرها وحتى وإن التزم بها اللاعبون خارج الميدان، فإن تطبيقها داخله وخصوصا أثناء تسجيل الأهداف يبدو صعبا.

ويبري نجم المنتخب الكاميروني صامويل إيتو "ينبغي أن ينصب تركيزنا في الوقت الحالي على التعاون من أجل تجاوز هذه الأزمة. تعلمت عندما كنت طفلا كيف أتغلب على صعوبات وتحديات بدت لا نهاية لها. وفي ظل العزلة التي يشهدها عالمنا الآن، أعتقد أن هذا ما يشعر به الكثيرون في مختلف بلدان العالم بسبب التداعيات التي فرضها وباء كورونا".

وعلى المستوى الإعلامي يقر متابعون بأن التغطية الميدانية للمباريات ستكون شائكة، حيث سمح في الدوري الإسباني فضلا صحافي واحد من كل مؤسسة إعلامية بدخول أرضية الملعب، ولأربعة مراسلين لشبكات التلفزيون غير المألقة لحقوق البث مع ثمانية مصورين صحافيين،

ويستدرك البرهومي بقوله "لكن من الممكن أن تحتاج كرة القدم للكثير من الوقت كي تستعيد عافيتها وتوجهها بعد أن يتم تدريجيا التخلص من الآثار التي تركها هذا الوباء من الناحية النفسية والمعنوية وخاصة المالية".

واستنادا إلى آراء المحللين، فإن اللعبة الشعبية كانت تعمل وفق إمكاناتها المادية العادية ولم يكن هناك تخطيط مسبق لأزمة طارئة كالتالي يمر فيها عالم كرة القدم اليوم.

ويلفت هؤلاء إلى أن عددا قليلا فقط من الهيئات أو الاتحادات كانت لديها أسئلة مخصصة ليوم صعب هكذا، ما يعني أن الأزمة مثلت أكبر جرس إنذار على الإطلاق لمعظم الدوريات عبر العالم سواء عربيا أو أوروبيا لمراجعة بعض الحسابات وإعادة رسم خططها الاستراتيجية للمستقبل وخصوصا على مستوى الحضور الجماهيري الذي يعتبر عنصرا فاعلا كي تستعيد للعبة ألقها المجهود.

وفي وقت يحذر فيه وجهه بارز في مجال الإعلان منظمي الأولمبياد وكاس أوروبا لكرة القدم اللذين أرحنا من العام الحالي إلى صيف 2021 من أن إعادة تنظيمهما ستكون صعبة وحذرة، فإن المدير التنفيذي السابق للفورمولا واحد البريطاني بيرني إيكستون يرى أن المشجع العادي سيكون سعيدا بمجرد عودة المنافسات الرياضية.

وفي حال أجازت السلطات المعنية تواجد الجماهير في الأحداث الرياضية العام المقبل، لاسيما خلال الألعاب الأولمبية وكاس أوروبا، فمن المرجح أن تفرض إجراءات التباعد الاجتماعي في المنشآت والملاعب.

ويعتبر مارتن سوريل، الخبير البريطاني المخضرم في مجال الإعلان ومؤسس شركة "دبليو بي.بي" الرائدة، أن الرياضة عموما وكرة القدم بصفة خاصة في سياق مع الوقت. ويقول "أعتقد أن الأمر سيكون حذرا جدا لأن على الفاعلين أن ينظمو الأمور منذ الآن وإجراء التعديلات، وهو أمر معقد للغاية".

خلافا لما يعتبره البعض عنصرا

سيخوضون المباريات في ظروف استثنائية يعيشونها لأول مرة. بسبب غياب الجماهير والإجراءات الصحية الصارمة وغياب نسق المباريات. لن يكون الأمر تبعا لذلك سهلا، لكن مع تقدم الجولات سيجد اللاعبون نسقهم المجهود وستعود الحياة تدب في الملاعب".

وخلافا لما تعود عليه اللاعبون، فإن وضع كممامات وارتداء قفازات وخوض مباريات خلف أبواب موصدة في وجه المشجعين، وتنظيم رحلات طيران خاصة للأندية والإقامة في فنادق حصرية، وتنقل أفراد الفريق ذاته في أكثر من حافلة، كلها مشاهد غير مألوفة ستصبح معتادة وعلى مدى الأسابيع التالية لاستكمال ما تبقى من موسم

الاطي الذي يسير على الطريق نفسه. أما عربيا فإن الوضع لا يختلف كثيرا عما يتم التخطيط له في أوروبا لجهة الوضع الصحي الذي يميز بعض الدول وإن كان أقل حدة مقارنة بما عاشته وتعيشه أوروبا. ولكن تأثير أزمة وقف النشاط يلوح أكثر حدة قياسا بالوضعيات الصعبة التي تمر بها بعض الدول اقتصاديا ما فاقم وضعية الأندية وزاد من خسائرها المالية.

ويؤكد باين أن على أندية كرة القدم التقليل من إنفاقها لأن الإيرادات من بيع التذاكر "ستتغرق بعض الوقت لتعود". مضيفا أنه سيطلب على القائمين إجراء "هندسة مالية كبيرة لإدارة الأعمال".

وأوقف فايروس كورونا المستجد غالبية المنافسات حول العالم التي بدأت تعاد نشاطها تدريجيا في الأسابيع الأخيرة فيما ينتظر البعض الآخر دوره. وعرت الأزمة المفاجئة واقع كرة القدم وكشفت جانبا مخفيا يتعلق بعدم جاهزيتها للتعامل مع هكذا وضع استثنائي.

والأكيد أن مسارا شاقا ينتظر القائمين على كرة القدم في السنوات القادمة بعدما كشفت الأزمة الأخيرة العديد من الثغرات على مستوى الإمكانيات المالية للأندية واستعدادها للتعامل مع ظرف طارئ كهذا، وكذلك على مستوى الهوة الكبيرة بين أندية الدرجة الأولى والثانية.

وشمل هذا المعطى الثاني البطولات العربية والأوروبية على حد سواء التي تبان تعاملها مع الأزمة الحالية وما زالت الشكوك تحاصر أغلبها في العودة إلى النشاط فيما حيرت أخرى تاجيل الاستئناف إلى موعد لاحق.

انطلاقة جديدة

لكن مهما يكن من أمر فإن استئناف النشاط سيكون بمثابة انطلاقة جديدة للحياة لدى بعض اللاعبين المتحمسين وأيضا بالنسبة إلى بعض الأندية التي تنتظر ترويجها باللعب على غرار فريق ليفربول الذي يعيش على وقع حلم انظره لقرابة 30 عاما. ويرى الصحافي والمحلل الرياضي مراد البرهومي أن العودة ستكون بلا شك على استحياء وكان اللاعبون سيكتشفون الملاعب لأول مرة بعد غياب دام حوالي ثلاثة أشهر.

وقال البرهومي في تصريح لـ"العرب" "الأمر سيبدو في البداية معقدا وخاصة على اللاعبين الذين

تطلع كرة القدم مثلها مثل بقية الأنشطة الرياضية الأخرى مع انحسار أزمة عدوى فايروس كورونا إلى الظهور بثوب جديد يقطع مع الإسراف في التنافسية السائدة التي ضربت اللعبة الشعبية لعقود طويلة وأسهمت في تراجعها، في وقت تبرز فيه العديد من التحديات التي باتت تحاصر الرياضة الأكثر جماهيرية في العالم وتقف عقبة أمام عودتها إلى الحياة بشكل طبيعي.

السير على نفس الطريق. وكان متابعون قد أبدوا لدى استئناف الدوري الألماني نشاطه تخوفهم من أمور شتى، كتفشي الوباء بين أفراد الفرق، أو تعرض اللاعبين إلى إصابات بدنية، أو تجمع المشجعين حول الملاعب، لكن ألمانيا لاحت أكثر تنظيما وتبدو في طريقها لكسب رهان إقامة منافسات اللعبة في زمن كورونا.

ويحسب لألمانيا أنها كانت على المسار الصحيح من خلال فرض بروتوكول صحي صارم وإجراءات وقائية ضمن اتفاق أمضت عليه الأندية قبل السماح لها بالعودة إلى الملاعب لاستكمال الموسم. وهذا ربما ما يهدد الطريق أمام العديد من الدوريات الأوروبية الأخرى التي بدأت تشق طريقها لاستكمال الموسم الكروي.

وبالفعل بدأت العديد من الدوريات الأوروبية في وضع خطط مدروسة وإجراءات صحية صارمة تمهيدا لاستئناف الموسم، سواء في إسبانيا التي تعود فيها منافسات الليغا هذا الأسبوع أو الدوري الإنجليزي الممتاز "البريميرليغ" الذي يتجهز لاعبوه للعودة الأسبوع المقبل وبالمثل الدوري الإيطالي الذي يسير على الطريق نفسه.

أما عربيا فإن الوضع لا يختلف كثيرا عما يتم التخطيط له في أوروبا لجهة الوضع الصحي الذي يميز بعض الدول وإن كان أقل حدة مقارنة بما عاشته وتعيشه أوروبا. ولكن تأثير أزمة وقف النشاط يلوح أكثر حدة قياسا بالوضعيات الصعبة التي تمر بها بعض الدول اقتصاديا ما فاقم وضعية الأندية وزاد من خسائرها المالية.

ويؤكد باين أن على أندية كرة القدم التقليل من إنفاقها لأن الإيرادات من بيع التذاكر "ستتغرق بعض الوقت لتعود". مضيفا أنه سيطلب على القائمين إجراء "هندسة مالية كبيرة لإدارة الأعمال".

وأوقف فايروس كورونا المستجد غالبية المنافسات حول العالم التي بدأت تعاد نشاطها تدريجيا في الأسابيع الأخيرة فيما ينتظر البعض الآخر دوره. وعرت الأزمة المفاجئة واقع كرة القدم وكشفت جانبا مخفيا يتعلق بعدم جاهزيتها للتعامل مع هكذا وضع استثنائي.

والأكيد أن مسارا شاقا ينتظر القائمين على كرة القدم في السنوات القادمة بعدما كشفت الأزمة الأخيرة العديد من الثغرات على مستوى الإمكانيات المالية للأندية واستعدادها للتعامل مع ظرف طارئ كهذا، وكذلك على مستوى الهوة الكبيرة بين أندية الدرجة الأولى والثانية.

وشمل هذا المعطى الثاني البطولات العربية والأوروبية على حد سواء التي تبان تعاملها مع الأزمة الحالية وما زالت الشكوك تحاصر أغلبها في العودة إلى النشاط فيما حيرت أخرى تاجيل الاستئناف إلى موعد لاحق.

انطلاقة جديدة

لكن مهما يكن من أمر فإن استئناف النشاط سيكون بمثابة انطلاقة جديدة للحياة لدى بعض اللاعبين المتحمسين وأيضا بالنسبة إلى بعض الأندية التي تنتظر ترويجها باللعب على غرار فريق ليفربول الذي يعيش على وقع حلم انظره لقرابة 30 عاما. ويرى الصحافي والمحلل الرياضي مراد البرهومي أن العودة ستكون بلا شك على استحياء وكان اللاعبون سيكتشفون الملاعب لأول مرة بعد غياب دام حوالي ثلاثة أشهر.

وقال البرهومي في تصريح لـ"العرب" "الأمر سيبدو في البداية معقدا وخاصة على اللاعبين الذين

تطلع كرة القدم مثلها مثل بقية الأنشطة الرياضية الأخرى مع انحسار أزمة عدوى فايروس كورونا إلى الظهور بثوب جديد يقطع مع الإسراف في التنافسية السائدة التي ضربت اللعبة الشعبية لعقود طويلة وأسهمت في تراجعها، في وقت تبرز فيه العديد من التحديات التي باتت تحاصر الرياضة الأكثر جماهيرية في العالم وتقف عقبة أمام عودتها إلى الحياة بشكل طبيعي.

السير على نفس الطريق. وكان متابعون قد أبدوا لدى استئناف الدوري الألماني نشاطه تخوفهم من أمور شتى، كتفشي الوباء بين أفراد الفرق، أو تعرض اللاعبين إلى إصابات بدنية، أو تجمع المشجعين حول الملاعب، لكن ألمانيا لاحت أكثر تنظيما وتبدو في طريقها لكسب رهان إقامة منافسات اللعبة في زمن كورونا.

ويحسب لألمانيا أنها كانت على المسار الصحيح من خلال فرض بروتوكول صحي صارم وإجراءات وقائية ضمن اتفاق أمضت عليه الأندية قبل السماح لها بالعودة إلى الملاعب لاستكمال الموسم. وهذا ربما ما يهدد الطريق أمام العديد من الدوريات الأوروبية الأخرى التي بدأت تشق طريقها لاستكمال الموسم الكروي.

وبالفعل بدأت العديد من الدوريات الأوروبية في وضع خطط مدروسة وإجراءات صحية صارمة تمهيدا لاستئناف الموسم، سواء في إسبانيا التي تعود فيها منافسات الليغا هذا الأسبوع أو الدوري الإنجليزي الممتاز "البريميرليغ" الذي يتجهز لاعبوه للعودة الأسبوع المقبل وبالمثل الدوري الإيطالي الذي يسير على الطريق نفسه.

أما عربيا فإن الوضع لا يختلف كثيرا عما يتم التخطيط له في أوروبا لجهة الوضع الصحي الذي يميز بعض الدول وإن كان أقل حدة مقارنة بما عاشته وتعيشه أوروبا. ولكن تأثير أزمة وقف النشاط يلوح أكثر حدة قياسا بالوضعيات الصعبة التي تمر بها بعض الدول اقتصاديا ما فاقم وضعية الأندية وزاد من خسائرها المالية.

ويؤكد باين أن على أندية كرة القدم التقليل من إنفاقها لأن الإيرادات من بيع التذاكر "ستتغرق بعض الوقت لتعود". مضيفا أنه سيطلب على القائمين إجراء "هندسة مالية كبيرة لإدارة الأعمال".

وأوقف فايروس كورونا المستجد غالبية المنافسات حول العالم التي بدأت تعاد نشاطها تدريجيا في الأسابيع الأخيرة فيما ينتظر البعض الآخر دوره. وعرت الأزمة المفاجئة واقع كرة القدم وكشفت جانبا مخفيا يتعلق بعدم جاهزيتها للتعامل مع هكذا وضع استثنائي.

والأكيد أن مسارا شاقا ينتظر القائمين على كرة القدم في السنوات القادمة بعدما كشفت الأزمة الأخيرة العديد من الثغرات على مستوى الإمكانيات المالية للأندية واستعدادها للتعامل مع ظرف طارئ كهذا، وكذلك على مستوى الهوة الكبيرة بين أندية الدرجة الأولى والثانية.

وشمل هذا المعطى الثاني البطولات العربية والأوروبية على حد سواء التي تبان تعاملها مع الأزمة الحالية وما زالت الشكوك تحاصر أغلبها في العودة إلى النشاط فيما حيرت أخرى تاجيل الاستئناف إلى موعد لاحق.

انطلاقة جديدة

لكن مهما يكن من أمر فإن استئناف النشاط سيكون بمثابة انطلاقة جديدة للحياة لدى بعض اللاعبين المتحمسين وأيضا بالنسبة إلى بعض الأندية التي تنتظر ترويجها باللعب على غرار فريق ليفربول الذي يعيش على وقع حلم انظره لقرابة 30 عاما. ويرى الصحافي والمحلل الرياضي مراد البرهومي أن العودة ستكون بلا شك على استحياء وكان اللاعبون سيكتشفون الملاعب لأول مرة بعد غياب دام حوالي ثلاثة أشهر.

الحبيب مباركي
كاتب تونسي

تونس - تستعد كرة القدم العالمية إلى الملمة نفسها من أجل استئناف الموسم الكروي في أكثر من قارة، لكن بالموازاة مع ذلك تتزايد الأسئلة حول العقبات التي تنتظر اللعبة الأكثر جماهيرية عند العودة والمسار الذي ستخذه، وكيف سيكون وضعها في ظل الإجراءات الصحية الصارمة وغياب الجمهور، والأهم من ذلك مدى محافظتها على جاذبيتها في استقطاب المشاهدين من خلف شاشات التلفزيون.

باتت هذه الأسئلة وغيرها تفرض نفسها ضمن واقع كرة قدم جديد يراهن الكثيرون على أنه سيخضع لتدريبات الأزمة الوبائية العالمية التي ستترك أثرها على الأندية ومختلف الفاعلين في اللعبة عربيا وأوروبيا.

ويفت محللون إلى حقيقة مفادها أن وضع كرة القدم عبر العالم ما بعد أزمة كورونا لن يكون مماثلا لما قبلها. وتتأتى هذه النظرة، وفق بعض الخبراء، انطلاقا من العديد من المؤشرات بينها تراجع الإيرادات المالية للأندية وانخفاض عقود اللاعبين وتقليص الرواتب المتضمنة في الدوريات الكبرى، وهي كلها خطوط عريضة يتوقع أن تحدد مسار كرة القدم مستقبلا.

ويتوقع مايكل باين، المدير التسويقي السابق في اللجنة الأولمبية الدولية، أنه على الرغم أن طريق الخروج من الأزمة سيكون مؤلما جدا، إلا أن الرياضة عموما وكرة القدم على وجه الخصوص ستعود بصحة أفضل وأقوى من قبل.

ويلقي باين مع ما ذهب إليه كارل هاينتس رومينغه، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ الألماني، الذي توقع أن أزمة كورونا ستضع حدا لتضخم "غير صحي" للرواتب وانتقالات لاعبي كرة القدم.

وكشف رومينغه في تصريح لفت مع بداية الأزمة الوبائية أن "أي أزمة تجلب معها الفرص، بلغت الرواتب ورسوم الانتقالات مبالغ غير صحية منذ زمن. فايروس كورونا والأزمة التي استحدثتها سيؤديان إلى إيقاف أكثر دائما، أعلى دائما، أسرع دائما".

وفسر محللون أهمية ما يطرحه رومينغه بشأن الوضع الجديد الذي سيميز كرة القدم في المستقبل وحده بان وقف النشاط هو ما سيسهم في إعادة ترتيبه، ويقرون بأن ذلك سيكون مبنيا على قواعد وخطط شتى بدءا بمسار العودة وصولا إلى عملية التغيير الشاملة التي تتطلبها عملية النهوض بالعبة الشعبية.

ريادة ألمانية

أعطى الدوري الألماني "البوندسليغا" الذي عاد إلى المنافسة الشهر الماضي، إشارات واضحة لبقية الدوريات الأوروبية الأخرى بأن عليها تطبيق إجراءات صارمة ووضع بروتوكولات وخطط مدروسة إذا كانت تفكر في

الالتزام بالوقاية لن يكون سهلا فلو التزم اللاعبون بفحص دوري عن كورونا والأقنعة والقفازات سيكون من الصعب الالتزام عند تسديد الأهداف

ويتوقع مايكل باين، المدير التسويقي السابق في اللجنة الأولمبية الدولية، أنه على الرغم أن طريق الخروج من الأزمة سيكون مؤلما جدا، إلا أن الرياضة عموما وكرة القدم على وجه الخصوص ستعود بصحة أفضل وأقوى من قبل.

ويلقي باين مع ما ذهب إليه كارل هاينتس رومينغه، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ الألماني، الذي توقع أن أزمة كورونا ستضع حدا لتضخم "غير صحي" للرواتب وانتقالات لاعبي كرة القدم.

وكشف رومينغه في تصريح لفت مع بداية الأزمة الوبائية أن "أي أزمة تجلب معها الفرص، بلغت الرواتب ورسوم الانتقالات مبالغ غير صحية منذ زمن. فايروس كورونا والأزمة التي استحدثتها سيؤديان إلى إيقاف أكثر دائما، أعلى دائما، أسرع دائما".

وفسر محللون أهمية ما يطرحه رومينغه بشأن الوضع الجديد الذي سيميز كرة القدم في المستقبل وحده بان وقف النشاط هو ما سيسهم في إعادة ترتيبه، ويقرون بأن ذلك سيكون مبنيا على قواعد وخطط شتى بدءا بمسار العودة وصولا إلى عملية التغيير الشاملة التي تتطلبها عملية النهوض بالعبة الشعبية.

ريادة ألمانية

أعطى الدوري الألماني "البوندسليغا" الذي عاد إلى المنافسة الشهر الماضي، إشارات واضحة لبقية الدوريات الأوروبية الأخرى بأن عليها تطبيق إجراءات صارمة ووضع بروتوكولات وخطط مدروسة إذا كانت تفكر في

الالتزام بالوقاية لن يكون سهلا فلو التزم اللاعبون بفحص دوري عن كورونا والأقنعة والقفازات سيكون من الصعب الالتزام عند تسديد الأهداف

ويتوقع مايكل باين، المدير التسويقي السابق في اللجنة الأولمبية الدولية، أنه على الرغم أن طريق الخروج من الأزمة سيكون مؤلما جدا، إلا أن الرياضة عموما وكرة القدم على وجه الخصوص ستعود بصحة أفضل وأقوى من قبل.

ويلقي باين مع ما ذهب إليه كارل هاينتس رومينغه، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ الألماني، الذي توقع أن أزمة كورونا ستضع حدا لتضخم "غير صحي" للرواتب وانتقالات لاعبي كرة القدم.

وكشف رومينغه في تصريح لفت مع بداية الأزمة الوبائية أن "أي أزمة تجلب معها الفرص، بلغت الرواتب ورسوم الانتقالات مبالغ غير صحية منذ زمن. فايروس كورونا والأزمة التي استحدثتها سيؤديان إلى إيقاف أكثر دائما، أعلى دائما، أسرع دائما".

وفسر محللون أهمية ما يطرحه رومينغه بشأن الوضع الجديد الذي سيميز كرة القدم في المستقبل وحده بان وقف النشاط هو ما سيسهم في إعادة ترتيبه، ويقرون بأن ذلك سيكون مبنيا على قواعد وخطط شتى بدءا بمسار العودة وصولا إلى عملية التغيير الشاملة التي تتطلبها عملية النهوض بالعبة الشعبية.

ريادة ألمانية

لماذا تترنح تجارب الإسلاميين العرب مع الأحزاب السياسية

حل الذراع السياسية للجماعة الإسلامية بمصر يؤكد التباين بين الخطاب والممارسة

تعيش الأحزاب المنتمة لتيار الإسلام السياسي في المنطقة العربية أزمة ثقة متفاقمة تتعلق بكيفية ممارستها للعمل السياسي، وهو ما يختصره مصير حزب البناء والتنمية في مصر، إذ فشلت هذه الأحزاب في التقاط مزايا فتح نوافذ العمل السياسي الذي منحه لها العديد من الدول العربية عندما أثبتت أن ارتباطها بالمحاور الإقليمية وحرصها على مصالح الدول الأجنبية أكبر من ولائها لمصالح أوطانها.



هشام النجار
كاتب مصري

القاهرة - قضت دائرة الأحزاب السياسية بالمحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة بقبول طلب لجنة شؤون الأحزاب السياسية بحل حزب البناء والتنمية الذراع السياسية للجماعة الإسلامية في مصر، وتصفيته أمواله وإحالتها إلى الخزنة العامة.

وسبق، وفقا لتحديث قوائم الإرهاب الذي أجرته الدائرة الحادية عشرة بمحكمة جنايات القاهرة تنفيذًا لقانون الكيانات الإرهابية، إدراج مئة وأربعة وستون عضواً بالحزب على قوائم الإرهاب، وتاجل البت بحل الحزب الذي تأسس في يونيو 2011 أكثر من مرة، لكن لم يكن غريباً بالنظر لما سبق من إجراءات إدراج رئيس الحزب السابق طارق الزمر وغالبية قيادته ضمن الكيانات الإرهابية.

عكس الحكم القضائي الصادر السبت وجود نشاطات يقودها جناح بالجماعة الإسلامية من الخارج، مثل حلقة صلة بين التنظيمات الإرهابية في كل من سوريا والعراق وسيناء، من خلال شبكة تدار من قطر وتركيا بالتعاون مع قادة جماعة الإخوان.

تورطت الجماعة الإسلامية في تجنيد الشباب بتنظيم داعش في سيناء مدعوماً بتمويلات من رجال أعمال قطريين لخدمة مواقف جماعة الإخوان ضد الدولة، وفق ما ورد بحيثيات قرار محكمة جنايات القاهرة السابق بإدراج قيادات الجماعة على قوائم الكيانات الإرهابية.

وترتبط مزاولة نشاطات حزبي تحت راية وطنية بطرح رؤى فكرية وسياسية واقتصادية تسهم في حل مشكلات المجتمع في كافة المجالات وتدفع للانتماء والمشاركة والانحياز للخيارات الوطنية، في حين اقتضت مصالح المحاور الإقليمية تصدير مقاتلين للتنظيمات المسلحة داخل الدول التي تشهد حروباً أهلية، وهو النشاط الذي أسهمت فيه الجماعة الإسلامية من خلال تشكيل حركة الانصار التي عتد بمثابة ذراعها العسكرية في سوريا.

وانخرط قادة الجماعة الإسلامية، خاصة الهاويون منهم في خطط إشراك مقاتلين إسلاميين من مصر بالمواجهات المسلحة بسوريا وليبيا، استناداً إلى تقاض رؤاهم وأهدافهم بالبلاد العربية ومصر مع مشاريع بعض القوى الإقليمية، وفق رؤية مفادها سد حاجة دول مثل تركيا وقطر لقوى مؤجلة مسلحة تحارب عنهما بالوكالة، مقابل حاجة تلك الجماعات للدعم المادي والمعنوي والإعلامي.

ودفع التحالف الإقليمي قيادات الجماعة الإسلامية لوصول ما انقطع من صلات بعد إطلاق قادتها الإصلاحيين مبادرة وقف العنف مع تنظيمات السلفية الجهادية، خاصة تنظيم القاعدة بالجوار العربي، وهو ما اعتبره صفوف الجماعة أفضل تجهيز لمرحلة الانقلاب الإسلامي المسلح داخل مصر خاصة بعد عزل الإسلاميين من السلطة.

وجر الارتباط بمحور إقليمي الجماعة الإسلامية للتنسيق والتعاون مع فصائل السلفية الجهادية في الصراعات الدائرة بالمنطقة العربية، لاسيما تنظيم القاعدة، ما أدى لقتل رفاعي طه، أحد أهم قادة الجماعة في سوريا أثناء قيامه بمهمة وساطة كلف بها من قبل قيادة القاعدة المركزية.

وثبت عدم استحقاق قادة الجماعة الإسلامية المصرية لهذه الثقة، حيث لم يقدموا المكافئ الفكري والسياسي الذي يرتقي مستوى منهج حزباً سياسياً ناشطاً في الساحة المصرية. وانحاز قادة الجماعة للحلفاء الخارجة على حساب المصالح الوطنية، ووضح من تطورات ما بعد عزل جماعة



لغة العنف والتمديد متأصلة في خطاب الإسلاميين

أعلن قادة الحزب ظاهرياً تجسيد عضويته في ما سُمي بتحالف دعم الشرعية الذي قاده جماعة الإخوان، لكن توقيت هذا الإعلان في العام 2018 تزامن مع انهيار هذا التحالف فعلياً، حيث لم يعد له أي تأثير في المشهد أو مقدرة على تجميع حشود جماهيرية وبناء تكتلات سياسية ذات فعالية في الساحة المصرية. وبعد أن وصل تحالف الإسلاميين إلى طريق مسدود ولم يعد يجدي مسار العنف والمظاهرات في حلحلة الوضع وتغيير الواقع، أطلق قادة الجماعة الإسلامية مبادرات عكست حرصهم على إنقاذ حلفائهم الجهاديين تمهيداً لإعادتهم للمشهد.

وطلقت الجماعة الإسلامية مبادرة للمصالحة في سيناء، ورد في مقدمة بنودها إعلان الجماعات المسلحة وقف عملياتها ضد الجيش والشرطة ومقابلة وقف الحكومة للملاحقات الأمنية للمسلحين.

أعطت المبادرة انطبعا بان الجماعة تتدخل لإنقاذ حلفائها والحيلولة دون القضاء عليهم بشكل نهائي بعد أن تمكن الجيش المصري والأجهزة الأمنية من نزع أنياب وأظافر الجماعات التكفيرية المسلحة بسيناء.

وكشفت دعوات قادة الجماعة الإسلامية المتكررة لإطلاق سراح قادة وأعضاء جماعة الإخوان المسجونين مدى حرصها على مصالح حلفائها داخل تيار الإسلام السياسي، كي لا يتعرضوا لهزائم شاملة تنتهي حضورهم، ما عكس مؤازرة جناح الإسلام السياسي والسلفية الجهادية لبعضهما في مواجهة الدولة المصرية.

تأسست أحزاب تيار الإسلام السياسي بمصر من منطلق الثقة دون قناعة من قادتها وأعضائها بجذوى وجودها، وبخلاف التصورات الأممية وتكفير المخالف والموقف المعادي للتحديث والحريات وتبني النظريات والآليات والعصرية في السياسة والاقتصاد، ظل الحاجز الشعبي الذي أقامه الإسلاميون حيال الديمقراطية والممارسة السلمية هو الأكثر تأثيراً.

فضحت سرعياً النيات والقناعات العقائدية الحقيقية، وظل تصور آباء هذا التيار ومؤسسيه عن جدوى الأحزاب السياسية والعمل داخل سياق مشهد تنافسي مع لبراليين ويساريين ضاربا في وجدان أتباعهم حتى بعد تأسيسهم لأحزاب سياسية.

أثبتت تجربة حزب البناء والتنمية الذراع السياسية للجماعة الإسلامية المصرية أن هذه الحالة غير صالحة للمنطقة العربية، كونها مختلفة عن ركب التغيير الذي حدث في العالم، ولأن فوضيتها وطاقفتها ورجعيتها موظفة لخدمة مصالح محور إقليمي استغل أيديولوجيا الخلافة الأممية لعقد تحالفات بين المؤمنين بها الرافضين لأي مقاربات فكرية تدعم الانتماء الوطني.

استغل قادة الجماعة الإسلامية الذين ظلوا على قناعاتهم القديمة تبني الإخوان للعنف لإثبات صحة مواقفهم من الأنظمة الحاكمة، واحتجوا لدى جماعة الإخوان وغيرها بأن مناهج تعاطيهم مع النظم القائمة عبر مواجهتها بالسلاح وقيادة ثورة إسلامية مسلحة عليها كان هو الأقرب للصواب.

وصار هناك شبه إجماع بشأن اللجوء للقوة والعنف تحت عنوان الثورة المسلحة مع المراوغة والتغطية بنشاط حزبي مجتمعي، حيث نجح قادة الإخوان في إقناع أصحاب الصوت الخافت ممن ظلوا ينادون بالسلمية بان عودتهم للسياسة لن تنجح إلا من خلالها وعبر علاقاتها الإقليمية كتتنظيم دولي ترعاه وتموله قوى إقليمية.

وضمنت جماعة الإخوان بحل حزب البناء والتنمية عدم وراثة مركزها ككيان إسلامي حزبي في المشهد المصري، وعدم انتقال هذا الدور لتلعبه جماعة إسلامية غيرها، عقب مرحلة خففت خلالها الجماعة الإسلامية من مستويات دعمها المعطى للإخوان خوفاً من العودة لماضي السجن والملاحقات والمطاردات الأمنية. تطمئن عودة الجماعة الإسلامية لوضعها القديم ككيان غير شرعي وكملف أممي لا علاقة له بالمشهد السياسي قادة جماعة الإخوان، خاصة بعد صعود أصوات داخل الجماعة الإسلامية تنادي بالاستقلال والانفراد بمسار خارج أي تحالفات مع فصائل إسلامية أخرى، لوضع حد لمسلسل دفع الفواتير عن خيارات الإخوان الكارثية.

حرمنا الجماعة الإسلامية من المظلة السياسية التي كانت تحميها وتغطي بها على نشاطاتها التكفيرية والنعيفة، بجهد فرص رواج دعايات جماعة الإخوان المتعلقة بانسداد الأفق السياسي الحالي وعدم توفر فرص المشاركة للتيار الإسلامي، ما يمنحها أدوات مضافة في سياق مسار المفاصلة والصراع مع النظام القائم.

ويهم جماعة الإخوان أن تخدم المسار الذي تتبناه وفق طبيعة المرحلة ولوازمها، وكما دعمت حضورها في المشهد السياسي عبر حزبها من خلال تكثيف أحزاب دينية تساندها، سعت بعد فقدانها السلطة لسحب هذه الكيانات من المشهد السياسي لإسناد جهودها في معركتها الوجودية ضد الدولة.

فشل متكرر

فشل قادة حزب البناء والتنمية في تدارك الأخطاء وتصحيحها خلال سعيهم لإنقاذ الحزب من الحل، بالنظر إلى أنها ليست المرة الأولى لهم في ارتكاب ممارسات وعقد تحالفات تهدد الأمن القومي قبل أن تبدأ الدولة معهم صفحة جديدة عقب مبادرة وقف العنف، ما حال دون منحهم الثقة والفرص مجدداً.

العنف عام 2001، وتاليا عقب انتفاضة يناير 2011، وفي مقدمتها تأسيس حزبها السياسي، على وقع تحالفها مع جماعة الإخوان التي قادها لاسترداد مناهج وأدبيات الصدام والمواجهة مع مؤسسات الدولة خاصة بعد يونيو 2013 في سياق خطط جماعة الإخوان لاستعادة السلطة. وحرصت جماعة الإخوان على تجسيد نشاطات الأحزاب الإسلامية الحليفة لها بعد عزلها عن السلطة، بغرض نزع الشرعية عن المسار السياسي الحالي، والتأكيد على انصياع مجمل الحالة الحزبية الإسلامية لتوجهات الإخوان فلا عودة للعمل السياسي إلا مع عودة الإخوان للسلطة.

روجت جماعة الإخوان إلى أن ما جرى هو نهاية التيار الإسلامي سياسياً ولا مستقبل عبر العمل الحزبي في ظل نظام اختطف السلطة بالقوة من الإسلاميين، وأعطت إشارة عدم جدوى العمل السياسي والحزبي تحت زعم محاربة الدولة للأحزاب الإسلامية الضوء الأخضر لراعي العمل السري المسلح في أوساط الإسلاميين للانخراط في النشاط العسكري والميداني، ضمن الخلاطة الحزبية التي أسستها جماعة الإخوان أو التابعة لتنظيمات السلفية الجهادية. وظفت جماعة الإخوان غالبية مكونات طيف الإسلام السياسي والحزبي والجهادي متضمنة أحزاب الإسلاميين التي لا تزال حاضرة في المشهد بعناوينها، لتحقيق أهداف نزع الشرعية عن النظام السياسي القائم وتعطيل المسار السياسي وإرباكه بالتشواط الإرهابي الموسع، ليُعاد النظر في إقصاء جماعة الإخوان التي اعتادت على طرح نفسها كحالة ضامنة لكبح الإرهاب.

عد تحول جماعة الإخوان لممارسة العنف بعد انقطاع نسبي دام منذ سبعينات القرن الماضي بمثابة إضافة نوعية للتيار الجهادي التكفيري بالنظر لما يمتلكه الإخوان من موارد بشرية ومالية وحضور بكل دول العالم. منح هذا التحول دفعا معنوياً للجهاديين، عندما اعتبروها فرصة نادرة لأن تجتمع الحركة الإسلامية بمن فيها جماعة الإخوان على مسار واحد ما أدى لغلبة الجبهات المنادية بالمواجهة المسلحة داخل فصائل الإسلام السياسي العاملة على الساحة.

قُتل أبو العلاء عديريه، وهو أحد القادة المشاركين في عملية اغتيال المفكر المصري فرج فودة أثناء مشاركته في القتال بسوريا في صفوف أحد فصائل تنظيم القاعدة، علاوة على هروب العديد من قيادات الجماعة سواء إلى تركيا أو قطر أو السودان، في سياق مشروع عابر للحدود تحت أعلام القاعدة وبرعاية تركية قطرية.

نزع الشرعية السياسية

اكتفى قادة الجماعة والحزب داخل مصر بتجديد نشاط الحزب السياسي، دون طرح مبادرات ورؤى سياسية وفكرية تحد من انضمام أعضائها للجماعات المسلحة في سوريا ومصر وليبيا، ما أكد قوة نفوذ القادة الهاربين وسيطرة قناعات الحلف الإقليمي الذي وضع مجمل الإسلاميين العرب في قلب مشروع عابر للحدود يجرحهم عملياً إلى ساحات المواجهات الشاملة مع الدول العربية. فقدت الجماعة الإسلامية كل المزايا التي تمتعت بها عقب إطلاق مبادرة وقف

وترتبط مزاولة نشاطات حزبي تحت راية وطنية بطرح رؤى فكرية وسياسية واقتصادية تسهم في حل مشكلات المجتمع في كافة المجالات وتدفع للانتماء والمشاركة والانحياز للخيارات الوطنية، في حين اقتضت مصالح المحاور الإقليمية تصدير مقاتلين للتنظيمات المسلحة داخل الدول التي تشهد حروباً أهلية، وهو النشاط الذي أسهمت فيه الجماعة الإسلامية من خلال تشكيل حركة الانصار التي عتد بمثابة ذراعها العسكرية في سوريا.

وانخرط قادة الجماعة الإسلامية، خاصة الهاويون منهم في خطط إشراك مقاتلين إسلاميين من مصر بالمواجهات المسلحة بسوريا وليبيا، استناداً إلى تقاض رؤاهم وأهدافهم بالبلاد العربية ومصر مع مشاريع بعض القوى الإقليمية، وفق رؤية مفادها سد حاجة دول مثل تركيا وقطر لقوى مؤجلة مسلحة تحارب عنهما بالوكالة، مقابل حاجة تلك الجماعات للدعم المادي والمعنوي والإعلامي.

ودفع التحالف الإقليمي قيادات الجماعة الإسلامية لوصول ما انقطع من صلات بعد إطلاق قادتها الإصلاحيين مبادرة وقف العنف مع تنظيمات السلفية الجهادية، خاصة تنظيم القاعدة بالجوار العربي، وهو ما اعتبره صفوف الجماعة أفضل تجهيز لمرحلة الانقلاب الإسلامي المسلح داخل مصر خاصة بعد عزل الإسلاميين من السلطة.

وجر الارتباط بمحور إقليمي الجماعة الإسلامية للتنسيق والتعاون مع فصائل السلفية الجهادية في الصراعات الدائرة بالمنطقة العربية، لاسيما تنظيم القاعدة، ما أدى لقتل رفاعي طه، أحد أهم قادة الجماعة في سوريا أثناء قيامه بمهمة وساطة كلف بها من قبل قيادة القاعدة المركزية.



منصة على يوتيوب تسافر بالأغنية التونسية إلى العالمية

رؤيا السويسي مهندسة تونسية شابة أطلقت على موقع يوتيوب قناة خاصة عنونها بـ "الموسيقى التونسية المترجمة"، وهي قناة تلفزيونية ضمت جواهر السجل الموسيقي التونسي الغني والمتنوع. مشروع قَدَم في شهرين فقط حوالي ثلاثين أغنية منوعة جمعت كل الأجيال الفنية والأنماط الموسيقية، كما أن القائمة في طريقها إلى التمدد، و"العرب" حاورت صاحبة المبادرة فكان هذا اللقاء.

من الموسيقى التونسية والمزاوجة بين المالوف وموسيقى الراب لإظهار مدى تنوع وبراء السجل الموسيقي التونسي، وخاصة جودة نص الأغاني، وهدفي من وراء إنشاء هذه القناة، يظل واحداً، وتعزيز الموسيقى التونسية من خلال كسر حاجز اللغة أو اللهجة.

وهي على قناة راسخة بأن هذه المنصة "ستستفيد من المقالات المصغرة ومن المراجع الطبيعية على المدى الطويل، كما ستفيد بالترامك والتعود بما يكفي لجذب المزيد من المتحمسين للموسيقى التونسية، مهما كانت أذواقهم".

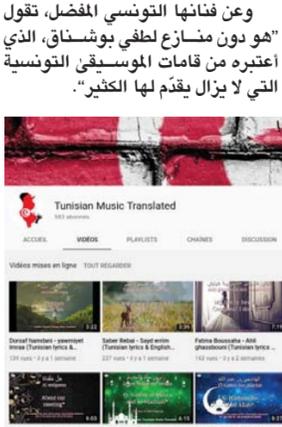
وأثر سؤال لـ "العرب"، هل لك اهتمامات موسيقية؟ تحب الهندسة الشابة "حقيقة ليس لدي تكوين موسيقي أكاديمي، لكن لدي كالمجموع تقريبا أذن موسيقية تسمح لي باستساغة الفن الجميل والأصيل، كما أنني أتخذ من الاستماع إلى الموسيقى نشاطا للترويح عن النفس. اعتقد أن الغربية التي أعيشها في وطن غير وطني جعلتني أميل لتلقاها إلى الأغنية التونسية".

وتضيف "في الأثناء، كانت الموسيقى مؤسفة لي في وحدتي، وكانت يوتيوب هي المنصة الرقمية التي استعملتها دائما للاستماع إلى الموسيقى ومشاهدة الموسيقى التصويرية إن توفرت، طبعاً. قلقتي ذاك دفعني في بعض الأحيان إلى قراءة التعليقات أسفل الفيديوهات، إذ فيها من الطرافة الكثير".

من هناك، استندت رؤيا السويسي في اختيارها لأغانيها التونسية المترجمة إلى لغة شكسبير، بداية إلى نوحها الخاص أو الإلهام، مضافة على أن تكون الفيديوهات المنزلة من نفس الأسبوع، مثلاً، متنوعة من حيث النمط والجبل ليكون المحتوى شاملاً لكل الأصناف وموجهاً إلى كل الأذواق".

وعن ذلك، بعد ذلك، بدأت أتلقي مقترحات من الأصدقاء، كما نشأت الاقتراحات وتبلورت عندي شيئاً فشيئاً من خلال التعليقات الواردة أسفل مقاطع الفيديوهات المنزلة من المشتركين الأجانب".

وعن الاستعانة بوالدي، تقول "هو دون منازع لطف بوشناق، الذي اعتبره من قامات الموسيقى التونسية التي لا يزال يقدم لها الكثير".



«الموسيقى التونسية المترجمة» منصة أوجدتها الجائحة



صابر بن عامر صحافي تونسي

تونس - "الموسيقى التونسية المترجمة"، منصة إلكترونية على موقع يوتيوب، لها من العمر حوالي شهرين، أحدثت مبادرة من المهندسة التونسية الشابة رؤيا السويسي (25 سنة) القيمة في مدينة تولوز الفرنسية. موسوعة موسيقية حقيقية جديدة توذ مبتكرتها أن تراها راسخة لدى مستعملي الشبكة العنكبوتية عبر امتلاكهم لدونة تسمح لهم بتصنيف المحتوى بوفرة وتنوع، في سعي منها لتوجيه مستخدمي الإنترنت الفضوليين في زيارتهم إلى حدود متحف رقمي تتم تغذيته باستمرار.

عن أصل الفكرة تقول رؤيا السويسي لـ "العرب"، "نظراً للحجر الصحي الذي فرض على العالم جراء جائحة كورونا، وجدت نفسي على وشك الانجراف إلى حالة من القلق الوجودي لكل ما عشته وما عاشه العالم من هلع وخوف من المجهول".

وتضيف "في الأثناء، كانت الموسيقى مؤسفة لي في وحدتي، وكانت يوتيوب هي المنصة الرقمية التي استعملتها دائما للاستماع إلى الموسيقى ومشاهدة الموسيقى التصويرية إن توفرت، طبعاً. قلقتي ذاك دفعني في بعض الأحيان إلى قراءة التعليقات أسفل الفيديوهات، إذ فيها من الطرافة الكثير".

من هناك، استندت رؤيا السويسي في اختيارها لأغانيها التونسية المترجمة إلى لغة شكسبير، بداية إلى نوحها الخاص أو الإلهام، مضافة على أن تكون الفيديوهات المنزلة من نفس الأسبوع، مثلاً، متنوعة من حيث النمط والجبل ليكون المحتوى شاملاً لكل الأصناف وموجهاً إلى كل الأذواق".

وعن الاستعانة بوالدي، تقول "هو دون منازع لطف بوشناق، الذي اعتبره من قامات الموسيقى التونسية التي لا يزال يقدم لها الكثير".



«الموسيقى التونسية المترجمة» منصة أوجدتها الجائحة

كورونا يجعل المصريين شغوفين بالحفلات الفنية دون جمهور

الموسيقى تتخلى عن مفاهيم الربح لدعم الأمل ومواجهة الاكتئاب



أنغام تتوهج أكثر بحضور جمهورها، وفي غيابها يخفت بريقها

وتعددت تلك الحفلات حتى وهي مسجلة من جمع ملايين المشاهدين، وتصدرت "ترند" مواقع التواصل عند عرضها، خصوصاً حفلة الموسيقار عمر خيرت. وفي الظروف الطبيعية، يقدم الموسيقار حفلاتين شهرياً في دار الأوبرا، سعة الحفلة 1200 متفرج، أي يسعه على مدار الشهر 2400 شخص، بغرض أن الحفلات كانت مكتملة للغاية. وفي غضون أيام منذ بنيت الوزارة أول حفل لعمر خيرت على قناتها جاوزت المشاهدات المليون مشاهدة، أي أن المنفعة مشتركة. صحيح أن الجماهير متعطشة للفن الراقي، وقد مهد له كورونا الأرض ليصل إلى ديارها، لكن المؤسسات الرسمية والفنانين من المستفيدين أيضاً، بزعم نباتات وتكريات وجسور مع تلك الفئات الجماهيرية التي لا تملك بزمات منقحة لحضور حفلاتهم الموسيقية.

وقالت وزارة الثقافة المصرية في بيان يرصد الحالة غير المسبوقة من التفاعل معها، إنه بعد 10 أيام من انطلاق مبادراتها "خليك في البيت"، رصدت مليونية إلكترونية عالمية لوزارة الثقافة المصرية على اليوتيوب تضمنت 11.5 مليون زائر لقناتها من 25 دولة حول العالم. ولم يقف الشدح الموسيقي عند الجهات الرسمية أو الفنانين، فخلال أزمة كورونا بات الجميع نشطاء في ساحة الغناء، وهناك قوائم آغان عديدة تنشر يوميا من متطوعين. وقامت إحدى المجموعات على فيسبوك بابتكار حدث قبل أسابيع يقوم بصورة أساسية على تبادل الأغاني المفضلة بين أعضائه، مع إتاحة فرصة لكل مشارك للحديث عن أغانيه ونقدتها، والحديث عن تربيته معها، أو حتى نديتها، فخلال كورونا تراجع قيمة خامسة الصوت، وباتت مواصلة القدرة على الغناء رغم الأحداث هي الهدف.

واتاح وباء كورونا لبعض الشباب الفرصة لتعديل نوقهم في الغناء، والاستماع إلى ألوان جديدة غير مالوفة بالنسبة إليهم، ومن هؤلاء إيمان عبده (27 عاماً) التي اكتشفت روعة أم كلثوم حديثاً، بعدما اتاحت لها أوقات الحظر الطويلة فرصة الاستماع. وقالت لـ "العرب"، "من قبل كنت أعجب ممن يقضون ساعات في الاستماع لأغاني هذه السيدة، وكنت اعتبرها طويلة ومملة بون تجربة حقيقية، لكن بعد كورونا دقت السمع وبثت واحدة ممن ينفقون تلك الساعات بسعادة وشغف".

وتعددت تلك الحفلات حتى وهي مسجلة من جمع ملايين المشاهدين، وتصدرت "ترند" مواقع التواصل عند عرضها، خصوصاً حفلة الموسيقار عمر خيرت. وفي الظروف الطبيعية، يقدم الموسيقار حفلاتين شهرياً في دار الأوبرا، سعة الحفلة 1200 متفرج، أي يسعه على مدار الشهر 2400 شخص، بغرض أن الحفلات كانت مكتملة للغاية. وفي غضون أيام منذ بنيت الوزارة أول حفل لعمر خيرت على قناتها جاوزت المشاهدات المليون مشاهدة، أي أن المنفعة مشتركة. صحيح أن الجماهير متعطشة للفن الراقي، وقد مهد له كورونا الأرض ليصل إلى ديارها، لكن المؤسسات الرسمية والفنانين من المستفيدين أيضاً، بزعم نباتات وتكريات وجسور مع تلك الفئات الجماهيرية التي لا تملك بزمات منقحة لحضور حفلاتهم الموسيقية.

وقالت وزارة الثقافة المصرية في بيان يرصد الحالة غير المسبوقة من التفاعل معها، إنه بعد 10 أيام من انطلاق مبادراتها "خليك في البيت"، رصدت مليونية إلكترونية عالمية لوزارة الثقافة المصرية على اليوتيوب تضمنت 11.5 مليون زائر لقناتها من 25 دولة حول العالم. ولم يقف الشدح الموسيقي عند الجهات الرسمية أو الفنانين، فخلال أزمة كورونا بات الجميع نشطاء في ساحة الغناء، وهناك قوائم آغان عديدة تنشر يوميا من متطوعين. وقامت إحدى المجموعات على فيسبوك بابتكار حدث قبل أسابيع يقوم بصورة أساسية على تبادل الأغاني المفضلة بين أعضائه، مع إتاحة فرصة لكل مشارك للحديث عن أغانيه ونقدتها، والحديث عن تربيته معها، أو حتى نديتها، فخلال كورونا تراجع قيمة خامسة الصوت، وباتت مواصلة القدرة على الغناء رغم الأحداث هي الهدف.

واتاح وباء كورونا لبعض الشباب الفرصة لتعديل نوقهم في الغناء، والاستماع إلى ألوان جديدة غير مالوفة بالنسبة إليهم، ومن هؤلاء إيمان عبده (27 عاماً) التي اكتشفت روعة أم كلثوم حديثاً، بعدما اتاحت لها أوقات الحظر الطويلة فرصة الاستماع. وقالت لـ "العرب"، "من قبل كنت أعجب ممن يقضون ساعات في الاستماع لأغاني هذه السيدة، وكنت اعتبرها طويلة ومملة بون تجربة حقيقية، لكن بعد كورونا دقت السمع وبثت واحدة ممن ينفقون تلك الساعات بسعادة وشغف".

تلك حفلة منير خاصة من خلف مطربهم المفضل، يهللون له من خلف الشاشات، ويتوقعون أنه يسمعهم، أو على الأقل من المتأكدين من عدم وجود جمهور الصفوة أو "الساحل" كما يوصفون في مصر، أمام المطرب، فيما هم مجرد متفرجون خلف الحواجز. أصبحت تلك الفئة تنتظر بلهفة رؤية إطلالة مطربها أو مطربتها المفضلة في حفل حي، لا تتاح فرصة تكراره مرتين، وهنا يكمن سر النجاح الجماهيري لتلك الحفلات، بناء على الإحصائيات. وقاربت مشاهدات النجمين محمد منير وأنغام على الإنترنت المليون مشاهدة، ونانسي عجرم 2 مليون، وأكثرهم مشاهدة كان الفنان تامر حسني، الذي قدم أول حفلات عيد الفطر، وتجاوزت مشاهدات حفلته 5 ملايين على يوتيوب.

وأشارت رؤى محمد لشقيقتها خلال حفل محمد منير، وكتبت "لحمنا الآن تحقق"، وتقص حضور حفلة لنجمها المفضل.

وفي المقابل، هناك نجوم آخرون خف حضورهم قليلاً في غياب الجماهير، ولم يستطعوا اجتياز الاختبار بعلمات نهائية، وبدا المجهود ظاهراً في استحضار الحالة على خلاف سريانهما بتلقائية مع التفاعل الجماهيري، وهو ما حدث مع المطربة أنغام التي تعد أحد أكثر المطربين جلياً للتفاعل الحي مع الجماهير، واتضح ذلك خلال حفلها في 26 مايو الماضي أمام سفح الأهرامات، حيث بدا وهجها جزءاً رئيسياً من محبة الجمهور لها. وغرد مطربون آخرون خارج السرب، كما لو أنهم يغنون لأنفسهم أمام المرأة غير عابئين بكابسة الفايروس وغير منشغلين برد الفعل، يغنون بسلاسة وبهجة حتى وافتتاحياتهم تتحدث عن كورونا والأزمات الكثيرة التي تواجه المنطقة العربية، لكن وجهتهم جاءت خفيفة ومحبوبة، على سطح أحد الأبنية، بلباس "كاجوال" غير متكلف، وهذه كانت حفلة الفنانة نانسي عجرم.

مشاهدة مباشرة

على خلاف السياقات التي قدمت فيها حفلات النجوم عبر الإنترنت والبث الفضائي، فقد حازت على تفاعل جماهيري غير مسبوق، توهله الحاجة الماسة للمتابعين إلى تلك الوجبات الموسيقية، والأهم شعورهم بانها تقدم خصيصاً لهم لأول مرة دون دفع آلاف الجنيهات لحضورها مباشرة، أو التمتع بما ليس بمعينة. للمرة الأولى، كان السواد الأعظم من محبي الموسيقى متوسطي وقلبي الدخل، ممن لا يستطيعون تحمّل

شهدت الساحة الموسيقية العربية تغييراً في نمط جماهيريتها في زمن اجتياح وباء كورونا العالم، فلم يعد الفاصل بين النجم والجمهور الاتصال المباشر وغناء الأول على وقع تهليلات الأخير وتقاطع صدى اسمه من أفواه محبيه مع نغمات اللحن، بل أصبح التحدي استحضار نبض الجماهير رغم غيابها عبر الغناء بالحماصة نفسها، فيما هناك ساحة شاسعة فارغة أمام المطرب، والنهل من مخزون التفاعل القديم لتقديم وجبة طازجة لا يتقصها الحضور.



رحاب عليوة كاتبة مصرية

القاهرة - تحيي الفنانة المصرية أمال ماهر، الجمعة، حفلاً موسيقياً جديداً دون جمهور، يبت مباشرة على الإنترنت وقناة "إم.بي.سي"، في طقس بات من تقاليد الموسيقى في زمن كورونا الالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي. أمام ذلك الاختبار، نجح البعض بتفوق، في مقدمتهم النجم المصري محمد منير، الذي لم يحتج أكثر من أن يبدو طبيعياً ليزداد بريقاً في حفلة تم بثها في 2 يونيو الجاري، ليعود صبي الصوت بشهادة متابعيه، حتى وهو يحتاج إلى "عكاز" حسب وصفه، تمثلوا في ثلاث مواهب شابة قدمها لمعاونته وهي: دينا اللويدى ونوران أبو طالب وأحمد زيزو.

وفي المقابل، هناك نجوم آخرون خف حضورهم قليلاً في غياب الجماهير، ولم يستطعوا اجتياز الاختبار بعلمات نهائية، وبدا المجهود ظاهراً في استحضار الحالة على خلاف سريانهما بتلقائية مع التفاعل الجماهيري، وهو ما حدث مع المطربة أنغام التي تعد أحد أكثر المطربين جلياً للتفاعل الحي مع الجماهير، واتضح ذلك خلال حفلها في 26 مايو الماضي أمام سفح الأهرامات، حيث بدا وهجها جزءاً رئيسياً من محبة الجمهور لها. وغرد مطربون آخرون خارج السرب، كما لو أنهم يغنون لأنفسهم أمام المرأة غير عابئين بكابسة الفايروس وغير منشغلين برد الفعل، يغنون بسلاسة وبهجة حتى وافتتاحياتهم تتحدث عن كورونا والأزمات الكثيرة التي تواجه المنطقة العربية، لكن وجهتهم جاءت خفيفة ومحبوبة، على سطح أحد الأبنية، بلباس "كاجوال" غير متكلف، وهذه كانت حفلة الفنانة نانسي عجرم.

وفي المقابل، هناك نجوم آخرون خف حضورهم قليلاً في غياب الجماهير، ولم يستطعوا اجتياز الاختبار بعلمات نهائية، وبدا المجهود ظاهراً في استحضار الحالة على خلاف سريانهما بتلقائية مع التفاعل الجماهيري، وهو ما حدث مع المطربة أنغام التي تعد أحد أكثر المطربين جلياً للتفاعل الحي مع الجماهير، واتضح ذلك خلال حفلها في 26 مايو الماضي أمام سفح الأهرامات، حيث بدا وهجها جزءاً رئيسياً من محبة الجمهور لها. وغرد مطربون آخرون خارج السرب، كما لو أنهم يغنون لأنفسهم أمام المرأة غير عابئين بكابسة الفايروس وغير منشغلين برد الفعل، يغنون بسلاسة وبهجة حتى وافتتاحياتهم تتحدث عن كورونا والأزمات الكثيرة التي تواجه المنطقة العربية، لكن وجهتهم جاءت خفيفة ومحبوبة، على سطح أحد الأبنية، بلباس "كاجوال" غير متكلف، وهذه كانت حفلة الفنانة نانسي عجرم.

على خلاف السياقات التي قدمت فيها حفلات النجوم عبر الإنترنت والبث الفضائي، فقد حازت على تفاعل جماهيري غير مسبوق، توهله الحاجة الماسة للمتابعين إلى تلك الوجبات الموسيقية، والأهم شعورهم بانها تقدم خصيصاً لهم لأول مرة دون دفع آلاف الجنيهات لحضورها مباشرة، أو التمتع بما ليس بمعينة. للمرة الأولى، كان السواد الأعظم من محبي الموسيقى متوسطي وقلبي الدخل، ممن لا يستطيعون تحمّل

علايا موسيقية

لا تتوقف علايا كورونا في الموسيقى على ذلك، فقد سبق الحفلات الحية جهد من وزارة الثقافة المصرية، لدعم بقاء المواطنين في منازلهم، عبر إتاحة مادة موسيقية وفنية للمرة الأولى، بالتعاون مع دار الأوبرا ومكتبتها الموسيقية. ويتضمن المحتوى المقدم مجاناً عبر قناة وزارة الثقافة على يوتيوب، تسجيلات لحفلات الموسيقار عمر خيرت وأنغام وأصالة وريهام عبد الحكيم في صحتها بأغان أم كلثوم، وعروض باليه ومسرحيات ولقاءات نادرة.

وباء كورونا المستجد أتاح لبعض الشباب الفرصة لتعديل نوقهم في الغناء، والاستماع إلى ألوان جديدة غير مالوفة بالنسبة إليهم



جائزة ابن خلدون - سنغور للترجمة تمدد أجالها

● تونس - أعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الإكسو"، والمنظمة الدولية للفرنكوفونية عن تمديد موعد قبول ملفات الترشيح لجائزة ابن خلدون - سنغور للترجمة في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية في دورتها 13 للعام 2020 إلى غاية 31 يوليو 2020 بدلا من موعد 31 مايو الماضي، الذي كان مقررا سابقا، وذلك نظرا إلى الظروف المستجدة المتعلقة بجائحة كوفيد - 19، بحسب البلاغ الذي أوردته الإكسو على موقعها الرسمي. وتمنح الجائزة لعمل مترجم من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية أو من اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية في مجالات الآداب أو العلوم الإنسانية والاجتماعية. وتقبل الترشيحات لهذه الجائزة من المترجمين الذين تنطبق عليهم شروط الجائزة، ومن الجامعات ومعاهد التعليم العالي ومراكز الدراسات والبحوث في الوطن العربي والفضاء الناطق بالفرنسية وكذلك من دور النشر. ويشترط أن يكون العمل المرشح ترجمة أولى لنص أصلي لم يسبق أن ترجم، ولا يتجاوز تاريخ نشر الترجمة ثلاث سنوات، اعتبارا من تاريخ الترجمة. وتصحب ملفات الترشيح بنسخة عن السيرة الذاتية للمرشح (نسخة عربية وأخرى فرنسية)، بالإضافة إلى ثماني نسخ من الكتاب المترجم ومثلها بالنسخة إلى الكتاب الأصلي، وكذلك ملخص بالعربية وبالفرنسية للكتاب المترجم مع بيان إسهامه في التعريف المتبادل للثقافتين. ويبلغ مقدار جائزة ابن خلدون - سنغور للترجمة 10 آلاف يورو (11 ألفا و200 دولار) وأحدثت هذه الجائزة سنة 2007، وهي تمثل شراكة بين الإكسو والمنظمة الدولية للفرنكوفونية. كما تهدف الجائزة إلى تشجيع المترجمين ودعم جهودهم من أجل إثراء التبادل الثقافي العربي الفركوفوني.



ALECSO

أفلام شرقية تتنافس على جوائز جنيف

● جنيف - تعقد الدورة الخامسة عشرة من مهرجان جنيف الدولي للأفلام الشرقية في الفترة من 8 إلى 14 يونيو 2020 في جنيف وبلدياتها في نسخة رقمية استثنائية. وسيتم خلال هذه النسخة عرض حوالي ستين فيلما من مختلف الفئات يسلط أغلبها الضوء على الإبداع النسوي بالإضافة إلى طرح مسألة نذب العنف بجمع أشكاله من أجل رؤية إيجابية للمستقبل. ويرافق العروض حلقات نقاشية بحضور المؤلفين وصناع السينما والمختصين، كل ذلك بشكل افتراضي عبر شبكة الإنترنت. وتحت شعار "المقاومة... المؤنث"، ستحتفل دورة عام 2020، من بين أشياء أخرى بصور النساء، وستكشف أمال الشباب، مبنية خاصة قضايا مقاومة الشعوب، كما ستستكشف ديناميكية المجتمعات في الشرق وواقع المجتمعات التواقئة إلى التحرك. وكما جاء في بيان المظلمين ستكون هذه الطبعة الجديدة، وهي مختارات من إنتاج الأفلام الشرقية، فرصة لتسليط الضوء على إبداع المرأة ورفض الشعوب للعنف بجمع أشكاله والأمل في غد أفضل. من بين الأفلام العربية المشاركة نجد ثلاثة أفلام تونسية هي فيلم "سراب" للمخرجة فانتن الجزيري في مسابقة الأفلام القصيرة للتنافس مع 14 فيلما روائيا قصيرا من أجل الظفر بإحدى الجوائز الذهبية أو الفضية الخاصة بالمسابقة التي تترأسها لجنة تحكيم مكونة من 6 أعضاء من مختلف بلدان العالم ومن مختلف الاختصاصات. ويسجل الفيلم مشاركة التصوير لأفلامهم المفضلة المشاركة في مسابقة "جائزة الجمهور" عبر الموقع إلى غاية 14 يونيو في منتصف الليل.



الدورة 15^e من مهرجان
جنيف الدولي للأفلام الشرقية
تحتفي بثيمة المقاومة وتقدم
فعاليتها رقميا

وبإمكان الجمهور متابعة الأفلام مجانا على المنصة الإلكترونية للمهرجان، التي ستتوقف عن عرض الأفلام الأحد 15 يونيو الجاري في منتصف الليل، كما سيتم الإعلان عن النتائج الثلاثاء 16 يونيو الجاري. ويمكن للجمهور كذلك متابعة الأفلام المشاركة على منصة فعاليات المهرجان، وسيتمكن محبو الفن السابع في هذه الدورة من التصويت لأفلامهم المفضلة المشاركة في مسابقة "جائزة الجمهور" عبر الموقع إلى غاية 14 يونيو في منتصف الليل.



أفلام عن المرأة والأمل

الوباء أظهر الحاجة الماسة للكتاب

مهنيون مغاربة يناقشون مستقبل الكتاب وهيكله فضاء النشر والمكتبات



أثبت انتشار فيروس كورونا وما رافقه من حالة حجر صحي والتجاء الناس إلى منازلهم، كم نحن في حاجة إلى الكتاب باعتباره أنيسا ومصاحبا لا غنى عنه في اللحظات الصعبة، لكن في الوقت الذي كنا في حاجة إلى الكتاب وجدنا صعوبة اللولوج إلى فضاءاته، والمفارقة أن المكتبات تم إغلاقها خلال مدة الحجر الصحي ولم يُعامل معها كاستثناء مثل الصيدليات والمخابز وأصحاب البقالة، وهذا ما يناقشه مهنيون في مجال الكتاب بالمغرب.

محمد ماموني العلوي
كاتب مغربي

● في فترة العزل والحجر الصحي التي فرضتها أزمة كورونا في المغرب، أغلقت المكتبات، ولم تستثن من قرار الغلق. فهل كان استثناء الكتاب ضروريا ليس الكتاب مثله مثل الدواء والخبز في هذا الظرف تحديدا؟ سؤال طرحه الكاتب ياسين عدنان على عدد من الفاعلين في مجال صناعة الكتاب في ندوة افتراضية ناقش فيها الحاضرون، كيف تعاملت المكتبات والناشرون مع تداعيات الجائحة والأفاق المنتظرة والاستراتيجيات المقبلة لاستعادة زخم الكتاب والمكتبات في زمن الرقمي، كما ناقشوا وضع الكتاب الرقمي والمؤهلين لتوفير هذا المنتج كمستوى آخر للتعاظم مع الكتاب.

واقع الكتاب

في زمن جائحة كورونا، أكد صاحب بيت الحكمة بمدينة تطوان محمد المحبوب، على تواصل المئات من المهتمين بالكتاب مع مؤسستهم بغية اقتناء ما يلزمهم من الكتب للتغلب على يوميات الحجر وإكراهاته، لكنهم لم يتمكنوا من تلبية حاجيات القراء بفتح فضاءاتهم في وجوههم، وهذا ما يبرز أهمية الكتاب في حياتنا للتكيف مع مثل هذه الظروف، مشيرا إلى أنه من المفروض في مواجهة هذا المتغير التفكير في آليات جديدة للتعاظم. من جهته لفت حميد عيو، مدير دار نشر فاصلة بطنجة، إلى أن الزمن الوبائي أظهر الحاجة الماسة للكتاب والقراءة ولعل الدليل على هذا الكلام هو طلبات القراء الذين عبروا عن رغبتهم في الاقتناء دون تمكننا من تلبية هذا الطلب، ولهذا لا نتمنى أن نمر من هذا الظرف مرة أخرى ومع ذلك لابد من التفكير في صيغة مرنة لتلبية حاجيات القراء.

وباعتبار المكتبات محلات أساسية للتغلب على يوميات الحجر، لهذا يقول ياسين عدنان، إن على الكتبيين أن يطوروا من مستوى عملهم على المستوى الرقمي وتقديم خدمات عن بعد للزبائن وهو تحد كبير، وإذا وصلنا إلى هذه الخدمة ستكون قد قطعنا شوطا كبيرا في تقريب الكتاب من القارئ المغربي.

إذن كيف يتخيل المكتبي التواصل مع القارئ في ظل ظروف بالصعوبة التي مررنا منها في الأشهر الماضية، هنا يذهب حسن كسون، مدير مكتبة باريس بمدينة الجديدة، إلى القول إن إغلاق المكتبات على إثر الجائحة كان خطأ كبيرا وفادحا عكس بعض الدول الأوروبية التي لم تامر بنفس القرار، في الوقت الذي لدينا نحن قطاع هش يعيش مشاكل كبيرة منها قرصنة وطبع الكتاب وغيرها تهم البيع والشراء، الناشر والمستورد والصفقات العمومية، التي تذهب رأسا إلى المستورد وليس لكتبي الداخل، هذه إشكالات تضاف لها مشاكل كورونا لتندق مسمار ما بعد الأخير في هذا القطاع.

وفي تدخله بالندوة يقول رئيس الاتحاد المهني للناشرين بالمغرب، عبدالقادر الرثاني "جائحة كورونا ابانت لنا كمهنيين يشتغلون في ميدان الكتاب أننا لن نكن مهيين للكتاب الرقمي رغم أننا أدركنا أنه أصبح ضرورة، ولابد أن نسارع لإدخال هذا

واقع الكتاب يحتاج إلى دعم وتجديد

خدمة القارئ والكتاب والناشر والثقافة بشكل عام بالمغرب".

الرهان هو اشتغال الكتبيين ليس كباقي كتب وإنما كفاعلين ومنشطين ثقافيين وكيفية العمل على أن يصبح الكتاب مادة للتنشيط الثقافي، وهنا يقترح عبدالله السليمان، مدير المكتبة الوسائطية بالجديدة، عملية التنشيط بالمكتبات العمومية بتنظيم لقاءات مع مؤلفين ومتقنين ومحاضرات ندوات وأسميات شعرية وفنية، كما أن هناك أنشطة موجهة للأطفال مثل ورشات القراءة والكتابة وورشات الحكى والرسم، وقد تمتمد من داخل المكتبة إلى خارجها من قبيل لقاءات فكرية بالمقاهي ومكتبات مؤقتة بمراكز التسوق والشواطئ.

واعتبر عبدالله السليمان أنها البنية لترويج الرصيد الوثائقي مثل كتب لا يتم تداولها عموما، حيث أصبح التنشيط الثقافي ضرورة ملحة إذا أردنا المكتبات تحافظ على ديناميكيتها وضمان استمراريتها خصوصا مع تنامي ظاهرة العزوف عن القراءة.

ويقترح السليمان على المكتبات الاتجاه نحو ربط شراكات مع الجمعيات التي تعنى بالثقافة في المدن المغربية وذلك لاستقطاب رواد جدد للمكتبات من جميع الفئات، لإنعاش قطاع الكتاب.

وياسين عدنان، كمهتم بالمنتج الثقافي، يؤكد أن التنشيط الثقافي البية من البات البيع وأن تكون المكتبة التالية حاملة لمشروع ثقافي وليس فقط مكانا للبيع، وبالتالي تصبح المكتبة لها آلية تفكير لبرمجة ثقافية وخطة للعمل الثقافي سنوية أو شهرية.

في هذا السياق أشار حميد عيو إلى أنه بالفعل فقد فكرنا في مكتبة فاصلة كفضاء ثقافي أكثر منه مكان لترويج الكتاب، فضاء يلتقي فيها الزبون بمثقفين وشعراء ومفكرين واعتمدنا على برنامج ثقافي دوري وسنوي، وعملنا شراكة مع مطعم الحزن الحافي بطنجة تكون بداخله أنشطة ثقافية للترويج للكتاب، عكس ما يتم الترويج له أن الفضاءات الأخرى من غير المكتبات تكون مقلدة في وجه الثقافة والمنقذ.

يشتغل بهذا المجال، وهذا شيء يبشر بخير وسوف نرى ماذا سيسفر عنه من نتائج.

ويؤكد رئيس اتحاد الناشرين المغربية عبدالجليل ناظم، على ضرورة التفكير جديا مستقبلا في هذه القضية حيث هناك تضخم في قرائنا بطرق متعددة، ادخلنا وسائل التواصل الاجتماعي كالواتساب والفيسبوك، لكننا فكرنا في بدائل مستقبل المكتبات ما بعد كورونا لأننا لسنا أهمية البيع عن بعد بواسطة الشبكة العنكبوتية التي مع الأسف لازلنا لم نستغلها على الوجه الصحيح والأمثل، باستثناء مكتبتين في الرباط والدار البيضاء.

وبخصوص الهيكلية الرقمية والحلول التي يراها ككتبي في حالة مماثلة، يقول كسون هناك بعض الحلول التي لابد للناشر أن يفتحها في علاقته الرقمية بالكتاب والقارئ، استفادة من عدد من البلدان لها تقاليد في صناعة الكتاب استطاعت تجسير الهوية مع القارئ عبر الكتاب الرقمي وما يليه، خصوصا أن الكتاب المغربي لم يستطع في لحظة حاسمة كالتى لعبناها توفير هذه المادة رغم أن القارئ كان على استعداد لاقتنائه.

الندوة ناقشت وضعية الكتاب وهيكله كل إطارات الكتبيين والناشرين، ومواجهة القضايا الحقيقية التي تهم صناعة الكتاب

ويرى ناظم أن البنيات التنظيمية للناشرين بالمغرب تعاني من اللتباس حيث أن هناك فقط أهدافا تجارية تحرك الجميع باستثناءات، مضيفا "مهنتنا لها بعد ثقافي أساسي داخل المجتمع المغربي، لهذا فالمسألة الثقافية وارتباطها بالمهنة لابد لها من حد أدنى من الوضوح ونقاش يطرح أهدافنا جميعا من الفعل الثقافي لتكون لنا أهداف واضحة وبعيدة المدى تؤهلنا بالتعاون مع الفاعلين في الميدان الثقافي وذلك بدعم القارئ ومجتمع المعرفة".

ويشدد على أن تحول المجتمع من مجرد مستهلك للمادة الثقافية إلى منتج لها ودعم البنية التحتية للإنتاج الثقافي ولابد للسلطات العمومية أن تشاركنا التفكير في هذا الموضوع، والتضامن مع كل منتج للثقافة كيفما كان نوعه فالمغرب يملك ثروة ثقافية كبيرة.

ويقول حسن كسون "كتبيين سستشغل على مشروع بنك معلومات الكتاب المغربي، وهو ما سيدعم خدمة كبيرة للكتبيين المغربية في المستقبل، ونحن نرى للغد بعين التفاعل ونحن في طريق الهيكلية الرقمية من أجل

المنتج للتداول في المكتبات المغربية بشكل واسع لأننا تخلفنا كثيرا على الركب".

ويؤكد حسن كسون مدير مكتبة باريس بالجديدة "كتبيين حاولنا التعاطي في هذه المرحلة وتلبية رغبة قرائنا بطرق متعددة، ادخلنا وسائل التواصل الاجتماعي كالواتساب والفيسبوك، لكننا فكرنا في بدائل مستقبل المكتبات ما بعد كورونا لأننا لسنا أهمية البيع عن بعد بواسطة الشبكة العنكبوتية التي مع الأسف لازلنا لم نستغلها على الوجه الصحيح والأمثل، باستثناء مكتبتين في الرباط والدار البيضاء".

وبخصوص الهيكلية الرقمية والحلول التي يراها ككتبي في حالة مماثلة، يقول كسون هناك بعض الحلول التي لابد للناشر أن يفتحها في علاقته الرقمية بالكتاب والقارئ، استفادة من عدد من البلدان لها تقاليد في صناعة الكتاب استطاعت تجسير الهوية مع القارئ عبر الكتاب الرقمي وما يليه، خصوصا أن الكتاب المغربي لم يستطع في لحظة حاسمة كالتى لعبناها توفير هذه المادة رغم أن القارئ كان على استعداد لاقتنائه.

إعادة الهيكلة

كمهتم بالمجال الثقافي اعتبر الكاتب ياسين عدنان، أنه لكي نحس بان الأمر يبشر فعلا بخير لابد أن ن فكر بشكل جماعي في وضعية الكتاب وهيكله كل إطارات الكتبيين والناشرين، ومواجهة القضايا الحقيقية التي تهم صناعة الكتاب، كون الأزمات تعصف بالجميع مثل كورونا لتكون فرصة لتجريب إمكانيات جديدة لتضاصر الجهود والعمل الجماعي.

وفي هذا الخصوص كشف رئيس اتحاد الناشرين عبدالقادر الرثاني، إلى أنه بعد تعيين وزير الثقافة الجديد اتصلت به لاقتراح إعادة هيكلة قطاع المكتبات بشكل أكثر مهنية، ولأول مرة طلب الوزير خارطة المكتبات الموجودة بالمغرب وعدد الكتبيين الذين يشتغلون في المجال، كما طالب بمعطيات حول عدد موظفي وعمال كل مكتبة وهل المكتبة ملكية أم مكتراة وكم سنة



ميراي نموذج عن إصرار تويوتا

تويوتا تسرع إيقاع السباق إلى منصة سيارات خلايا الوقود رهان على توسع استخدام وقود الهيدروجين

تفرض مسألة صداقة البيئة على مصنعي السيارات ابتكار أفكار تسنجم مع هذا الاتجاه، ولعل إصرار العملاق الياباني تويوتا على تسريع إيقاع السباق إلى منصة سيارات خلايا الوقود أكبر دليل على ذلك، حيث دخل في مشروع ضخم مع خمس شركات صينية لتوظيف هذه التكنولوجيا في سيارات المستقبل.

وعرضت الشركة خلال معرض الصين الدولي الثاني للاستيراد الذي عقد بمدينة شنغهاي في نوفمبر الماضي لسيارة تعمل بخلايا وقود الهيدروجين من طراز تويوتا ميراي.

ويرى المسؤولون في تويوتا عكس ما يذهب إليه إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لشركة تسلا المتخصصة في صناعة السيارات الكهربائية، ويبدو أن سيطرتها على معظم مبيعات سيارات خلايا الوقود في العالم خلال العامين الماضيين خير دليل على نجاح تجربتها.

وقال ماسك في أبريل 2018 إن تقنية خلايا الوقود وسيلة "احتمال حمقاء"، واعتبر حينها أن فصل الهيدروجين عن الماء عبر عملية التحليل الكهربائي يستهلك قدرا أكبر من الكهرباء عما ينتجه الهيدروجين.

تويوتا ترى أن خلايا الوقود ستصبح مصدرا مهما للسيارات الكهربائية على قدم المساواة أو حتى أفضل من البطاريات

ولكن العملاق الياباني متمسك بفكرته، ويقول إنه مازال يرى أن هذا المفهوم سيكون له دور أكبر في المستقبل بفضل نطاقه الأوسع واحتمالية تزويده بالوقود أسرع من السيارات الكهربائية. وترتداد أهمية التقنية بالنسبة للشركات اليابانية بشكل خاص لأن البلاد محرومة من الموارد الطبيعية، وسط مخاوف دول العالم من نفاد الوقود الأحفوري، كما أن استعمال خلايا الوقود في تسيير السيارات يعد أمرا حاسما للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري. ويقول المتخصصون إن السيارات التي تعمل بتقنية خلايا الوقود لا

توكيو - أشعلت شركة تويوتا، عملاق صناعة السيارات اليابانية المنافسة مع المصنعين الذين دخلوا منذ فترة في سباق محموم إلى منصة تصنيع سيارات خلايا الوقود بعد أن أصبحت جزءا مهما من برنامج موسع باتجاه بناء مدن صديقة للبيئة تحيل فيه الوقود إلى

تعتزم الشركة إقامة مشروع مشترك في هذا المجال مع خمس شركات صينية، وهي بكين أوتوموبيل ووركس ومجموعة تشاينا إف.أي.دبليو غروب ويكين سينو هينتيك ومجموعة جوانجشو أوتوموبيل غروب وديونجفنج موتور.

وسيطلق على الكيان الجديد، الذي سيخضع من بكين مقررا له، وستتملك تويوتا حصة الأغلبية بنسبة تقدر بنحو 65 في المئة، اسم نظام خلايا الوقود المتحدة آر.اند.دي.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن التحالف قوله في بيان إن "الشركات الست ستحاول تطوير أنظمة خلايا الوقود منخفضة التكلفة مع تحسين أداء القيادة وكفاءة الوقود والمتانة".

وكانت تويوتا واحدة من أكبر الداعمين لخلايا الوقود بين شركات صناعة السيارات العالمية، حيث تراهن على أنها يمكن أن تصبح مصدرا للطاقة للسيارات الكهربائية على قدم المساواة أو حتى أفضل من البطاريات.

وتؤكد الشركة الجديدة اهتمام تويوتا المستمر بخلايا الوقود، وخاصة للتطبيقات التجارية مثل الحافلات والشاحنات.

ويبدو أن المبيعات السنوية لخلايا الوقود تسيير على المسار الصحيح للوصول إلى مليون مركبة بحلول عام 2035، مدفوعة بنمو الحافلات والمركبات التجارية بشكل رئيسي في الصين وكوريا واليابان وأوروبا.

ميني كونتري مان تظهر بحلة جديدة

حصانا في الموديل كوبر أس وبقوة 165 كيلوواط/224 حصانا في الموديل كوبر أس.إي.إي.إي.

وبينما تبدو تغييرات تصميم السيارة متواضعة نسبيا، لكن المصممين أعطوها مجموعة متنوعة من خيارات الألوان تشمل لونين مميزين هما الأبيض الفضي المعني والأخضر.

وبالإضافة إلى ذلك تم منح حزمة البياض الأسود التي تستبدل الكروم بلمسات من اللون الأسود شديد اللعان على محيط المصابيح الأمامية والشبك ومقابض الأبواب.

أما المقصورة الداخلية، فسيجد السائق عجلة قيادة رياضية مغطاة بالجلد ومجموعة عدادات رقمية اختيارية جديدة.

كما تتباهى الشركة بهذا الطراز من خلال القطع المحسنة ونظام معلومات وترفيه محدث مع شاشة قياس 8.8 بوصة، فضلا عن نظام أمازون اليكسا.

خلفية بتقنية ال.إي.دي بشكل قياسي، في حين تتألق المقصورة الداخلية بمقود رياضي وعدادات رقمية. وتبدو سيارة الكروس أوفر مالوفة ولكن يمكن تمييزها على الفور عند رؤيتها، بفضل ممتصات صدمات معدلة وجنوط معد تصميمها ومصابيح خلفية ال.إي.دي جديدة.

وعلى صعيد الدفع تتوفر السيارة الجديدة بباقة من محركات البنزين والديزل، التي تفي باشتراطات مواصفة العادم يورو 6 دي الجديدة.

وتزأر السيارة كونتري مان الجديدة بقوة 75 كيلوواط/102 حصان في الموديل وبقوة 131 كيلوواط/178 حصان في الموديل كوبر أس.إي.إي.إي.

أعلنت شركة ميني البريطانية عن قيامها بتحديث لطران كونتري مان قبل إطلاقه رسميا في وقت لاحق من هذا العام بسعر يبدأ بنحو 26 ألف يورو، ووضعت تحديثات على الشكل الخارجي وخيارين جديدين من الألوان.

وتأتي السيارة خماسية الأبواب الجديدة مجهزة بكشافات ومصابيح



هيونداي تطور تصميم أيقونتها سانتافي

أر.أل.أس) تعكس البنية المدمجة الجديدة لسيارات هيونداي.

وقد أعيد تصميم الشبكة الخارجية لسانتافي لتصبح أوسع من ذي قبل، ولتكون مبررة عن الشخصية الجريئة للسيارة الجديدة، وأعطى إطار الكروم شكلا هندسيا ذا تأثير مجسم واضح على السيارة.

كما جاءت الأضواء النهارية على شكل حرف تي بحيث يمكن رؤيتها من مسافة بعيدة لتضفي أناقة خاصة على السيارة،

المفيرة الملامح والتي تتمتع بقوة أثناء القيادة على الطرقات.

وعلى الرغم من أنه لم يتم الكشف بعد عن التحسينات

أزاحت شركة هيونداي موتور الكورية الجديدة الستار عن لمحة من التصميم الجديد لأيقونتها سانتافي الشهيرة، حيث تراهن عليها كثيرا من أجل أن تنتزع مكانة لها في معركة السيارات متعددة الاستخدامات.

أحدث تطور للسيارات متعددة الأغراض (أس.يو.في) من الشركة، خاصة وأن سانتافي هي أقدم سيارة متعددة الأغراض طرحتها هيونداي.

ووفق الجيل الجديد من سانتافي تمتاز النسخة المطورة من سانتافي بتصميم خارجي قوي ومتناغم، بالإضافة إلى تحديثات داخلية شكلية وتقنية لتوفر وسائل راحة متميزة.

وأظهرت الصور التسويقية للشكل الجديد من سانتافي الجديدة العديد من التطورات والتعزيزات في التصميم تشمل شبكة خارجية واضحة بنمط هندسي مجسم وأضواء نهارية (دي.



إطلاق أنيقة لسيارة ترافيلي العائلية

يمكن للركاب الاعتماد عليها كطاولات صغيرة لتناول وجبات الطعام الخفيفة أو وضع الكمبيوتر المحمول عليها لممارسة أعمالهم أثناء السفر.

واللافت في هذه المركبة أنه يمكن التحكم بوضعية وجهة المقاعد في النسخ المخصصة لخمسة ركاب حتى تصبح المقاعد مواجهة لبعضها وتوفر مساحة كبيرة ومرحة للمسافرين.

وستأتي هذه السيارات بمحركات صديقة للبيئة بعزم يبلغ 136 حصانا، تمكنها من التسارع من الثبات إلى 100 كيلومتر في الساعة في غضون 13.1 ثانية فقط.

وستحصل السيارة الكهربائية من هذا الطراز على بطاريات متطورة تكفيها لقطع مسافة 330 كيلومتر قبل إعادة شحنها. وكما في نماذج ترافيلي الحالية من المتوقع أن تحصل السيارة الجديدة على علب سرعة ميكانيكية وأتوماتيكية بسرعات تتراوح بين 5 و 6 مراحل.

ما يسهل من عملية دخول وخروج الركاب من وإلى السيارة حتى عند ركنها في الأماكن أو الشوارع الضيقة.

وأكد مضممو الطراز أن هذه السيارة بنيت على منصات ترافيلي، والتي اتاحت لشركة بيجو صنع نماذج مختلفة منها مخصصة لما بين خمسة أو تسعة ركاب.

وتقول الشركة الفرنسية الشهيرة إن المميز في هذه السيارة كذلك هو مقاعها الداخلية المزودة بمناضد قابلة للطي

كشفت عملاق صناعة السيارات الفرنسية بيجو أنه سيطرح نموذجه الجديد من سيارات ترافيلي العائلية خلال النصف الثاني من العام الجاري، لكن المسؤولين لم يذكروا حتى الآن سعرها.

وتأتي سيارات ترافيلي بيهكل ميني فان أنيق مزود ببابين منزلقين على الجوانب



أجيال جديدة لبي.أم.دبليو الفئة الرابعة

باقة محركات الدفع تتسع، حيث يحصل الموديل الأقوى أم 440 أي على مولد بدء دوران كهربائي وتقنية 48 فولط، وذلك بهدف تقليل الاستهلاك وتحسين قيم التسارع لمحرك البنزين سداسي الأسطوانات بقوة 275 كيلوواط/374 حصانا.

وتروج الشركة البافارية لجيل الفئة الرابعة الجديد من خلال معدل استهلاك يتراوح بين 3.9 لتر بنزين/100 كلم و6.8 لتر

ديزل. نطاق قوة يمتد بين 135 كيلوواط/184 حصانا

أعلنت شركة بي.أم.دبليو الألمانية أنها ستطلق الجيل الجديد من الفئة الرابعة بحلول نهاية أكتوبر المقبل، على أن يتم طرح النسخة الكوبيه أولا ثم الكابريو والجران كوبيه بسعر يبدأ من 45.8 ألف يورو.

وأوضحت الشركة أن سيارة الجيل الجديد تتميز من خلال تقليص الارتفاع بحوالي 6 سم، وبالتالي خفض مركز النقل للكوبيه رباعية المقاعد بمقدار سنتيمترين، فضلا عن عرض المسار الأكبر على المحور الخلفي، وتعزيزات إضافية على الهيكل.

ولزيادة الفروق بين الفئة الثالثة والرابعة، تم إجراء تعديلات على التصميم الرياضي وسلوك القيادة، مع مقدمة جديدة وشبكة مبرد ضخمة. وفي حين أن الانظمة المساعدة والتجهيزات تتطابق إلى حد كبير فإن

وتزيدت شوك المكابح في نواحي نجاح القيادة ذاتية القيادة

هذا النوع من المركبات. وكشفت دراسة حديثة أجريت في الولايات المتحدة أن السيارات ذاتية القيادة ربما تستطيع في المستقبل الحد من معدلات حوادث السيارات، ولكنها لن تستطيع منع كافة الحوادث الناتجة عن الأخطاء البشرية.

ويقول خبراء السلامة على الطرق إن الأخطاء البشرية تتسبب في 94 في المئة من إجمالي الحوادث في الولايات



تزايد الشكوك حول السيارات ذاتية القيادة

وتنقل الموقع الإلكتروني نيك إكسبلور المتخصص في مجال التكنولوجيا عن الباحثة جسيكا شيشينو نائب رئيسة المعهد وأحد المشاركين في إعداد الدراسة قولها "سوف نظل نشهد بعض الحوادث بالرغم من قدرة السيارات ذاتية القيادة على إبداء رد فعل أسرع من البشر".

وأوضحت أن هذه السيارات لن تستطيع دائما القيام برد فعل فوري للحيلولة دون وقوع الحوادث. وخلص المعهد إلى هذه النتائج بعد دراسة أكثر من خمسة آلاف حادث طريق مع تحليل الأسباب التي أدت إلى وقوعها.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - تزايدت شكوك المختصين في نجاح السيارات ذاتية القيادة نتيجة الثغرات التكنولوجية التي لا تزال تعيق انتشار هذا النوع من المركبات.

وكشفت دراسة حديثة أجريت في الولايات المتحدة أن السيارات ذاتية القيادة ربما تستطيع في نهاية المطاف تحديد المخاطر وإبداء رد فعل أسرع من الإنسان، كما أنها لن تفقد تركيزها أثناء القيادة أو لن تسقط في خطأ القيادة تحت تأثير الخمر، إلا أنها ليس بمقدورها منع باقسي الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الحوادث.

صحيفة ليكيب الفرنسية تواجه تداعيات أزمة كورونا بخطة تكشف

خسائر الصحافة الرياضية ستستمر لأجل غير معلوم



أزمة الصحافة الرياضية مضاعفة

لكن في الواقع لا يمكن إلقاء اللوم على وباء كورونا فقط في الأزمات التي تتعرض لها الصحافة بشكل عام ومنها الفرنسية، ففي نوفمبر الماضي أصدرت صحيفة "ليكو" الإقليمية الفرنسية، التي تعد واحدة من أعرق الصحف الفرنسية، ورمزا للمقاومة منذ عام 1943، آخر عدد لها بخلاف يحمل عنوان "اليوم العدد الأخير للصحافة.. في وداع القراء".

إدارة الصحيفة الفرنسية تتوقع خسائر تشغيلية تتراوح بين 10 و20 مليون يورو بحسب سيناريوهات الانتعاش الاقتصادي

وقال مدير شركة "سوسبيته نوفل إيكو مارسيين" المالكة للصحيفة، فريدريك سينامو، إن "أسباب سقوط الصحيفة تتضمن تراجع عدد القراء، وانخفاض كبير في الإعلانات، وصعوبات الصحافة اليومية الإقليمية". وأضاف "إنها أكثر من مجرد أزمة، إنها مصيبة"، مشيدا بالصحافيين الذين قاموا بعملهم بكفاءة مهنية في الأيام الأخيرة للصحيفة رغم الصعوبات التي واجهتهم.

محددة مثل كأس العالم، ودوري أبطال أوروبا والهوكي وغيرها. وأوضح زونكو أنه لم يحدث هكذا اضطراب في التاريخ من قبل، حتى عندما قاطعت الولايات المتحدة وأكثر من 60 دولة أخرى الألعاب الأولمبية في عام 1980، وبعد ذلك بأربع سنوات عندما قاطع الاتحاد السوفييتي و13 دولة شيوعية أخرى الألعاب الأولمبية لعام 1984.

وأضاف "توقعنا أن نخسر حوالي 10 في المئة من القراء، لكن الأخبار حول إلغاء الألعاب الأولمبية ما زالت تساعدنا في الحفاظ على جمهورنا".

ولجات وسائل الإعلام الرياضية في مختلف أنحاء العالم، إلى التفكير بزوايا جديدة وابتكار أساليب مغايرة للمعتاد في تناول عالم الرياضة في ظل الحجر الصحي وتوقف الفعاليات، وإحدى الطرق هي الاستعانة بالتاريخ والبحث عن أحداث مؤثرة في الماضي، مثل أفضل عشرة أهداف في كرة القدم تم تسجيلها، أو أبرز 15 لحظة في تاريخ كرة السلة، وفصائح المنشطات أو ما حل بكرة القدم أثناء تفشي الكوليرا.

إلى جانب التحليل وتبسيط الضوء على جوانب جديدة مثل تقارير تحلل وتقييم الآثار المالية للفيروس على عالم الرياضة.

لكن ليكيب التي تأسست عام 1896، التزمت بعدم إجراء أي صرف لدواع اقتصادية في الفترة بين 2020 و2024. ولن يقتصر تخفيض الرواتب على الموظفين، فقد تخلى المدير العام جان-ليو بيليه "عن 15 في المئة من راتبه السنوي في الفترة بين 2020 و2024"، وأعضاء اللجنة التنفيذية "عن خفض بنسبة 13 في المئة".

وتتملك الصحيفة شعبية كبيرة وتأثيرا واسعا في فرنسا إلى درجة أن اللاعب الدولي الفرنسي السابق سمير نصري، قال في تصريح سابق بأنها تتدخل في اختيار قائمة لاعبي منتخب "الديكة".

غير أن فايروس كورونا المتفشي في العالم أثر على جميع الأنشطة الرياضية، وشكل تحديات كبيرة بالنسبة للصحافة المتخصصة بهذه الأخبار، حيث أدى إلى إلغاء دورة الألعاب الأولمبية التي كانت مقررة هذا الصيف، إضافة إلى تعليق أحداث ومسابقات رياضية أخرى.

وعلق إيفيجيني زونكو رئيس تحرير أم.كي.سيبورت على الأزمة التي تعانيها الصحافة الرياضية في هذا الوقت، بالقول إن العالم ميمز ويحمل دائما أهدانا مفاجئة لا يتوقعها أحد، مشيرا إلى أن الأحداث الرياضية تتأجل جدولتها قبل وقت طويل وتكون مواعيد إقامتها

وضعت صحيفة ليكيب الفرنسية وأسعة الانتشار خطة تكشف لتجاوز أزمته المالية الأكبر في تاريخها بسبب تداعيات أزمة كورونا على عالم الرياضة، وتقدم توقعات قائمة بالنسبة لمستقبل الصحافة الرياضية التي لن تنتعش في الفترة القادمة حتى بوجود جدول رياضي مناسب.

باريس - تواجه الصحافة الرياضية أزمة مضاعفة مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى بسبب وباء كورونا، على صعيد ممارسة نشاطها إلى جانب الأزمة المالية، فجلت صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية العريقة لتقديم خطة للهيئات النقابية لتجاوز أسوأ أزمة مالية في تاريخها.

وتتضمن الخطة تخفيض الإجازات والرواتب بنسبة 10 في المئة بما في ذلك الإدارة، بالإضافة إلى العمل عن بعد وتشجيع القاعد المبكر.

وأوضح بيان المجموعة المالكة للصحيفة أن "مشروع اتفاق الأداء الجماعي" سيكون موضوع مفاوضات في يونيو الجاري، في أعقاب أزمة فايروس كورونا المستجد.

وقدقت نقابات الموظفين جرس الإنذار الأسبوع الماضي، شاجبة "الابتزاز" الوظيفي. وحذرت اليومية الرياضية من أن "2020 ستكون أسوأ سنة على (مجموعة) ساس ليكيب مع خسائر تتخطى 16 مليون يورو".

وأوضحت المجموعة "نتج هذا الوضع عن الأزمة الصحية مع فقدان أكثر من 60 في المئة من المبيعات منذ ثلاثة أشهر وهبوط في إيرادات الإعلانات بنسبة 70 في المئة".

وفي ظل تعليق المنافسات الرياضية الرسمية في فرنسا حتى أغسطس، لا تتوقع إدارة الصحيفة تحسنا قويا، وتنتظر نتائج أكثر سلبية في 2021 و2022، مع خسائر تشغيلية "تتراوح بين 10 و20 مليون يورو بحسب سيناريوهات الانتعاش الاقتصادي"، وذلك برغم جدول رياضي موثوق للغاية.

ويكمن مشروع اتفاقية الأداء الجماعي الذي أنشأته إدارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الشركات التي تواجه صعوبات من إعادة التفاوض بشأن ساعات العمل والرواتب.

وزارة الإعلام السعودية تخضع النشر الإلكتروني لنظام المطبوعات

الرياض - أضافت وزارة الإعلام والثقافة السعودية نشاط النشر الإلكتروني إلى نظام المطبوعات والنشر، ليتضمن وسائل الإعلام الإلكتروني على اختلاف أنواعها، ويضبط آلية عملها. واعتمد وزير الثقافة والإعلام عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، اللائحة التنظيمية لنشاط النشر الإلكتروني بعد أن تمت الموافقة على إضافة هذا النشاط لنظام المطبوعات والنشر. وجاءت اللائحة في عشرين مادة تُبين البات التعامل مع أنشطة النشر الإلكتروني بكافة أنواعها، ومن بينها الصحف الإلكترونية، والمنتديات والمدونات.

وتتضمن مواد اللائحة مواد توضح أشكال النشر الإلكتروني التي يرخّص لها وشروطها والأشكال الإلكترونية الأخرى التي يمكن تسجيلها. وحددت مدة الترخيص بثلاث سنوات، ونصت على أنه يحق أيضا للتقنين بطريقة نظامية أن يسجلوا مواقعهم لدى الوزارة.

ويلتزم صاحب الترخيص، أو من قام بتسجيل موقعه الإلكتروني بتحديث معلوماته لدى الإدارة المعنية في مدة أقصاها شهرا في حال إيقاف نشاطه أو دمجه أو إضافة نشاط جديد أو تغيير عنوانه أو اسم موقعه أو تحديث بيانات المستضيف، إذا طرأ عليها أي تغيير أو تغيير رئيس التحرير أو نائبه أو مدير المحتوى. وأكدت اللائحة أن وزارة الثقافة والإعلام هي الجهة المنوط بها التحقيق

اللائحة التنظيمية لنشاط النشر الإلكتروني أكدت على حقوق الملكية الفكرية في أي محتوى ينشر عبر الوسائط الإلكترونية

وفي ما يخص العقوبات المتعلقة بالنشر الإلكتروني والواردة بنصها في نظام "مكافحة الجرائم المعلوماتية"، فتتضمن بين الإلزام بنشر تصحيح المحتوى والغرامات للحق العام والتعويض للحق الخاص، إضافة إلى الحبس الجزئي والمؤقت والكلبي للموقع المخالف.

وحددت مسؤولية المحتوى في النشر الإلكتروني برئيس تحرير الصحيفة الإلكترونية أو من يقوم مقامه في حال غيابه، يعتبر مسؤولا عن المحتوى المنشور. كما يعتبر كاتب النص مسؤولا عما يرد فيه.

وتتعلق مخالفات النشر الإلكتروني بما يوصف بكونه جريمة أو كانت المخالفة تمثل إساءة إلى الدين الإسلامي أو المساس بمصالح الدولة العليا أو بعقوبات يختص بنظرها القضاء.

ويخضع العاملون في أنشطة النشر الإلكتروني في تعاقدهم بالمنازعات المتعلقة بتلك العقود لأحكام الأنظمة المعمول بها في المملكة. وأكدت اللائحة على مراعاة الأنظمة المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية في أي محتوى ينشر عبر وسائط النشر الإلكتروني.



اللائحة تنظم التعامل مع الإعلام الجديد

أنقرة توجه تهمة التجسس لصحافيين تناولوا التدخل التركي في ليبيا

بالفعل، ويحاولون إرسال الرسالة إلى الصحافيين بعدم نشر أخبار لا يريدون نشرها".

وأشار التقرير إلى قضية حديثة جرى فيها اعتقال صحافيين من القسم التركي التابع لوكالة سيوتنك الروسية للاستجواب بعد أن نشر قصة إخبارية اعتبرت الحكومة هجوما على تركيا.

وأشار النائب إلى أن هذا التآكل في حرية الصحافة بتركيا جاء نتيجة سنوات من القمع والهجوم متعدد الجوانب الذي شهد تهديد الصحافيين من جهات متعددة.

وبين "الصحافة تتعرض أيضا للضغوط بسبب إمكانية تغيير ملكية مؤسسات الإعلام الخاصة، وكذلك خطر الغرامات والعقوبات الإدارية الأخرى، على سبيل المثال هناك 894 صحافيا لم يتم تجديد بطاقتهم الصحافية بعد".

وتتهم المنظمات غير الحكومية تركيا غالبا بانتهاك حرية الإعلام عبر اعتقال الصحافيين وإغلاق وسائل الإعلام. وتحتل تركيا المرتبة 157 من أصل 180 في مؤشر حرية الصحافة الذي نشرته منظمة مراسلون بلا حدود.

الغربية، قائلة إن ذلك جرى بصمت، دون مشاركة مسؤولين رفيعي المستوى، وهي ممارسة شائعة.

ونقل موقع أحوال تركية، عن عضو البرلمان عن حزب الشعب الجمهوري المعارض أوتكو جاكروز، قوله "الاعتقالات هي ببساطة أحدث



ميسر بلديز تخضع للتحقيق من قبل شرطة مكافحة الإرهاب

في ليبيا. وقال موقع أحوال تركية، إن إلقاء القبض على مدير الأخبار في قناة أودا.تي في باريس ترك أوتكو، والمراسلة هوليا كليتش، لكشفها عن هوية ضابط مخابرات تركي قتل في ليبيا، يسلط الضوء على قمع حرية الصحافة في تركيا.

وأبقت محكمة في إسطنبول ترك أوتكو وكليتش قيد التوقيف المؤقت بعدما نشرنا عبر موقع أودا.تي في فيديو يقولون إنه مراسم الدفن التي جرت بشكل متكم، وفق وكالة أنباء الأناضول الرسمية.

وهما ملاحقان لكشفهما هوية عنصر الاستخبارات، ونشر الموقع اسم العنصر المزعوم والحرف الأول من اسمه العائلي، مضيفا أنه دفن في غرب تركيا. وعرضت محطة أودا.تي في اللقطات حول الجنازة في مقاطعة مانيسا

هو صورة لتآكل وهلاك السلطة. لا بد من إطلاق سراح دوكل وبلديز ع لى الفور".

وفي مارس، تم اعتقال صحافيين من أودا.تي في يواجهان عقوبة بالسجن تصل إلى تسع سنوات بسبب كتابة مقال عن جنازة عنصر مزعوم في المخابرات قتل في ليبيا.

وقال موقع أحوال تركية، إن إلقاء القبض على مدير الأخبار في قناة أودا.تي في باريس ترك أوتكو، والمراسلة هوليا كليتش، لكشفها عن هوية ضابط مخابرات تركي قتل في ليبيا، يسلط الضوء على قمع حرية الصحافة في تركيا.

وأبقت محكمة في إسطنبول ترك أوتكو وكليتش قيد التوقيف المؤقت بعدما نشرنا عبر موقع أودا.تي في فيديو يقولون إنه مراسم الدفن التي جرت بشكل متكم، وفق وكالة أنباء الأناضول الرسمية.

وقال أغيابا "استيقظنا اليوم مرة أخرى على فاشية حزب العدالة والتنمية، إن اعتقال الصحافيين بسبب ما قالوه أو ما كتبهو من حقائق

والحصول على وثائق سرية، في محاكمة مدتها ست سنوات في ما يتعلق بمؤامرة مزعومة للإطاحة بالحكومة والمعروفة باسم "إرجينكون".

واستهدف وزير الداخلية التركية سليمان صويلو الشهر الماضي بلديز على تويتر بعد أن اعترضت على ادعاء الوزير بالقضاء على حزب العمال الكردستاني في إقليم كارس الجنوبي الشرقي، واتهمها بـ"التعاون مع الإرهابيين".



وانتقد النائب بحزب الشعب الجمهوري التركي المعارض والي أغيابا عبر حسابه بموقع تويتر، اعتقال الشرطة التركية لاثنتين من رموز الصحافة.

وقال أغيابا "استيقظنا اليوم مرة أخرى على فاشية حزب العدالة والتنمية، إن اعتقال الصحافيين بسبب ما قالوه أو ما كتبهو من حقائق

أنقرة - رفعت السلطات التركية من خطورة الاتهامات الموجهة للصحافيين المعارضين أو المنتقدين لسياستها الخارجية، بتوجيه تهمة "التجسس السياسي والعسكري"، وسط انتقادات صحافيين وسياسيين اعتبروها إنذارا إلى وسائل الإعلام في البلاد بالبقاء تحت عباءة السلطة.

ويخضع كل من مقدم البرامج على قناة "تيلي" في أنقرة إسماعيل دوكل والمنسقة في موقع أودا.تي في الإخباري الإلكتروني ميسر بلديز للاستجواب من قبل شرطة مكافحة الإرهاب.

وذكرت وسائل إعلام تركية أنه يشتبه في أنها سربا معلومات حول مشاركة تركيا في ليبيا وسوريا "لغايات تتعلق بالتجسس العسكري".

غير أن حملة اعتقال سابقة لصحافيين في موقع أودا.تي في، تشير إلى أن رغبة السلطات في الانتقام من هؤلاء الصحافيين الذين تجرؤوا على الحديث عن الخسائر التركية في ليبيا وسوريا نتيجة التدخلات العسكرية في البلدين، وطموحات اردوغان العدوانية عليهم.

وتم سجن بلديز عام 2011 لأكثر من عام بتهمة الإرهاب والتحرير

فيسبوك يغلق مئات الصفحات المضللة في تونس ودول أفريقية

تونس - قرر موقع فيسبوك محو 446 صفحة وإغلاق 96 حساباً لمجموعات تديرها شركة تونسية متخصصة في التسويق الرقمي تابعة لرجل الأعمال الفرنسي التونسي لطفي بالحاج لكونها قامت بالتأثير على الانتخابات عبر نشر أخبار مضللة في دول أفريقية فرنكوفونية.

ولطفي بالحاج المعروف في الأوساط الإعلامية باسم LBH نسبة إلى الحروف الأولى يملك شركة مسجلة في برشلونة اسمها "ديجيتال بيج برانز" تدعى أنها تقود لوبيا إعلامياً منذ عام 2011. ويعد بالحاج أحد المقربين من حركة النهضة الإسلامية في تونس وكان قد قاد حملتها الانتخابية خلال انتخابات 2014 افتراضياً، من خلال إنشاء صفحات لتوجيه الرأي العام والتأثير في توجهات الناخبين.

فيسبوك يقول إن صفحات المجموعات أنشأت جمهوراً «مضللاً» عبر التطرق إلى مواضيع جذابة قبل أن تشرع في نشر الدعاية السياسية

ويعمل بالحاج في عدة مجالات منها استخراج الأساس والذهب في أفريقيا، وهو ابن أخت الرئيس الأسبق محمد المنصف المرزوقي صديق مقرب من المفكر الإسلامي السويسري طارق رمضان وهو الذي تكفل بمصاريف الدفاع عنه في فضيحة الإغتصاب عام 2015 وكان مدافعاً نشطاً عنه. ووضع بالحاج كتاباً عن الاقتصاد الحلال. وقال فيسبوك إن صفحات المجموعات أنشأت جمهوراً "مضللاً" عبر التطرق إلى مواضيع جذابة مثل "السياسة ومقاومة وباء كوفيد - 19" قبل أن تشرع في نشر الدعاية السياسية. ويؤكد فيسبوك في بيان نشره السبت أن هذه الصفحات التي تستهدف أربعة ملايين ناشط على الإنترنت، قامت بخرق ميثاقه ضد التدخل في الشؤون الداخلية.

وأشار تقرير وكالة الأنباء الفرنسية إلى أن مركز البحوث الأميركي "ديجيتال فورينسيك ريزوش



أبرز تغريدات العرب

Prof_Subaiie

مريضة صرع منذ سنين وحالتها مستقرة نسبياً مع متابعة طبيب الأعصاب. ذهبت إلى معالج سمعت "الناس يمدحونه"، يدادوي بربط الرأس والصدغ... علمها كيف توقف الأدوية بالتدريج منذ شهرين. الآن تشنجات وإغماءة كل ربع ساعة... اللهم لطفك بها...

histor_religion

كيف نشق في التاريخ إذا كان الحاضر يتم تزويره أمام أعيننا؟

تابعوا

kindalloush

كنة علوش

eshd3waa

"نص 2020 عدوى واحنا قاعدين في الصلاة".

yazanelhaj

بمعزل عن الفلذة اللغوية المجوعة المهدودة، لم أفهم سبب بوح سليم بركات (إن صدق) بسنّ قاله له محمود درويش عام 1990 عن وجود ابنة لدرويش من امرأة متزوجة. ما معنى السر إن كنا سنسبح به بعد رحيل أصحابه؟ تصيد أم محض بلاهة؟

CHIVOS3

تطلب الأمر مني 8 سنوات لأؤكد أن النزاعات والخلافات والنقاشات والمناوشات واستنزاف مشاعر الكراهية وتنتج الزلات على تويتر ليست إلا من الشيطان، فإن قرأت هذه التغريدات... اختصر المدة على نفسك، وسرتي في الأمر راحة البال وسلامة الصدر.



حزب الله يريد من النساء أن يكن خائعات

جديد حزب الله..

ملابس السباحة تسيء لدماء الشهداء

تنبيهات بعدم ارتداء المايو في منطقة سياحية تثير جدلاً واسعاً في لبنان

ووفقاً لرجل الدين الشيعي، فإن المحتجعات أسان لصورة المرأة اللبنانية من خلال لباسهن وحركاتهن والفاظهن.

وأضاف خضرا أن هناك رغبة من الرجال العرب بالزواج من اللبنانيات بسبب اشتهار لبنان بأنه بلد "المقاومة"، وبحزب الله وزعيمه حسن نصر الله!

ولم يتردد الشيخ في تقديم اللبنانيات، خلال البرنامج، في صورة "السلعة المرغوبة للزواج"، بعدما افترض نجاح مشروع أي مكتب لترويجهن.

ويقدم أنصار حزب الله سامي خضرا على أنه عالم دين شيعي لبناني، ناشط في مجال الإرشاد والتبليغ، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، ومتأثر بفكر الخميني وثورته في إيران.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، استنكر اللبنانيون تصوير المرأة اللبنانية كسلعة رانجة في سوق الزواج.

اللبنانيات يأملن على مواقع التواصل الاجتماعي بانفتاح بعيد المدى، لا يتعلق باللباس فقط، بل الانفتاح الاجتماعي الطائفي والفكري

وقالت باديفة فحص وهي ابنة العلامة الراحل هاني فحص المعروف بالوسط الشيعي بإفكاره المنتهية "إن الشيخ خضرا ومن يُمثل مرتابون من خروج تظاهرات نسائية في مناطق لبنانية محسوبة على الثنائي الشيعي، حزب الله وحركة أمل، تُطالب بحقوقها المدنية أبرزها حق الحضانه لأولادها، ولا أستبعد أن يخرج بتصريحات أخرى في هذا المجال، لأنه مُزعج من تحرر المرأة".

يذكر أن خضرا المُثير للجدل في أطروحاته ومحاضراته عن المجتمع والعائلة، الذي اشتهر بأفكاره المتزمتة لبعض القضايا المطروحة التي تهّم الرأي العام، خصوصاً ما يتعلق بالمرأة، سبق أن دعا في وقت سابق المرأة إلى استبدال صورتها الحقيقية على فيسبوك بصور منظر طبيعي أو وردة أو شجرة، وهو ما أثار موجة سخريّة لدى رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وانتشر في حينه هاشتاغ يحوي شجرة في انتقاد لما أدلى به خضرا.

الدماء روح شوف مين سارق أراضي الجنوب لي راح شهداء للدفاع عنها.

ورغم أن حقوق اللبنانيات منقوصة بحكم القوانين التي تحتكم إليها كل طائفة، فإن "الانفتاح" في اللباس والشكل الخارجي هو ما يميزهن. وتامل اللبنانيات على مواقع التواصل الاجتماعي بانفتاح بعيد المدى، لا يتعلق باللباس، بل الانفتاح الاجتماعي والطائفي والفكري، الذي ما زالت أغلب المناطق اللبنانية تفتقد إليه وتعاني منه، منذ اندلاع الحرب الأهلية، ولم تتخلص منه كلياً حتى الآن.

وتحرر النساء في لبنان هاجس كبير لحزب الله اللبناني الذي يرغب في إسقاط النموذج المجتمعي الإيراني على لبنان.

وقد حظيت المشاركة القوية للمرأة اللبنانية في المظاهرات بمقدار كبير من الاهتمام على مواقع التواصل الاجتماعي. ولعبت المرأة اللبنانية دوراً حاسماً في الاحتجاجات وقد أعادت التعريف بدورها في لبنان.

وكسرت انتفاضة 17 أكتوبر اللبنانية جداراً كثيراً، منها جدار القيود الطائفية، والتهويل بالحرب الأهلية، بالإضافة إلى جدار الخوف من سطوة حزب الله في الجنوب اللبناني. ومن الظواهر التي ميّزت هذا الحراك الشعبي، وصوله إلى مناطق تعد معقلاً للثنائي الشيعي "حزب الله" و"حركة أمل"، حيث خرجت تظاهرات في الجنوب والبقاع مطالبة بإسقاط الحكومة والطبقة السياسية الحاكمة منذ عقود وتشكيل حكومة تكنوقراط بعيدة عن الأحزاب والتيارات السياسية.

ولعل الأبرز في الحراك في المناطق الشيعية المحسوبة على الثنائي "حزب الله" و"حركة أمل" أن النساء هن من يقدن التظاهرات غير أبيهات بالتهديدات التي قد يتعرضن لها.

وكان رجل دين لبناني من حزب الله، قال في مايو الماضي إن مشاركة المرأة اللبنانية في الاحتجاجات "عزت" المجتمع، معتزلاً للعرب عن صورة اللبنانيات في التظاهرات. وقال رجل الدين ويدعى سامي خضرا، في برنامج على قناة الكوثر الإيرانية، إن نزول النساء إلى الشوارع للمطالبة برحيل الفساد أعطى "صورة سيئة" عن المرأة اللبنانية.

استنفار على مواقع التواصل الاجتماعي من جمهور حزب الله لتهديد كل من تسوّل لها نفسها ارتداء "المايو" في عربصاليم، ما أثار نقاشات إلكترونية واسعة خاصة بعدما أقحم أنصار الحزب دماء الشهداء في تهديداتهم لنساء لبنان.

بيروت - أشارت تدوينة نشرت على حساب "أخبار عربصاليم" على فيسبوك طلبت من المتوجهين إلى المنطقة بهدف تمضية اليوم على ضفاف النهر، "مراعاة الضوابط الاجتماعية والدينية في البلدة وعدم اصطحاب المشروبات الكحولية وعدم لبس المايو" لأن "حريتهم الشخصية تتعارض مع عاداتنا وأعرافنا خصوصاً في هذه الأرض التي وطأتها أقدام المجاهدين وارتوت بدماء الشهداء وتقاليد هذه المنطقة في ما يخص اللباس المحتشم وعدم إدخال الكحول إلى حرماها".

وعربصاليم هي قرية تتميز بطبيعتها وتقع على ضفاف نهر الزهراني في المنطقة العقارية التابعة لبلدية عربصاليم (الخرخار) قضاء النبطية جنوب لبنان. وأقحم المنشور دماء الشهداء، وكتبت الصفحة:

في شي أكبر مني ومنك عم بصير بالأملية حيايينا بعربصاليم، إذا شفتوا عنكم أخوات عم يسبحوا ع النهر أو ناس عم تشرب الخمر والعباد بالله... احكوا حسونة، وهوي بيطلع بقم بالرابج.

#المايووالزواجوالخمر للكلار.

وكتبت ناشطة عبر فيسبوك:

Mariam Majdouline Lahham لولانا كانت حكمتك داعش المتطرفة واغتصبت بنا تكمن ومنعتك تنزلوا عالتهر بالمايو.

وهي الجملة التي دائماً ما يرددتها حزب الله وجمهوره، معتبرين أن الحزب هو الذي منع داعش من دخول لبنان، ولولا دعمه لكان التنظيم احتل لبنان.

وقال معلق:

زين ناصر الدين "الجمهورية الشيعية الإيرانية".

وتساءل حساب على تويتر:

@spacez411 وشوخص احترام حرمة ديننا بالموضوع؟ لا النهر ملك بيك، ولا الدين يعطيك هذا الحق، ولا دخل دماء حدا بالموضوع، إذا بدك تحترم

أخبار عربصاليم توافد في الأونة الأخيرة عدد من المواطنين إلى نهر الخرخار من خارج البلدة وعمد البعض منهم إلى شرب المشروبات الكحولية ورميها على ضفاف النهر. نرجو من الضيوف الكرام مراعاة الضوابط الاجتماعية والدينية في البلدة وعدم اصطحاب المشروبات الكحولية والالتفات لموضوع اللباس لأن حريتهم الشخصية التي نحترم تتعارض مع عاداتنا وأعرافنا خصوصاً في هذه الأرض التي وطأتها أقدام المجاهدين، وارتوت بدماء الشهداء.

ورافق التدوينة تحريض بعض شبان البلدة على من "يعصي الأوامر بالقتل" و"تكسير الأرجل"، قابلته موجة استنكار وسخريّة مقارنة بالقرارات التي تتخذها بلديات تتبع لحزب الله، وتشبه إلى حد كبير القرارات المتخذة في إيران.

في المقابل، أشارت التدوينة موجة غضب عند رواد مواقع التواصل الاجتماعي حيث عبر البعض عن انزعاجهم بالقول إنه "لا يجوز لأحد أن يحتل هذه المناطق السياحية ويفرض شروطاً معينة". وقال لبنانيون إن

دبي تفتح أبواب السلامة لاستقبال الزائرين

الإمارة تضع خارطة لانطلاق موسم سياحي آمن



سكان الإمارة يعودون إلى متعة النشاط



دبي في انتظار ضيوفها

الاجانب. إلا أن برك السباحة التي عادة ما تجع بالشبان والشابات، بقيت مغلقة. وبينما يفكر القطاع العام والخاص في طرق لتوفير ظروف عمل آمنة تحترم قواعد التباعد الاجتماعي، يبدي كثيرون حذرهم. وقال المغترب السويدي "أفكر مرتين في ما يستحق أن أدفع ثمنه خصوصا وأن صحتي قد تكون الثمن".

في المراكز التجارية، تتجه المتاجر نحو اعتماد نموذج عدم الملامسة، ما يعني تعليق الاستشارات في مراكز التجميل وعدم السماح للزبائن بتجربة الملابس قبل شرائها. وكادت الفنادق من جهتها أعادت فتح أبوابها ولو بشكل جزئي قبل عطلة عيد الفطر في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي، معلنة عن عروض للمقيمين في دبي بهدف التعويض عن غياب السياح

وقال، "التجارب الفخمة ليست فخمة حاليا"، مضيفاً "لا اعتقد أن الأمور ستعود لطبيعتها قبل وقت طويل". وعلى النقيض من جاراتها، لا يشكّل النفط مصدر إيرادات رئيسي للإمارة التي تدير أكثر الاقتصادات تنوعاً في المنطقة الغنية بالخام. وينظر إلى دبي على أنها مركز رئيسي للتجارة والخدمات. واضطرت مناطق جذب السياح في المدينة القريبة، موطن أطول مبنى في العالم برج خليفة، إلى إغلاق مراكز التسوق الشهيرة والمطاعم الراقية والأسواق التقليدية لمدة شهر لمكافحة انتشار الفيروس.

وترى كارين يونغ من معهد "أميركان إنتربرايز" أن المعايير العالمية المرتبطة بالسفر والرفاهية والترفيه يجب أن تتغير، متوقعة أن تكون هناك نزعة نحو المزيد من الخصوصية والتجارب الفردية في مجال البيع بالتجزئة والضيافة. وأوضحت "أنه وقت مناسب لاستكشاف تجارب جديدة مع الزبائن. فالطعام والنوادي المزدهمة قد تكون خارج المعادلة حالياً، بينما يتواجد الطهاة المتخصصون في المنازل وكذلك الخبراء في مجال التسوق".

وشدّدت على أنه لا يمكن أن نتوقع عودة الحياة إلى طبيعتها "في أي وقت قريب، ومسار التعافي يجب أن يشمل بعض التجديد".

وقبل أسبوع، أعلنت دبي السماح بعمل المراكز التجارية والشركات والمؤسسات الخاصة بنسبة 100 في المئة في إطار تخفيف القيود التي فرضت لوقف تفشي فيروس كورونا

المستجد، لكن وضع الكمامات لا يزال إجبارياً بينما يمنع دخول الأشخاص الذي تقل أعمارهم عن 12 عاماً وتتجاوز 60 عاماً المراكز التجارية والمقاصد الترفيهية والنوادي الرياضية. وتدفق العديد من السكان على الشواطئ وتناولوا الطعام في وزاروا مراكز التسوق خلال عطلة نهاية الأسبوع بعدما أعلنت

تسعى البلدان التي تعتمد على السياحة في اقتصادها إلى وضع خارطة سياحية تعتمد على السلامة في زمن كورونا لإنقاذ ما تبقى من موسم الصيف، وترسم دبي عودتها التدريجية إلى موقعها الاعتيادي على خارطة السياحة العالمية كواحدة من أكثر الأماكن زيارة.

ومنذ أسابيع، ترسم دبي وهي إحدى الإمارات السبع في الدولة الخليجية، عودتها التدريجية إلى موقعها الاعتيادي على خارطة السياحة العالمية كواحدة من أكثر المدن زيارة. وقد اختارت بعض المطاعم تسريع العودة إلى فترة ما قبل أزمة الفيروس عبر استخدام أدوات المائدة الاعتيادية والأكواب الزجاجية. لكن رغم ذلك، يشعر مغترب سويدي بأن الأجواء لا تزال مغايرة عما كانت عليه قبل نحو أربعة أشهر في ظل إجراءات الحد من انتشار الفيروس وبينها تعليق التنقل بين الساعة الحادية عشرة ليلاً والسادسة صباحاً.

بعض المطاعم اختارت تسريع العودة إلى فترة ما قبل أزمة الفيروس عبر استخدام أدوات المائدة والأكواب الزجاجية



دبي - يسكب النادل في أحد المطاعم الراقية في دبي النبيذ في كوب بلاستيكي ويقدم شرائح اللحم على طبق ورقي، وقد وضع كمامة وقفازات من ضمن إجراءات الحماية من فيروس كورونا المستجد. ومع تخفيف الإجراءات الهادفة لوقف تفشي وباء كورونا في دبي، يتحضر قطاع السياحة فيها للانطلاق من جديد، إلا أن متطلبات الحماية من الفيروس تؤخر عودة عامل الإبهار الذي تشتهر به الإمارة الخليجية. وتم ترك مسافة مترين بين طاولات المطعم المعروف بأجوائه الصاخبة ليلاً والواقع في إحدى ناطحات السحاب. وردت النادل على مسامح الزبائن، "في المرة القادمة، يمكنك إحضار سكينك وشوكة خاصة بك إذا رغبت في ذلك"، في ابتعاد عن تجربة تناول الطعام الفاخرة النموذجية في مدينة تشتهر بخدمات الخمس نجوم.

وابتكر الشاب كريم المشد تطبيقاً على الهاتف المحمول يربط الشخصيات المؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي بالمطاعم مع بدء عودة الحياة لطبيعتها في دبي مع تخفيف إجراءات عزل فرضت لاحتواء الفيروس وأبقت على المطاعم مغلقة لأسابيع. ويسجل أصحاب المطاعم والمؤثرون على مواقع التواصل الاجتماعي أنفسهم على التطبيق الذي يحدد مجموعة من القواعد التي تنظم العلاقة بين الطرفين، فتكسب المطاعم الدعاية من المؤثرين في مقابل وجبة مجانية. ويحذر خبراء في قطاع الضيافة من أنه قد يتعين إعادة ترتيب الأولويات في هذه الخدمات في الوقت الحالي، من مواعيد الإفطار الكبيرة إلى الحفلات في برك السباحة، بينما لا يزال خطر الفيروس موجوداً.

المعالم السياحية في إيطاليا على حافة الإفلاس

أمام الكولوسيوم، على سبيل المثال، من الصباح إلى المساء. وقد أصبح من الممكن إعادة فتح المدرج الأثري بعد عدة أشهر من الإغلاق الذي اتسم بالصعوبة، حيث يقول مسؤولو المكان، "إنه من الصعب تقبل الصمت الغربي".

مشكلة روما وفلورنسا، والمدن التي تعتمد على الفن في سياحتها، تتجلى واضحة في أنه لا يمكن فتح متاحفها دون مساعدة الحكومة

أما الآن، فقد تم تخفيض أسعار التذاكر للزائرين خلال فترة ما بعد الظهر، أملاً في جذب سكان روما الذين قد يأتون لزيارة المكان بعد انتهاء يوم العمل. ومن المرجح أن يستغرق الأمر وقتاً أطول لكي تعود مجموعات السائحين الأجانب الكبيرة. في الوقت نفسه، دعا وزير الثقافة الإيطالي، داريو فرانسيسيني مرارا إلى التضامن الأوروبي، كما وعد بأن يتم توجيه أموال صندوق إعادة الإعمار في الاتحاد الأوروبي إلى المؤسسات الثقافية بجميع أنواعها. وقد نالت هذه الوعود ترحيب الكثيرين.

ورغم أنه من الممكن أن فترة صعبة مرت على المؤسسات الثقافية في إيطاليا، فإن المستقبل مازال يحمل في جعبته فترة صعبة أخرى.

عاماً، لإعادة اكتشاف جمال بلادهم، وذلك بحسب ما تقوله غاتا. وفي الوقت الحالي، سبتعين على الزوار المرور عبر جهاز كشف حراري قبل دخول المتاحف، بالإضافة إلى استخدام أقنعة طبية، كما أن معقم اليدين متاح في تلك الأماكن.

وقد أصبح حجز تذاكر الدخول إلزامياً، كما أن عدد الأفراد في المجموعات يجب ألا يزيد عن عشرة. وقد انخفضت أسعار رسوم الدخول من 17 يورو. وبينما قد تكون إمكانية الاستمتاع بالكنوز الثقافية دون ازدحام، أمراً جذاباً بالنسبة للزائرين، إلا أنه ملق بالمشكلة للفاثيكان، حيث تعتمد الدولة بصورة رئيسية على الدخل الذي تدره المتاحف، وما زال يتعين دفع رواتب 800 من الموظفين، سواء تم بيع التذاكر أم لا.

وقال خوان أنطونيو غيريرو الفيس، وهو المسؤول عن إدارة الشؤون المالية للفاثيكان، في مقابلة أجريت معه مؤخراً، إنه يتوقع أن يكون التعافي بطيئاً. ومع ذلك، فإنه لا يرغب في مناقشة احتمالية إفلاس الفاتيكان في ظل الأزمة الحالية، وذلك في حال تقلص حجم التبرعات أيضاً. كما أن حجم المشكلة الناتجة عن غياب السائحين في روما وفينيسيا وفلورنسا، وغيرها من المدن التي تعتمد على الفن، تتجلى واضحة في لافتة صغيرة تم وضعها خارج متاحف الفاتيكان. حيث يوجد هناك مقهى عادة ما يعج بالزائرين، ولكنه مغلق الآن. وقد تم وضع لافتة عند النافذة تقول، "لا يمكننا إعادة فتح أبوابنا دون مساعدة الحكومة. هناك الآلاف من الوظائف المهددة". وما زال هناك في منطقة وسط روما التاريخية، الكثير من المطاعم المغلقة، أو التي أعيد فتحها ولكن بعدد أقل من العاملين.

ولو لم تكن الكثير من المؤسسات تواجه خراباً مالياً الآن، لكننا سنقول إن المدينة لم تكن أبداً بمثل هذا الجمال. فمن الملاحظ عدم وجود زائرين يصطفون

وعن "غاليريا بورغيزي"، وهو أحد أهم المتاحف في روما، تقول غاتا. إن هناك 100 شخص فقط زاروا المكان خلال الأيام الثلاثة الأولى من إعادة فتحه. كما جاء عدد قليل من الزائرين إلى موقع بومبي الأثري بعد إعادة فتحه. ويفد نحو 90 في المئة من زائري متاحف الفاتيكان من الخارج.

ولكن الآن مع هدوء الأمور، أصبح هناك فرصة لسكان روما ولإيطاليين



الكولوسيوم موحش بلا سياح

يستغرق الأمر بعض الوقت حتى تتعافى السياحة. وفي الوقت نفسه، تم فرض بعض القيود على زيارة متاحف الفاتيكان حالياً، حيث تقتصر الزيارة على نحو 4 آلاف شخص فقط يومياً بسبب القواعد التي تم فرضها لاحتواء انتشار فيروس كورونا. وفي الماضي، كان من الممكن أن يقوم 20 ألف شخص بزيارة تلك الأماكن في اليوم العادي.

روما - عادة ما يحتفظ المدرج الضيق المؤدي إلى كنيسة سيستينا الشهيرة في مدينة الفاتيكان بالبنش، حيث أن حشود الزائرين من جميع أنحاء العالم، والطوابير الطويلة، هي أمور معروفة بين السائحين، شأنها شأن اللوحات الجدارية الخاصة بالفنانين الإيطاليين من أمثال مايكل أنجلو أو رافائيل. ومع إعادة فتح المتاحف الإيطالية بصورة تدريجية، أدى فيروس كورونا المستجد إلى تغيير كل ذلك. فقد بدأ السياح في العودة، ولكن بأعداد ضئيلة جداً، بعد أن رفعت السلطات الحظر الذي كانت تفرضه في البلاد منذ مارس 2020، عندما كانت أعداد الوفيات في الشمال كبيرة جداً لدرجة أدت إلى نفاذ أماكن الدفن. ويعد نحو ثلاثة أشهر من الإغلاق، أعادت المؤسسات الثقافية فتح أبوابها من جديد، حيث أصبح من الممكن لافتن من أشهر مناطق الجذب السياحي في العالم، وهما متاحف الفاتيكان والكولوسيوم، استقبال عدد قليل نسبياً من الزائرين. تقول مديرة متاحف الفاتيكان، باربرا غاتا، "إنه أفضل وقت للمجيء إلى هنا على الأرجح".

وكان العام الماضي قد شهد زيارة 6.7 مليون شخص إلى المتحف، مما يجعله واحداً من أكثر الأماكن شعبية في العالم، حيث يزور نحو 27 ألف شخص قاعاته الرائعة يومياً.

وتقول غاتا إنها لم تكن تتوقع التعجل في إعادة الفتح، مع الأخذ في الاعتبار أن الحشود الإيطالية تم فتحها بعد ذلك ببضعة أيام. وحتى الآن، سوف

محنة تغيير العمل اضطراريا أقل وطأة على الأسر المتماسكة

كورونا وضع أسرا مصرية أمام اختبارات جديدة تجعلها أكثر قوة وترابطا



استطاعت الآلاف من الأسر المصرية العبور من نفق كورونا المظلم بأقل قدر من الخسائر، في ظل قدرتها على التأقلم وتغيير أنشطتها لطرق أبواب رزق جديدة، جعلتها لا تعتمد على مخزون ينفد عاجلا أو آجلا وسط جائحة لا يبدو أنها ستزول قريبا.

رحاب عليوة

بعدها انعكس تحسن الأوضاع المالية على حالتها النفسية، وفتح أبواب دخل إضافية، فبعد استئناف نشاطه كصحافي رياضي لن يغلق المشروع الجديد. ولم يكن التحول سلسا على النحو ذاته مع الصحافي محمد خميس (اسم مستعار) الذي اتجه إلى العمل كمندوب لبيع الأدوية والسماد الزراعي في إحدى قرى الجيزة القريبة من القاهرة، في ظل معارضة زوجته، وهي صحافية أيضا، خوفاً على وجاهة الأسرة الاجتماعية.

خميس مسؤول عن زوجة ونجل دون العام وعن والدته وأشقاؤه، ما جعل التفكير في بدائل أمرا حتميا وليس رفاهية، فحمل مقاومة زوجته للفكرة، وبعد فترة رضخت للأمر الواقع، بعد أن استطاع تحقيق نتائج جيدة في عمله الجديد، ولم تنقطع صلته بالصحافة. وواجهت الكثير من الأسر ما هو أصعب، حيث انقطعت مصادر الرزق تماما، وباتت أمام خيارين، إما الاعتماد على مدخرات تنقضي يوما بعد آخر أو تقبل الأمر والتأقلم معه.

ومر شهر فقط على افتتاح هشام محمود ناديه الخاص لألعاب الفيديو في منطقة شبرا (شمال العاصمة)، قبل أن يُغلق بقرار حكومي ضمن إجراءات مواجهة الفايروس. التزامات مادية كبيرة جراء سداد أسواق المشروع، ورعاية أسرة تتكون من 3 أبناء وزوجة حامل، جعلت رب الأسرة أمام مأزق حقيقي زاد أجواء التوتر والقلق والعصبية والأزمات الأسرية، قبل أن يقرر المقاومة بشراء "توتوكو" للعمل عليه مؤقتا.

وتروي الزوجة لـ"العرب" وقائع أول يوم في عمل زوجها الجديد، حيث عاد وقد اصطدم بأحد الأرصعة، وتشاجر مع سائقين، "الآن الوضع أفضل، صحيح أحوالنا المادية لم تعد لسابق عهدها لكن على الأقل نخفي أنفسنا ونستطيع المقاومة، ونأمل أن يستأنف نادي الألعاب عمله قريبا، وقتها نؤجر التوتوكو، ويصبح لدينا مصدرا دخل".

القاهرة - لم يكن قرار الصحافي المصري نيازى مصطفى، فتح متجر لبيع المواد المنظفة يسيرا في حي طرة بجنوب القاهرة، بعدما أثار فايروس كورونا على عمله كمحرر رياضي وانكمش دخله إلى مكافأة ضئيلة تقدر بـ200 جنيه شهريا (نحو 12.5 دولار)، فيما هو مسؤول عن أسرة تضم ولدين وزوجة. وأكد مصطفى لـ"العرب"، أن مسؤوليته كرب أسرة، أكبر أبنائها في سن الالتحاق بالمدرسة، جعلته يفكر في بدائل تضمن الاستقرار المادي والنفسي للأسرة.

وفكر الصحافي المصري في متجر المنظفات تماشيا مع الأزمة على اعتبار أنها رفعت عناية الأسر بالنظافة، فتوقع تحقيق ربح جيد من المشروع، حتى وهو لا يملك خبرة سابقة فيه، وهو واحد من كثيرين فكروا بالطريقة نفسها واتجهوا إلى المتاجرة في الكمادات والمنظفات.

التأقلم مع الأوضاع التي فرضتها جائحة كورونا بالتحول إلى أعمال أخرى يرتبط بالأسرة من حيث تماسك أفرادها

أسر تحوّل كورونا من محنة إلى منحة

ولم تكسب أزمة كورونا الآلاف من الأسر قابلية للتأقلم مع الأزمات فقط بل مدت عازبين بخبرة يتوقع انعكاسها على تجاربهم الأسرية في ما بعد. وإحدى هؤلاء المغنية الشابة هبة سليمان، والتي توقفت عملها بسبب كورونا، فقررت العمل كمندوبة مبيعات، قائلة لـ"العرب"، "لم أحظ بتجربة أسرية داعمة، فوالدي توفي منذ زمن، ووالدي تزوج أخرى وحملني مسؤولية الإنفاق على نفسي، لذا اعتدت العمل منذ صغري، بعد كورونا اضطررت إلى العمل مندوبة مبيعات للحصول على ما يكفيني دون الحاجة لأحد، التجربة جعلتني أكثر ثقة في ذاتي".

هوايتها الكبيرة للطبخ، وأوضحت مرة لـ"العرب"، أنها فشلت في العودة إلى عملها كمنسقة علاقات عامة في إحدى الجمعيات الثقافية بعد أزمة كورونا وتوقفت كافة الأنشطة، في الوقت الذي اضطرت فيه أوضاع زوجها المادية، وتأخر راتبه لشهور، ما وضعها في مأزق. وفكرت في بدء مشروعها على نحو جدي، بعد محاولات قصيرة سابقة لم تدم، والمشروع إعداد مأكولات منزلية بالطبخ الذي تجيده ويوفر دخلا للأسرة. وعرضت مرة المشروع على زوجها فعارض في البداية، لكنها استطاعت أن تقنعه وبدات المشروع.

الأزمات التي ستواجهها في ما بعد، في المقابل فإن مقاومة أفراد الأسرة للعمل الجديد تعني المزيد من الإحباطات. وتوقعت منصور الأتعود الكثير من الأسر إلى أنشطتها القديمة بعد انتهاء الجائحة، أو على الأقل عدم غلق الأنشطة الجديدة التي فتحتها، فالأزمة مثلت منحة لبعض الأسر ممن دعمت العلاقات والتعاون بين أفرادها واكتسبتهم خبرات ومجالات عمل جديدة. وتقدم تجربة مروة محمود (30 عاما) دليلا على كيفية تحويل كورونا من منحة إلى منحة، حيث شجعت الجائحة الشابة وهي أم لطفلين، على أن تبدأ مشروعها الذي طالما حلمت به، المنبثق من

وقالت أستاذة علم الاجتماع في جامعة عين شمس، هالة منصور، لـ"العرب"، إن التأقلم مع الأوضاع التي فرضتها جائحة كورونا في التحول إلى أعمال أخرى يرتبط بالمنظومة الأسرية وتماسكها ومنهجية الحوار وكسب التأييد. وأضافت "القرار ربما لا يجد تأييدا في البداية من كافة أعضاء الأسرة، ما يجعل منهجية الحوار وشرح طبيعة الموقف وملابساته ضرورية لضمان سلاسة التحول". وأشارت أستاذة علم الاجتماع إلى أن نجاح منهجية الحوار والإقناع واعتمادها داخل الأسرة كسبيل لتعديل الأفكار من شأنها ترسيخ ذلك في كافة



جمال الشاي الأخضر سر جمال بشرتك وشبابها

سريان الدم، ومن ثم التخلص من انتفاخ وتورم العيون. وبالإضافة إلى ذلك، يمتاز الشاي الأخضر بتأثير مضاد للاكسدة، ما يجعله سلاحا فعالا لمحاربة ما يعرف "بالجذور الحرة Free Radicals"، التي تهاجم الخلايا وتجعل بشيخوخة البشرة. لذا ينبغي إدراج المستحضرات المحتوية على الشاي الأخضر ضمن روتين العناية بالبشرة.

وتمتاز هذه المركبات بتأثير مضاد للبكتيريا ومضبط للالتهابات، ما يجعل الشاي الأخضر سلاحا فعالا لمحاربة البثور والتهيج والإكزيما، ومن ثم التمتع ببشرة نقية خالية من الشوائب. وبفضل احتوائه على الكافيين يعمل الشاي الأخضر على تنشيط

أفادت مجلة "إن ستايل" بأن الشاي الأخضر يعد بمثابة سر جمال وشباب البشرة، إلى جانب فوائده الصحية العديدة. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الشاي الأخضر غني بمركبات نبات ثانوية مفيدة للصحة والجمال مثل الكاتيشين والبوليفينولات والتانين.

جمال

الأطفال يحاكون سلوكيات الوالدين بما في ذلك اضطرابات القلق

صفات الدماغ من أبائهم ما يجعلهم عرضة لنفس الحالة النفسية. وأكد المختصون أن علماء النفس لاحظوا منذ فترة طويلة أنماط القلق في الأسر، إلا أن معظم الدراسات تشير إلى أن التشابه يرجع إلى التنشئة أكثر من الطبيعة الجينية. وحددت فحوصات المشرفين على الدراسة لهيكل الدماغ في عائلات القروء التي تعاني من القلق، دائرة دماغية وراثية واحدة على الأقل، تلعب دورا مهما في تطور القلق. ووجدوا أن الآباء القلقين وأطفالهم يتشاركون في الوراثة الطويلة وغير المألوفة بين أجزاء من أدمغتهم التي تولد استجابة لل خوف، وقد تؤدي بهم لسنوات من القلق.

الأطفال يرون الأم أو الأب مثلهم الأعلى. وبالتالي فإنه إذا كان أحد الوالدين يعاني من أحد اضطرابات القلق، يتعين عليه أن يلجأ إلى طبيب نفسي



برلين - أكد خبراء علم نفس الأطفال والمراهقين أن الإساءة والأمهات الذين يعانون من أحد اضطرابات القلق يمكن أن يمرروا لأطفالهم. ونبه خبراء من رابطة المانية متخصصة في طب نفس الأطفال والمراهقين وعلم النفس الجسدي والعلاج النفسي أنه يبدو أن خبرات التعلم لدى الأطفال تلعب دورا رئيسيا في استعدادهم للإصابة بالقلق وهو ما يتطلب علاجا نفسيا.

وأشاروا إلى أن الأطفال يحاكون سلوك والديهم حيث أنهم يرون الأم أو الأب مثلهم الأعلى. وبالتالي فإنه في حالة ما إذا ما كان أحد الوالدين يعاني من أحد اضطرابات القلق، يتعين عليه أن يلجأ إلى طبيب نفسي لمساعدته.

غير أنهم لفتوا إلى أنه ليس كل الأطفال الذين يتشاورون في منزل يعاني فيه أحد الوالدين من القلق، معرضين للإصابة بالقلق، وهو الأمر الذي لا يتأثر أيضا بالعوامل الأسرية فحسب ولكن أيضا بالعوامل الخارجية.

وبين الخبراء أن الأمر الذي ينبغي ألا يغفله الوالدان هو استخدام أطفالهم للتغلب على القلق الذي يعانون منه، وهو عادة ما يلجأون إليه بدرجة كبيرة. وتوصلت دراسة أميركية أنجزتها جامعتا ويسكونسن وكاليفورنيا إلى أن الأطفال قد يرثون القلق من أبائهم الذين يعانون من الحالة ذاتها، مشيرة إلى أن الأبناء يرثون نفس

ما سبب انعدام الراحة دون غطاء الفراش

وتتفق الين ويرمتر مع حفيظ في أنه من المحتمل أن تسبب الأغذية الثقيلة تحفيزا للضغط العميق يساعد في تنشيط الجهاز العصبي السمبثاوي، كما يحتل أن يزيد من "الدوبامين"، ناقل عصبي آخر يعزز المزاج ومستويات السيروتونين لدى بعض الأفراد. وأكد الخبراء أن هناك عامل سلوكي وراء تمسك الإنسان بالنوم مع الأغذية، وهو أنه اعتاد على البطانيات منذ أول يوم ولد فيه.

أمرا ليس بالسهل، وذلك لأنه أصبح جزءا من روتين الإنسان الخاص بالنوم، ومن دونه يشعر الدماغ أن شيئا ما مفقود وقد يجد صعوبة في الاسترخاء. كما يشير سانام حفيظ، وهو اختصاصي علم النفس العصبي والأستاذ المساعد في جامعة كولومبيا في نيويورك أنه أثناء فترة "حركة العين السريعة"، تنخفض مستويات "السيروتونين" وهو الناقل العصبي المعروف بتشجيعه على الشعور بالهدوء.

نيويورك - كل واحد منا لديه وضعية نوم مفضلة، سواء كانت "وضعية الجنين" أو النوم على شكل "نجم البحر" المتناثر، لكن هناك عادة نوم واحدة تشارك فيها جميعا، وهي ميلنا إلى النوم تحت الغطاء. عادة ما تكون البطانيات والأغطية ملحقا مفيدا لنوم مريح، وذلك "لأن إيقاعنا اليومي مرتبط بدرجة الحرارة، ويحدث انخفاض في درجة حرارة الجسم الأساسية قبل النوم"، كما توضح إين ويرمتر، وهي مرضية معتمدة والمتحدثة باسم مجلس "Better Sleep" في الولايات المتحدة، بحسب صحيفة "هافنغتون بوست".

وتابعتم موضحة أن "درجة حرارة الإنسان تستمر في الانخفاض طوال الليل، وهي طريقة الجسم للحفاظ على طاقته، حيث يمكن إعادة توجيهه إلى أنظمة أخرى مثل هضم الطعام، وهنا يأتي دور الأغذية في الحفاظ على درجة حرارة الجسم من الانخفاض الشديد وإيقاظ الإنسان من النوم، مما يمنع الأعضاء الفرصة لاستكمال عملياتهم التصالحية دون تعرضهم لأي تشويش. سبب آخر يجعل من وضع الفراش جانبا



نوم مريح

أزمة العنصرية تعبد الطريق أمام إصلاحات عميقة لكرة القدم

ستيرلينغ يدعو إلى تمثيل أكبر للسود في الدوري الإنجليزي



مشهد مقلق

وتعرض ستيرلينغ (25 عاماً) إلى سلسلة من الإساءات العنصرية خلال دفاعه عن الوان فريقه أو المنتخب الإنجليزي، وكان من أبرز الداعين إلى تشديد العقوبات بحق الأندية والدول التي يقوم مشجعوها بارتكابها كهذه. وعلى غرار اللاعب الإنجليزي تطرق نجم يوفنتوس باولو ديبالا إلى العنصرية التي عانت منها كرة القدم الإيطالية لاسيما خلال الموسم الماضي، وتكتسب مراهقتها زخماً إضافياً في الفترة الحالية بعد المظاهرات ضد مقتل المواطن الأميركي الأسود جورج فلويد على يد شرطي في مدينة مينيابوليس. ودعا الأرجنتيني إلى إيجاد حلول للعنصرية داخل كرة القدم وخارجها.

أرسنال وتشيلسي سابقاً، وعمل في الجهاز الفني لفريق درجة أولى). وأوضح "نألوا جميعاً شهادات التدريب التي تتيح لهم القيام بذلك على أعلى مستوى في الوقت عينه، لكن الاثنين اللذين لم يحصلوا على الفرصة المناسبة هما لاعبان سابقان من السودان". وتزايدت نغمة صحاح الاستهجان تجاه اللاعبين السود في المواسم الماضية، وكانت لافتة في السنة الماضية خلال تصفيات بطولة أمم أوروبا، ما أدى إلى تدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" والاتحاد الأوروبي للعبة "يويفا" اللذين اقرا بضرورة اتخاذ إجراءات قاسية تجاه الجماهير بانتظار سن قوانين تجرم العنصرية داخل الملاعب.

السود من مناصب إدارية، إلا أن ذلك يبقى غير كاف قياساً بعدد هؤلاء الذي تزايد في السنوات الأخيرة واختار الكثير منهم الحصول على جنسيات أجنبية. وتطرق ستيرلينغ إلى تولى نجوم سابقين للعبة من البيض منصب المدرب بشكل مباشر، بينما يتولى آخرون من السود دوراً أقل شأناً في الأجهزة الفنية. وقال "في الأجهزة الفنية التي تراها حول كرة القدم، نمة ستيفن جيرارد (نجم ليفربول سابقاً ومدرب رينجرز الإسكتلندي حالياً)، فرانك لامبارد (نجم تشيلسي سابقاً ومدربه حالياً)، وفي المقابل نرى أمثال سول كامبل (نجم أرسنال سابقاً ومدرب في الدرجة الإنجليزية الثانية) وأشلي كول (نجم

لهؤلاء في مواقع التدريب أو المسؤولية الإدارية للأندية. وأوضح "نمة نحو 500 لاعب في الدوري الممتاز، ثلثهم من السود، ولا يوجد أي تمثل لنا في التسلسل الهرمي الإداري) أو في الأجهزة الفنية". وأضاف "مع هذه المظاهرات، حان الوقت لإجراء محادثات، لإطلاق نقاشات، مضيافاً لكن في الوقت عينه، الالتقاء وإيجاد حل من أجل إحداث تغيير، لأنه يمكننا أن نتحدث بقدر ما نريد بشأن التغيير ووضع أشخاص من السود في هذه المراكز التي أرى أنه يجب أن يكونوا فيها". لكن الحديث لن يكون كافياً لجعل هذه التغييرات أمراً واقعاً. ورغم تمكن بعض الدوريات الأوروبية بعض اللاعبين

فتحت أزمة العنصرية، التي عادت إلى الواجهة مؤخراً مع مقتل الأميركي جورج فلويد، الباب أمام بروز دعوات تطالب بالقيام بإصلاحات جريئة في كرة القدم التي تضم العديد من اللاعبين السود في وقت يتصاعد فيه وجودهم في العديد من مناصب المسؤولية في اللعبة الشعبية الأولى في العالم والتي بدأت تنخرها ظاهرة التمييز العنصري.

ولندن - تتزايد ارتدادات أزمة العنصرية التي فجرها مقتل المواطن الأميركي جورج فلويد لتفتح الطريق أمام أفكار جديدة تشمل جميع مناحي الحياة بما في ذلك الرياضة ورياضة كرة القدم على وجه الخصوص. وباعتبارها أكثر الرياضات تأثراً بهذه الظاهرة "المقنعة" في السنوات الأخيرة، فقد تزايدت الدعوات مؤخراً إلى ضرورة استغلال هذه الأزمة من أجل تمرير قوانين جديدة تراعي مصلحة ذوي البشرة السوداء في كرة القدم. وحض لاعب مانشستر سيتي ريجيم ستيرلينغ مسؤولي كرة القدم الإنجليزية الثلاثة على استغلال النقاش القائم عالمياً حالياً بشأن العنصرية والمظاهرات المناهضة لها لإيجاد حلول تتيح زيادة عدد المسؤولين السود في أندية الدوري الممتاز.

ستيرلينغ تعرض إلى سلسلة من الإساءات العنصرية خلال دفاعه عن ألوان فريقه سيتي أو المنتخب الإنجليزي

وبلغت محللون رياضيون إلى أهمية ما تقدم به نجم مانشستر سيتي لعدة اعتبارات أهمها أن زيادة عدد السود في مواقع المسؤولية من شأنها أن تفيد اللاعبين ذوي البشرة السوداء وتقلص من النظرة الدونية لهؤلاء داخل الملاعب وخارجها. وشهدت مدن أميركية وعالمية منها لندن مظاهرات في الأيام الماضية على خلفية مقتل فلويد على يد شرطي أبيض في مدينة مينيابوليس بولاية مينيسوتا، بعدما وضع ركبته على عنقه لدقائق، على رغم مناجاته بأنه غير قادر على التنفس.

السليتي يحسم قراره بشأن الدوري التونسي

وتنتهي أزمة الفايروس ساعود إلى السعودية لمواصلة المشوار مع فريقه". وكشف "أؤكد أنه لم يصلني أي عرض من أي فريق تونسي، وصراحة حتى لو وجدت أي مفاوضات سأرفضها، فليست لي رغبة للعودة إلى الدوري التونسي". واستغل الإطارات الفني التونسي بقيادة منذر الكبير وقف نشاط الدوري وتواجد بعض اللاعبين في تونس للقيام بمعسكر إعدادي للمنتخب الأول الموقوف على بعض المشاكل وتسجيل بعض الملاحظات.

وأبدى الكبير ارتياحه لعودة نشاط النشور بعد توقف دام عدة أشهر بسبب انتشار فايروس كورونا الذي عطل الأنشطة الرياضية في العالم.

وتابع "حين وصلتني الدعوة للمشاركة في المعسكر رحبت بالفكرة ووافقت على المجيء دون تردد، والأكيد أن المعسكرين اللذين برمجتهما الناخب الوطني سيفيدان كل اللاعبين في ظل ما عشناه في الفترة الماضية بعد توقف النشاط لمدة طويلة".

وعرف السليتي بمستوياته المميزة خلال مشاركته مع المنتخب سواء في بطولة أمم أفريقيا الأخيرة بمصر أو خلال كأس العالم بروسيا، وهو يعد من الركائز الأساسية التي يخير الإطارات الفني الاعتماد عليها دائماً.

وفي رد على سؤال حول عودته إلى الدوري التونسي قال "أولا عقدي مع الاتفاق السعودي لا يزال ساري المفعول وعندما

تونس - أكد اللاعب الدولي نعيم السليتي ونجم الاتفاق السعودي أنه لا يفكر في العودة إلى الدوري التونسي، مفنداً بذلك الأخبار التي ربطته بالانضمام إلى أحد الفرق التونسية. وسجل لاعب الاتفاق السعودي الاثنين حضوره في الحصة التدريبية الأولى مع منتخب تونس.

وعبر السليتي عن سعادته بعودة التدريبات الجماعية بعد فترة طويلة من التوقف، وقال في تصريح على هامش البرنامج الإذاعي الذي رتب له المدير الفني لنشور قرطاج منذر الكبير "لقد كانت فكرة جيدة من الاتحاد التونسي لكرة القدم والمدير الفني للمنتخب بتنظيم هذا المعسكر الذي يجري وسط إجراءات صحية ووقائية صارمة". وأضاف "أشكر الاتحاد التونسي على كل هذه الترتيبات الوقائية المطبقة قبل أن نخوض التدريبات، حيث تم إخضاعنا إلى تحاليل جاءت سلبية لكل اللاعبين والحمد لله".

تود يعدد خسائر فورمولا واحد بسبب كورونا

أو اثنين مشاركين في الفورمولا واحد. فهي تؤثر على كل الصانعين والشركاء ومصنعي المعدات وكل عالم الفورمولا واحد.

وأضاف "ولكن ذلك يؤثر بشكل خاص على فرق معينة مثل وليامز الذي عرض فريقه للبيع، إلى جانب ذلك، سررنا بمعرفة أن رينو سيستمر في البطولة، يشكل ذلك جزءاً من تاريخ رياضة السيارات والفورمولا واحد، بعض الفرق تغادر وأخرى تنضم".

وأثرت أزمة كورونا على العديد من الرياضات بما في ذلك الفورمولا واحد التي تستعد لخسائر مالية كبرى، ما دفع بعض الفرق إلى اتخاذ قرارات جريئة شملت خفض الرواتب ومنح العطل لبعض العاملين فيها.

وذكر المدير السابق لفريقي بوجو - تالبو وفيراري أن الهيئتين المشرفتين على البطولة، فيا ومجموعة "ليبيرتي ميديا" الأميركية المالكة لحقوق البطولة، ترغبان في "جعل الفورمولا واحد أقل تكلفة"، لاسيما بعد القرار الأخير الذي يقضي بتحديد سقف ميزانية الفرق.

وأبدى تود ثقته حيال مستقبل سباقات التحمل بعد إرجاء "سباق لو مان 24 ساعة" من يونيو إلى سبتمبر

باريس - عمقت أزمة كورونا متاعب رياضات عدة وأولها الفورمولا واحد التي انشأ القائمون عليها إلى أن وقف النشاط تسبب في خسائر مالية طالت جميع الفرق دون استثناء.

وأكد الفرنسي جان تود، رئيس الاتحاد الدولي للسيارات (فيا)، أن العواقب المالية لجائحة فايروس كورونا المستجد "طالت كل عالم الفورمولا واحد وليس فقط الفرق التي يواجه البعض منها تبعات قاسية.

وكان من المقرر أن تنطلق بطولة العالم للفورمولا واحد في منتصف مارس الماضي في جائزة أستراليا الكبرى، لكن بدء تفشي فايروس كوفيد - 19 دفع إلى إلغائها قبل أن تلتقي السباقات العشرة الأولى المصير ذاته أو التأجيل إلى موعد غير محدد.

تبعات ملحوظة

بحسب الجدول الجديد ستستضيف النمسا أول سباقين في الخامس و12 يوليو المقبل. وقال تود في تصريحات خاصة لوسائل إعلام فرنسية إن "للجائحة تبعات مالية لا تقتصر فقط على فريق



منعرج خطير

نواه يؤكد جاهزيته لإنهاء الموسم مع كليبرز

التي ستستكمل الموسم بدءاً من 31 يوليو في مجمع ديزني بمدينة أورلاندو في ولاية فلوريدا.

وقال مريره دوك ريفرز "بالنسبة للبعض كان توقف الموسم مفيداً، وهذه حال 'جو' الذي تعافى وأصبح بـ'فورمة' جيدة.. سيساعدنا هذا الشباب".

وسيكون نواه (11.2 م)، الغائب منذ 23 مارس 2019 والذي تعرض لقطع في وتر أخيل في سبتمبر الماضي، ثالث لاعب ارتكاز في تشكيلة كليبرز بعد مونتريل هاريل والكرواتي إيفيتسا زوباناس. وفي 12 موسماً في دوري "أن. بي.إيه"، شارك نواه ثلاث مرات في مباراة "كل النجوم" واختير أفضل لاعب دفاعي في الدوري في 2014.

لذلك، لا يجب مقارنتي بما كنت أفعله في السابق، بل بأن أكون في أفضل حال جسدية وأتشارك خبرتي مع الشباب في الفريق".

وبرغم غياب نواه عن الملاعب لأكثر من سنة بسبب الإصابة، قرر فريق ولاية كاليفورنيا إدراج اسمه في اللائحة

رغم غياب نواه عن الملاعب لأكثر من سنة، قرر فريق ولاية كاليفورنيا إدراج اسمه في اللائحة التي ستستكمل الموسم

لوس أنجلوس - كشف لاعب الارتكاز الفرنسي المخضرم يواكيم نواه المتأخرة عودته من الإصابة إلى ملاعب كرة السلة الأميركية بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد، أنه بات "جاهزاً قدر الإمكان" لإنهاء هذا الموسم مع لوس أنجلوس كليبرز مع استئناف دوري المحترفين نهاية يوليو.

وقال نجل بطل كرة المضرب السابق يانك نواه لموقع "ذا أثلينيك" إن كليبرز "شرحوا لي بوضوح ما يتوقعونه مني. كلاعب لا يمكنني أن أطلب أكثر من ذلك، أنا في بيئة حيث تسود ثقافة الفوز والفريق رابع بحصد اللقب. لا يمكن أن نطلب أكثر". وتابع النجم السابق لشيكاجو بولز "لا يههم دوري، أنا ممتن

إيفانز يطالب بتنازلات لإنقاذ موسم التنس

المعاون يمثل مشكلة كبيرة لغالبية اللاعبين الذين يسافرون مع مدرب واحد في العادة.



يتعين على ديوكوفيتش ونادال مساعدة اللاعبين الأقل تصنيفاً

وستكون أميركا المفتوحة أول بطولة تقام بعد تفشي الفيروس وستلعبها فرنسا المفتوحة في سبتمبر. وحث إيفانز نادال وديوكوفيتش على المشاركة من أجل مساعدة اللاعبين الأقل تصنيفاً الذين يعانون أزمة مالية بسبب إجراءات العزل العام، وواصل "يتعين على اللاعبين التضامن في هذه المسألة ويجب على ديوكوفيتش ونادال مساعدة اللاعبين الأقل تصنيفاً".

تلفزيونية صربية "أجريت اتصالاتاً هاتفياً مع كبار قادة التنس في العالم. هناك حديث عن استئناف الموسم وأغلب الحديث عن أميركا المفتوحة، لكن من غير المعروف موقف البطولة". وأضاف "الوائح التي أبلغونا بها ويجب تطبيقها من أجل اللعب صارمة بشكل مبالغ فيه. لن يكون بوسعنا الذهاب إلى مناهاتن ويجب الإقامة في فنادق عند المطار وسنخضع لاختبارين أو 3 اختبارات أسبوعياً".

وأردف ديوكوفيتش "سيتم السماح باصطحاب شخص واحد فقط من الفريق المعاون إلى البطولة وهذا أمر مستحيل حقاً. أعني أنك في حاجة إلى المدرب، ثم أخصائي اللياقة، ثم أخصائي العلاج الطبيعي". وقال إيفانز لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) "لا اعتقد أن السماح بوجود شخص واحد فقط من الفريق

باريس - رفض البريطاني دان إيفانز، المخاوف التي أبدتها الصربية نوكا ديوكوفيتش بشأن البروتوكول المزمع تطبيقه في أميركا المفتوحة للتنس، داعياً اللاعبين الكبار إلى تقديم تنازلات عند استئناف النشاط من أجل إنقاذ الموسم.

وقال ديوكوفيتش، إنه سيكون من المستحيل المشاركة في أميركا المفتوحة بسبب الإجراءات الصارمة.

ومن المقرر، انطلاق بطولة أميركا المفتوحة في 31 أغسطس، في أول بطولة كبرى بعد توقف الموسم بسبب الجائحة في مارس، حيث تأجلت فرنسا المفتوحة حتى سبتمبر بينما ألغيت ويمبلدون. وقرر المنظّمون تمديد توقف موسم التنس حتى نهاية يوليو، لكن ديوكوفيتش بطل أميركا المفتوحة 3 مرات، غير متأكد من استئناف الموسم الجاري. وقال ديوكوفيتش لحظة

استئناف الدوري الإسباني يشد الأنظار

ميسي يعود إلى التمارين وجاهز للقاء مايوركا



طريق شائك

جاومي روريس، "ما سنحاول القيام به هو ملء فراغ لا يمكن ملؤه، أي تواجد الناس في المدرجات".

ويتصدر برشلونة حامل اللقب في الموسم الماضي، ترتيب الدوري المحلي متقدماً بفارق نقطتين عن غريمه التقليدي ريال مدريد. والتحق النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الاثنين بالتمارين الجماعية لفريقه برشلونة غداً تأكيداً من قبله ككي سيبتين أن قائد التشكيلة الكتلونية سيكون جاهزاً لخوض المباراة الأولى بعد العودة.

وتدرب أفضل لاعب في العالم بمفرده السبت على ملعب "كامب نو" بعد تغيبه عن حصتين متتاليتين بسبب "تقلص عضلي طفيف" في الفخذ الأيمن كما أعلن ناديه الجمعة.

لكن بطل الموسم الماضي اليوم أن الدولي الأرجنتيني التحق "بتقوية الفريق في أسبوع عودة منافسات الدوري الإسباني". وكان ميسي قد قام بتدريب خاص الجمعة من أجل تفادي المخاطر قبل ثمانية أيام من استئناف الدوري المحلي الذي يستعيد نشاطه الخميس خلف أبواب موصدة.

وعندما سُئل السبت عبر قناة "موفستار" التلفزيونية عما إذا كان ميسي جاهزاً لخوض المباراة الأولى بعد العودة السبت في ضيافة ريال مايوركا ضمن المرحلة 28، قال سيبتين "ميسي ليس الوحيد الذي لم يتمكن وليس الوحيد الذي شعر بانزعاج. هذا الأمر حصل مع الجميع أو بالتحديد مع الجميع منذ العودة (إلى التمارين)". وتكثف "إنه تقلص طفيف وسيطرنا عليه، هو في وضع جيد جداً ولن يواجه أي مشكلة".

ومن المؤكد أن التوقف منذ مارس سيؤثر على لياقة اللاعبين ويعرضهم للإصابات التي لاحقت ميسي منذ بداية الموسم، إذ غاب ابن الـ 32 عاماً لسة أسابيع بين أغسطس وسبتمبر بسبب إصابة في ربة الساق، ثم لمدة أسبوع في أواخر سبتمبر بسبب مشكلة في فخذه الأيسر.

إلا أن الإصابة لم تحل دون تعلق النجم الأرجنتيني الذي سجل 24 هدفاً في 31 مباراة خاضها في جميع المسابقات، مساهماً في تصدر فريقه لترتيب الدوري بفارق نقطتين عن غريمه ريال مدريد، وبلوغ الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا حيث تعادل النادي الكتالوني مع نابولي الإيطالي 1-1 خارج ملعبه ذهاباً، قبل أن تغلق المسابقة بسبب كوفيد - 19.

كما طمان سيبتين جمهور البلوغرانا على وضع المهاجم الأوروغوياني لويس سواريز الذي حصل على الضوء الأخضر للعودة إلى التمارين بعد تعافيه من العملية الجراحية التي خضع لها في يناير في الغضروف الخارجي لركبته اليمنى.

وقال سيبتين "إنه أفضل مما كنا نتوقع، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو إلى أي مدى أصبح جاهزاً بعد التوقف لفترة طويلة، وإذا كان جاهزاً للمشاركة منذ البداية".

ستكون الأنظار مشدودة هذا الأسبوع إلى إسبانيا التي يستأنف فيها نشاط دوري كرة القدم، في وقت يؤكد فيه محللون رياضيون أن الهاجس الأكبر سيكون مسلطاً على اللاعبين فوق أرضية الميدان المطالبين بتطبيق الإجراءات الصحية الصارمة اقتداء بالنموذج الألماني.

مدير - سيكون الدوري الإسباني لكرة القدم الذي يعاود نشاطه هذا الخميس بعد توقف دام قرابة ثلاثة أشهر بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، تحت المجهر في ظل الإجراءات الصحية الصارمة التي سيتم تطبيقها لحماية اللاعبين في مواجهة الوباء. وضع الكمامات، ارتداء القفازات، خوض المباريات وراء أبواب موصدة في وجه المشجعين، تنظيم رحلات طيران خاصة للأندية والإقامة في فنادق حضرية، وتقلل أفراد الفريق ذاته في أكثر من حافلة، كلها مشاهد غير مألوفة، ستصبح معنادة اعتباراً من الخميس وعلى مدى الأسابيع التالية لاستكمال ما تبقى من موسم 2019-2020.

تنظيمه، لم تترك شاردة أو واردة". وتعتبر إسبانيا من الدول الأكثر تأثراً بكوفيد - 19 على صعيد الوفيات، مع أكثر من 27 ألف شخص منذ بداية الجائحة. ولم يكن مفاجئاً أن تتم مقارنة معاودة النشاط الكروي، بشكل حذر ووسط تحوّل واسع من احتمال أن تتسبب بتفشي جديد للعدوى.

ومنذ السماح للأندية المحترفة بخوض التمارين اعتباراً من الثامن من مايو، كان الحذر موجوداً. وبدأت الأندية بحصص تدريبية فردية ثم بتدريبات في مجموعات صغيرة قبل فتح الباب أمام تدريبات جماعية بالكامل.

وحسب بروتوكول العودة الذي نشرته صفح إسبانية عدة، تم وضع برنامج للفريق يشمل كل جوانب السفر والإقامة في الفنادق. وسيكون الانتقال من الفندق إلى الملعب بحافلتين لأفراد الفريق الواحد، أو يمكن الطلب من اللاعبين التوجه إلى الملعب بسياراتهم الخاصة. كما أن اللاعبين المدعوين لخوض المباريات، سيخضعون لفحص للكشف عن فيروس كورونا بشكل دوري.

وسيدخل اللاعبون الملعب مرتدين الكمامات والقفازات. أما الأماكن المشتركة كغرف الملابس فيتم تعقيمها ولن تكون متاحة إلا للأشخاص الذين يتعين عليهم التواجد فيها.

وقال تيباس في هذا الصدد "لا نستطيع الرسوب في ما يتعلق بالسلامة الصحية". وكان رئيس الليغا قد اعتبر الشهر الماضي أن "عودة كرة القدم هي مؤشر على أن المجتمع يعود تدريجياً إلى الحياة العادية"، معتبراً أنها "ستعيد جزءاً من حياة يعرفها الناس ويحبونها".

وستكون التغطية الميدانية للمباريات شائكة، حيث سمح لصحافي واحد من كل مؤسسة إعلامية بدخول أرضية الملعب، ولأربعة مراسلي شبكات التلفزيون غير المألوفة لحقوق البث، مع ثمانية مصورين صحافيين، خمس صحافيين من الإذاعات، على أن تخصص ستة أماكن لمثلي الصحافة المكتوبة.

ولقي هذا البروتوكول انتقادات واسعة من قبل جمعية الصحفيين. أما المشاهدون فلدبهم الخيار بين البث الواقعي

وأمام مدرجات صامتة ووراء أبواب موصدة، أو تغطية يرافقه ضجيج الملاعب وأصوات المشجعين المسجلة. وبحسب الرئيس التنفيذي لجموعة "ميديا برو" الإسباني

ديبالا يطرق باب التجديد مع يوفنتوس

المحلي بعد التوقف القسري بسبب كوفيد - 19، بمباراة إياب مسابقة كأس إيطاليا ضد ميلان. وتحدث "لاخويا" عن الفترة التي كان فيها يوفنتوس يبحث عن بديل له. وأوضح أنه في صيف العام الماضي "لم يكن يوفنتوس يرغب في الاعتماد عليّ، ولم يردني أن أوصل اللعب هنا. ثم ظهرت بعض الأندية التي كانت مهمة بي"، مثل مانشستر يونايتد وتوتنهام في إنجلترا، وباريس سان جيرمان في فرنسا.

وفي حين المح ديبالا إلى حصول مباحثات بين إدارات الأندية المعنية، نفى أن يكون قد تحدث إلى أي منها أصلاً.

الموجودين هنا، لدي علاقة جيدة مع الرئيس وبالتأكيد في مرحلة ما سوف يأتون للحديث معي، أو ربما لا. لا أعرف".

وتابع "في لحظة ما قد يكون هناك تجديد محتمل، لكن ذلك يعتمد على يوفنتوس"، موضحاً "في الوقت الحالي لا يوجد شيء، حقا. تتبقى سنة ونصف سنة في عقدي، وهي فترة ليست طويلة، وأنا أقدم أن كل ما حدث (أزمة فايروس كورونا المستجد) ليس سهلاً على النادي، ولكن تم تجديد عقود لاعبين آخرين.. لذلك نحن ننتظر".

ويستعد الأرجنتيني الذي أعاد لفايروس كورونا ونفسي منه، مع فريقه لاستئناف الموسم

روما - أكد النجم الأرجنتيني باولو ديبالا مهاجم يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم، أن بقاءه مع الفريق يرتبط بإدارة النادي التي يتعين عليها التحرك للتفاوض معه بشأن البقاء أو فتح الباب أمامه لمغادرة الفريق.

ويرتبط ديبالا بعقد مع "السيدة العجوز" حتى نهاية موسم 2021-2022. لكنه كان محور تقارير صحافية في صيف 2019 عن رغبة بطل إيطاليا بالتخلي عنه، قبل أن يستمر في صفوفه مع تولى ماوريتسيو ساري مقاليد الإدارة الفنية في صيف العام الماضي. وتطرق المهاجم الدولي البالغ من العمر 26 عاماً، إلى مستقبله مع الفريق في مقابلة أجرتها معه شبكة "سي. أن. أن" الأميركية عبر تقنية الاتصال بالفيديو، وبثت الاثنين.

وقال ديبالا "من الواضح أنني لاعب في هذا النادي وأنا سعيد لوجودي هنا. الناس يحبونني كثيراً وأنا أحب الناس كثيراً. لدي تقدير كبير للنادي والناس

فيرنر يطمح للعالمية من بوابة تشيلسي

وستتقالم بسرعة مع هذا الأمر". ويأتي ضجيج رحيل فيرنر إلى تشيلسي بعد سنتين من مشوار مختب في كأس العالم وسبعة سنين في خداع الحكام للحصول على ركلات الجزاء.

ويعتبر الهدف الدولي السابق لشتوتغارت ماريو غوميز قدوة فيرنر في طفولته وغذى أحلامه بتمثيل فريق مسقط رأسه. وحقق أمنيته في 2013، ليصبح أصغر لاعب في تاريخ النادي بعمر السابعة عشرة، وأصغر مسجل عندما هزّ الشباك ثلاث مرات في عشر مباريات.

حصل على لقب "توربو تيمو" نظراً لسرعة عالية يعزوها إلى الرضخ في الجبال مع والده خلال طفولته. وقطع فيرنر مسافة 100 متر في 11.1 ثانية. وقال "عندما كنت شاباً تبين لي بوضوح أنه إذا أردت الاحتراف عليك بذل المزيد".

وأصبح أصغر لاعب يخوض 50 مباراة في الدوري الألماني، لكن برغم أهدافه، هبط شتوتغارت إلى الدرجة الثانية في 2016. واقتنع بقبول عرض الصاعد لايبزيغ، لكنه حصص غضب مشجعي شتوتغارت المتفانين والجماهير الراضة لتقبل لايبزيغ الحاصل على دعم مالي كبير من شركة ريد بول مشروبات الطاقة. ووجد فيرنر نفسه عدواً للجماهير عندما خدع الحكم للحصول على ركلة جزاء ضد شالكه في 2016.

الاسباني، عزز فريق غرب العاصمة صفوفه بصانع اللعب المغربي حكيم زياش من أياكس أمستردام الهولندي. وإلى جانب التكهّنات بقدم فيرنر، فقد أشارت تقارير بريطانية الثلاثاء إلى رغبة الفريق الملوك من الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش، بضم الألماني لاعب الوسط الهجومي اليافع كاي هافيرتس قائد باير ليفركوزن بصفقة ضخمة.

هدف بالفطرة

سجل فيرنر 31 هدفاً لايبزيغ في مختلف المسابقات هذا الموسم، بينها أربعة في خمس مباريات منذ استئناف الدوري الألماني في 16 مايو الماضي. وأثبت أنه بمقدوره إزعاج الدفاعات الإنجليزية، إذ أدى دوراً حاسماً في إقصاء توتنهام من دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا هذا الموسم، مسجلاً هدف الفوز الوحيد في مباراة الذهاب. ويعرف لاعب الوسط السابق مايكل بالاك تماماً متطلبات الاحتراف في الدوري الإنجليزي، ويرى النجم السابق لبايرن ميونيخ وتشيلسي أن فيرنر يتمتع بمعايير التأقلم في البريميرليغ. وقال "اعتقد أنه قرار جيد للطفين. بالنسبة إلى تيمو لأن هذا المكان يناسبه، ولأن طريقة لعب تشيلسي تناسبه".

وأضاف "هو لاعب صلب، سريع جداً، لكنه قوي بدنياً أيضاً في المباريات كلوب قدراته.

لكن بطل أوروبا القلق من التبعات المالية لتفشي كورونا، لا يبدو مستعداً لإتفاق هذا البلوغ الكبير لتعزيز ترسانته الهجومية التي تضم المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو مانيه والبرازيلي روبرتو فيرمينو. وفي ظل الفارق التهديفي الكبير بين تشيلسي (51 هدفاً) والمتصدرين ليفربول (66) ومانشستر سيتي (68) هذا الموسم، يسعى مدرب الأول فرانك لامبارد إلى تقديم هوية مختلفة مع انطلاق الموسم المقبل.

فبعد انتهاء عقوبة جرمانه من إجراء أي انتقال بسبب التعاقد مع لاعبين قاصرين وخسارته نجمه السابق البلجيكي إدين هازارد لريال مدريد



طريق من هنا

صباح العرب



هيثم الزبيدي

تمرد معلوم

بدأت العولمة المعاصرة تجارياً. بضائع تنتج في بلاد وتباع في بلاد أخرى من دون منظومة الحدود التقليدية. ثم جاءت العولمة الإعلامية مع تحول العالم إلى قرية كونيّة. ومع الإعلام، انتشرت الأفكار السياسية، الليبرالية المفتوحة منها والمترزمة. مفارقة العولمة الفكرية أن الأفكار المغلقة تستطيع أن تتحرك من خلال وسيط منفتح.

اليوم نحن أمام عولمة التمرد. هذه ليست أول مرة في التاريخ المعاصر يشهد العالم تمرداً منسقا. من حرب فيتنام، إلى دعوات السلام ورفض الأسلحة النووية، وصولاً إلى تظاهرات رفض الحروب المتتالية على العراق، كان العالم يتنادى إلى الاحتجاج. يتجمع الناس ويعلمون موافقهم وينساقون بين طرف من العالم وآخر.

لكن ما يحدث اليوم هو نزوة في قدرة التكنولوجيا على تسويق التمرد المعلوم. الرسائل النصية لا تتوقف. مرّة واتساب ومرّة تيليجرام ومرّة فيسبوك مسنجر. بثّ من التغريدات على تويتر. بثّ من البوستات على فيسبوك. سيل من المشاهد والصور على إنستغرام. أشك أن الجيوش الحديثة لديها مثل هذه القدرة على التنسيق بين جنود مدرّبين ويمتلكون أدوات التواصل الفعالة.

انظروا إلى التظاهرات الجارية في العالم اليوم. مقدمة التظاهرة تعرف بالضبط ما يحدث في تفرعاتها يمينا ويسارا وخلفا. الحركة ليست بناء على مواقيت بداية، ثم تترك الأمور من دون توجيه. كل شيء آني وفعال. وبا ويل قوى الأمن إن أخطأت. وبا ويل السياسي إذا تصادى.

إضرابات السبعينات والثمانينات التي هزت عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية كان يمكن لها أن تؤسس علما جديدا لو توفرت لها مثل هذه التقنيات المذهلة. علينا أن ننخل أولئك الخطباء الموهوبين من جيل السياسيين الذين تروا وتدرّبوا على قيادة الجماهير، ماذا لو توفرت لمريديهم هواتف محمولة ذكية بكاميرات. كان العالم سيكون عالما آخر بالتأكيد. شاهدنا نسحا أولية في لندن عام 2000 عندما قرر سائقو الشاحنات التي تنقل النفط والبنزين والغاز أن يحتجوا على شروط العمل وتعامل الشرطة معهم. برسانت نصية على هواتفهم - ولم تكن الهواتف بهذا التطور - صاروا يقدرون شاحناتهم بسرعات بطيئة ليحجروا الحكومة على الرضوخ. ورضخت الحكومة.

عالم الهواتف الذكية والرسائل النصية وتناقل الملفات لا يسمح بعد اليوم بأن يمر حدث مرور العابرين. لا عنصرية تمر ولا قمع يمر ولا قفالة تعليقات سياسية تمر. كل شيء مسجل وموثق ومتداول. شيء أشبه بقيامه تكنولوجية تصفي حسابا قديما بحساب جديد مع ما كان يحدث في كل مكان ويضع.

لا جنس ولا مخدرات ولا حفلات بأمستردام بعد كورونا



التخلي عن حي الأضواء الحمراء صار حتميا

وأوضح المدير المالي للشركة إنجيو بوتديهاجي، أن موظفيها الشباب "يجنون العمل في مدينة حيوية حيث يمكنهم على سبيل المثال زيارة متجر للكتب أثناء فترة الراحة أو تناول مشروب معا في مقصف قريب بعد يوم من العمل الشاق". وأكدت المسؤولة في شركة أوفين للتكنولوجيا المتطورة أنجيليكا شوتين، أن الحكومة تحاول بنشاط جذب الشركات إلى قلب العاصمة. وأضافت أنه كان هناك خروج للشركات من وسط المدينة خلال السنوات الـ15 الماضية، لكن عودة إندين إلى وسط المدينة سيعيد التوازن إليه.

كما يعتبر السائحون الذين يزورون المدينة القديمة مصدرا أساسيا لدخل بائعات الهوى. وجاءت بشائر النصر للمدينة في نهاية أبريل الماضي عندما أعلنت شركة آين إن في، إحدى أنجح شركات التكنولوجيا المتطورة في هولندا اعترافها باستئجار 17 ألف متر مربع في قلب أمستردام. وقالت الشركة التي تقدم خدمات الدفع الإلكتروني لشركات مثل أوبر وإي. باي إن نشاط تجارة التجزئة في الحي هو ما جذبها إليه.

والحفلات والشوارع المرصوفة بالحصى والمنازل الريفية الصغيرة الملونة تجعل المدينة وجهة سياحية شهيرة. ولكن بمرور السنوات وكما حدث مع فينسيا في إيطاليا وبرشلونة في إسبانيا طغى طوفان الأجناس على حياة السكان المحليين في وسط أمستردام. وفي المقابل فإن بيوت الدعارة التي تعتمد على السائح لا تعزّم مغادرة المنطقة، فبائعات الهوى اللاتي يعرضن أنفسهن في 330 نافذة يعتبرن منطقة الأضواء الحمراء منطقة آمنة لأنها مغطاة بكاميرات المراقبة طوال الوقت.

دفع تفشي كورونا في هولندا الحكومة إلى إعادة تخطيط العاصمة وذلك بإخراج بيوت الدعارة والحد من المقاهي حتى تضمن خلق توازن بين جذب الزوار والمحافظة على السكان المحليين في وسط مدينة تعتمد بالكامل على السياحة.

أمستردام - مع تفشي جائحة فايروس كورونا المستجد في هولندا خلال مارس وأبريل الماضيين تحول وسط العاصمة أمستردام البالغ عمره 15 عاما إلى مدينة أشباح، فقد اختفت بائعات الهوى اللاتي كن يقفن خلف نوافذ زجاجية بملابس قليلة للغاية في أزقة صغيرة مثل ستوفستيج، ليجدين

والآلاف من السائحون الذين كانوا يأتون لمشاهدتهم. كما خلت المقاهي في الميادين التاريخية مثل ريمبراندت بلين وليدس بلين من الزوار الذين كانوا يتدفقون على المدينة لتعاطي مخدر الحشيش المسموح بتداوله قانونا في هولندا. وظهرت مع غياب الوافدين الأجانب الذين كان يزيد عددهم عن مليون سائح شهريا بما يتجاوز عدد سكان المدينة، حقيقة مهمة وهي أن سكان أمستردام المحليين فقدوا مركز مدينتهم التاريخي، والآن المعركة دائرة لإعادة مركز المدينة إلى أهله بحسب وكالة بلومبرغ للأخبار.

وقالت رئيسة مجلس الحسي المركزي في مدينة أمستردام ماشا تن بروجينسكت، إن الجائحة "كشفت بشكل مؤلم حقيقة أن عددا قليلا جدا من الناس يعيشون في وسط المدينة وأظهرت مدى قلة ما يوفره وسط المدينة لسكانها المحليين، وعلينا تغيير هذا الوضع".

وسيكون على أمستردام البحث عن التوازن بين الجذب السياحي والمحافظة على السكان المحليين في وسط المدينة، إذ أنه في الوقت الذي تدرس فيه العديد من المدن والدول بمختلف أنحاء العالم

رادار يكشف عن مدينة مدفونة قرب روما

وروما - تم رسم خرائط شاملة لمدينة رومانية قديمة دون الحاجة إلى الحفر، وذلك بفضل تقنية رادار يمكن أن تحدث ثورة في عمل خبراء الآثار. واستخدم فريق من جامعة كامبريدج في بريطانيا وجامعة خنت في بلجيكا رادارا متقدما لاخترق القشرة الأرضية لاستكشاف الآثار الموجودة تحت الأرض، على بعد نحو 50 كيلومترا شمال روما. وقال مارتن ميليت، وهو أستاذ كلاسيكي في جامعة كامبريدج، إن "هذا النوع من المسح يمكن أن يغير الطريقة التي يبحث بها خبراء الآثار في المواقع الحضرية، ككتابات كاملة".

وبحسب بيان صادر عن جامعة كامبريدج اكتشف الخبراء "مجمع حمامات، وسوقا، ومعبد، ونصبا تذكارية عاما ليس له مثيل حتى الآن، بل وشبكة أنابيب للمياه مترامية الأطراف في المدينة". وعاش الإنسان في مدينة فاليري نوفي، الواقعة في مقاطعة فيتربو حاليا، لأول مرة في عام 241 قبل الميلاد، وبقيت حتى العصور الوسطى. ووفقا للباحثين، كانت المدينة بنصف حجم مدينة بومبي. ونشر بحث الفريق في مجلة "انتيكيتي" الأكاديمية، ويمكن أن يوضح كيفية استكشاف مدن قديمة أخرى كبيرة

بروكسل - ابتكر مستثمرون شباب بلجيكيون قناعا يظهر بسمه الأشخاص الذين يضعونه، وقد لقيت هذه الفكرة استحسان العديد من الجهات بينهم النذل في المطاعم والمعالجون الراغبون في إظهار جانب إنساني أكبر لمرضاهم. ويقوم هذا القناع الذي يحمل اسم "سمبايلينغ ماسك" على التقاط جهاز تصوير فوري صورة للجزء السفلي من الوجه ثم طبعها على كامرة قماشية. ولا تستغرق هذه العملية سوى بضع دقائق وهي ممكنة أيضا عبر الإنترنت مع نتيجة واقعية بدرجة كبيرة.

كمامات تعيد الابتسامة إلى الوجوه

وقال شارل دو بيلفروا، أحد مؤسسي شركة "تشيروبووس" المصنعة لأقنعة سمايلينغ ماسك، "في المستشفيات ودور المسنين وبعض المتاجر، يُنظر إلى الأقنعة في أحيان كثيرة على أنها تفقّر للجانب الإنساني. مع إعادة الطابع الحقيقي لوجه الطبيب أو المعالجة، يتحسن الوضع النفسي لدى المرضى". وأضاف "فلنكن واضحين، هي ليست أقنعة جراحية لكنها ليست أيضا إكسسوارات. هي مؤلفة من طبقتين من القطن وفلتر لتقنية الهواء وتلبي المعايير الصحية".

وأثارت هذه الفكرة إعجاب مستشفى بروغمان وهو من أكبر المؤسسات الاستشفائية في بروكسل ويعنى خصوصا باستقبال الأطفال المرضى. وقالت مساعدة مدير العمليات في المستشفى هند أوكلي "يصعب استقبال المرضى بابتسامة في وجود الكمامة". ولم يقتصر الاهتمام بهذه الفكرة على القطاع الصحي، إذ أكد القائمون على المشروع أن هذه الكمامات "توفر إضافة حقيقية للعاملين في المطاعم ومصفي الشعر، إذ من المهم لديهم إضفاء مشاعر على الوجه".

بروكلين - قناعا يظهر بسمه الأشخاص الذين يضعونه، وقد لقيت هذه الفكرة استحسان العديد من الجهات بينهم النذل في المطاعم والمعالجون الراغبون في إظهار جانب إنساني أكبر لمرضاهم. ويقوم هذا القناع الذي يحمل اسم "سمبايلينغ ماسك" على التقاط جهاز تصوير فوري صورة للجزء السفلي من الوجه ثم طبعها على كامرة قماشية. ولا تستغرق هذه العملية سوى بضع دقائق وهي ممكنة أيضا عبر الإنترنت مع نتيجة واقعية بدرجة كبيرة.

تطبيق يتيح للجمهور الغناء مع الفنانين

الرياض - أطلقت الهيئة العامة للترفيه في السعودية تطبيقا ذكيا يتيح للجمهور الغناء مع مطربهم المفضلين من أشهر النجوم العرب، وذلك بطريقة "الكاريوكي" أو "الديويتو". وقام مجموعة من الشباب السعوديين بتطوير هذا التطبيق الذي أطلقوا عليه اسم "شديو" بهدف منافسة أهم المنصات وتطبيقات التواصل الاجتماعي العالمية التي حققت نجاحا كبيرا. ويسمح هذا التطبيق لمستخدميه المشاركة بأداء الأغاني مع حوالي 32 فنانا وفنانة من كافة أنحاء الوطن العربي، وفق مواصفات تقنية عصرية. ويمنح "شديو" مستخدميه العديد من المميزات من بينها عرض نصوص كلمات الأغاني، والمساهمة في توزيع الموسيقى مع ما يناسب طبقة أصواتهم، وهو ما يجعلهم يقضون وقتا ممتعا في فضاء الفن، ومشاركة ذلك مع أصدقائهم على مواقع التواصل الاجتماعي.



كورونا يحول المقاهي إلى دكاكين للخضروات في مصر

القاهرة - حولت العشرات من المقاهي في القاهرة الكبرى نشاطها لبيع الخضروات والفواكه كمصدر دخل بديل بعد أن أغلقت الحكومة المقاهي والمطاعم وسط إجراءات مكافحة تفشي فايروس كورونا المستجد.

وقال محمود سيد، وهو نادل أصبح عمله الآن رص صناديق الفاكهة بدلا من تقديم الشاي والقهوة، "كنت نادلا أقوم على خدمة الزبائن وأحرص على تلبية طلباتهم من قهوة وشاي وشيشة، والآن أجدني أبيع الطماطم والفواكه". وتابع "في البداية كانت تصل إلى

مسامعنا عبارات ساخرة تستهزئ من تحول النادل إلى بائع خضار، لكن مع الوقت صار الجميع يشجعنا". وتضررت مصر بدرجة كبيرة من تفشي الوباء، فشهدت ارتفاعا في

عدد الحلات اليومية خلال الأسبوعين الماضيين على الرغم من جهود الحكومة في فرض إجراءات صارمة. وقصرت خدمة المطاعم منذ مارس الماضي على توصيل الطلبات وأغلقت المقاهي. وأعاد محمد صبري، وهو صاحب مقهى، بأنه لجا لبيع الخضروات والفاكهة ليتجنب الإغلاق الكامل لمصر رزقه. وأضاف صبري (36 عاما) "كان لا بد من التفكير في حل في ظل إغلاق المقاهي حتى أضمن مصدر رزق جديدي ولعائلتي". ورغم أن بعض المقاهي نجحت في تغيير نشاطها للاستمرار في العمل، أغلقت الغالبية العظمى من المقاهي أبوابها دون أي تصور عن متى يمكنها العودة لاستئناف نشاطها السابق.